

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

علوم الإعلام و الاتصال



مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تكنولوجيا الاعلام والاتصال الجديدة

الميدان: العلوم الإنسانية

الشعبة: الإعلام والاتصال

التخصص: تكنولوجيا الاعلام والاتصال الجديدة

مقدمة من طرف الطالبين:

نبيهة بن عمر

ليمة بتقي

بعنوان:

أثر استخدام الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي

(ثانوية الشهيد بن عمر النوي ببلدية سيدي سليمان أنموذجاً)

تاريخ المناقشة: 2016/05/23

لجنة المناقشة:

أ/ الراوي محمد الطيب.....مشرفاً.

أ/ سرايا محمد الهادي.....مناقشاً.

أ/ بوكرموش عيسى.....رئيساً.

السنة الجامعية: 2015/ 2016



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ

عَظِيمٍ »

صدق الله العظيم

سورة يوسف آية (76)



شكر و عرفان

الحمد لله الذي تتم بفضله الصالحات له الشكر على ما أكرم

وله الحمد على ما أسدى بأحدى يديه بدء، فإننا نتقدم بخالص الشكر

والتقدير إلى من شرفنا بإشرافه، على مذكرتنا بجهوده وتوجيهاته

فأعزنا على اجتياز محقاتها في صبر الحكماء وتواضع العلماء، الأستاذ

القدي الزاوي محمد الطيب، جزاه الله عنا وعن العلم خير الجزاء .

ونرفع كلمة الشكر و الامتنان إلى مدير ثانوية بن عمر الفوي ببلدية

سيدي سليمان بالحبيب توفيق.

واسمي الشكر والصفاء إلى الجامعة التي جمعنا في أحضانها خاصة

قسم الاعلام والاتصال، إلى كل هؤلاء خالص الشكر والتقدير.

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الثانوي، وبالأخص على عينة من تلاميذ ثانوية الشهيد بن عمر النوي ببلدية سيدي سليمان بدائرة تقرت. وقد قسمت هذه الدراسة إلى فصلين، فصل خصص للجانب المنهجي والآخر للجانب التطبيقي، حيث انطلقت دراستنا من التساؤل العام: ماهو أثر استخدام الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الثانوي لثانوية الشهيد بن عمر النوي ببلدية سيدي سليمان؟. ويندرج تحته مجموعة التساؤلات الفرعية التالية:

- ماهي عادات استخدام تلاميذ ثانوية الشهيد بن عمر النوي ببلدية سيدي سليمان للهواتف الذكية؟
 - ماهي دوافع استخدام تلاميذ ثانوية الشهيد بن عمر النوي ببلدية سيدي سليمان للهواتف الذكية؟
 - ماهي الآثار الإيجابية للهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لتلاميذ ثانوية الشهيد بن عمر النوي ببلدية سيدي سليمان؟
 - ماهي الآثار السلبية للهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لتلاميذ ثانوية الشهيد بن عمر النوي ببلدية سيدي سليمان؟
- وقد اتبعنا في هذه الدراسة المنهج المسحي الذي يعد مناسباً لطبيعتها، كما اعتمدنا كذلك على العينة الحصصية التي تعتبر ضمن العينة القصدية بعينة مكونة من 75 مفردة. حيث توصلت الدراسة الميدانية إلى النتائج التالية:
- يستخدم تلاميذ ثانوية الشهيد بن عمر النوي ببلدية سيدي سليمان الهواتف الذكية بشكل كبير ومكثف ومتواصل.
 - من أهم دوافع استخدام الهواتف الذكية لدى تلاميذ ثانوية الشهيد بن عمر النوي ببلدية سيدي سليمان هو التواصل مع الآخرين والحصول على المعلومات.
 - أن لاستخدام الهواتف الذكية آثار إيجابية على التحصيل الدراسي بصفة كبيرة وهذا لما توفره هذه الوسيلة من تطبيقات مختلفة
 - أن لاستخدام الهواتف الذكية آثار سلبية على التحصيل الدراسي للتلاميذ وبصفة كبيرة مما نتج عنه آثار وخيمة على التحصيل الدراسي لتلاميذ الثانوية الشهيد بن عمر النوي ببلدية سيدس سليمان.

Abstract:

This study aimed to scoop the impact of the use of smart phones on academic achievement for students in the secondary stage, especially on a sample of secondary martyr benamor anwi municipality of Sidi Slimane Department Touggourt. The study was divided into two chapters, chapter devoted to the systematic side and the other side of the applied side, where began our study of the general question: What is the impact of the use of smart phones on academic achievement for students in the secondary phase of the secondary martyr benamor anwi municipality of Sidi Slimane? And it falls below the following sub-group questions:

- What are the habits of the use of secondary pupils of the martyr benamor anwi municipality of Sidi Slimane for smartphones?
- What are the motives of the use of secondary pupils of the martyr benamor anwi municipality of Sidi Slimane for smartphones?
- What are the positive effects of smart phones on academic achievement for students in secondary martyr benamor anwi municipality of Sidi Slimane?
- What are the negative effects of smart phones on academic achievement for students in secondary martyr benamor anwi municipality of Sidi Slimane?

We have pursued in this study screening method which is appropriate to the nature, as well as we relied on Alhssah sample, which is within the intentional sample consisting of 75 single sample. Where the field study reached the following conclusions:

- secondary pupils martyr benamor anwi cores used municipality of Sidi Slimane smartphones dramatically and intensively farmed.
- of the most important motives of the use of smart phones with the secondary of the martyr benamor anwi pupils municipality of Sidi Slimane is to communicate with others and access to information.

- that the use of smartphones positive effects on academic achievement in this large and they provided the means of different applications
- that the use of smart phones negative effects on academic achievement for pupils, particularly large, resulting in disastrous effects on academic achievement for students in secondary martyr benamor anwi Sulaiman Seeds drupe Municipality.

فهرس المحتويات

محتويات الدراسة	
I.	الإهداء
II.	كلمة شكر
III.	ملخص الدراسة باللغة العربية
IV.	ملخص الدراسة باللغة الأجنبية
V.	فهرس المحتويات
VI.	فهرس الجداول
VII.	فهرس الأشكال
أ	مقدمة
الجانب المنهجي	
الفصل الأول: الجانب المنهجي للدراسة	
18	أولاً: إشكالية الدراسة
19	ثانياً: أسباب اختيار الموضوع
20	ثالثاً: أهداف الدراسة
20	رابعاً: أهمية الدراسة
21	خامساً: تحديد مفاهيم الدراسة
24	سادساً: منهج الدراسة
26	سابعاً: أدوات الدراسة
27	ثامناً: مجالات الدراسة
28	تاسعاً: مجتمع البحث والعينة
31	عاشراً: الدراسات السابقة
37	الحادي عشر: الاقتراب النظري
الجانب التطبيقي	

الفصل الثاني: عرض و تحليل و مناقشة بيانات الدراسة	
	المبحث الأول: عرض وتحليل البيانات الميدانية
44	المطلب الأول: عرض وتحليل بيانات المحور الاول.
46	المطلب الثاني: عرض وتحليل بيانات المحور الثاني
60	المطلب الثالث: عرض وتحليل بيانات المحور الثالث
64	المطلب الرابع: عرض وتحليل بيانات المحور الرابع
76	المطلب الخامس: عرض وتحليل بيانات المحور الخامس
	المبحث الثاني: عرض النتائج.
90	المطلب الأول: النتائج الجزئية للدراسة.
94	المطلب الثاني: مناقشة النتائج.
96	المطلب الثالث: النتائج النهائية للدراسة.
	خلاصة الدراسة
	قائمة المراجع
	الملاحق.

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
44	يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس.	01
45	يبين توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي.	02
46	يبين توزيع أفراد العينة حسب معدل مدة امتلاك الهاتف الذكي.	03
47	يبين توزيع أفراد العينة حسب عدد الشرائح المملوكة.	04
48	يبين توزيع أفراد العينة حسب معدل الاستخدام اليومي للهاتف الذكي.	05
49	يبين توزيع أفراد العينة حسب معدل الاستخدام اليومي للهاتف الذكي حسب متغير الجنس.	06
50	يمثل توزيع أفراد العينة حسب معدل الاستخدام اليومي للهاتف الذكي حسب متغير المستوى	07
51	يبين توزيع أفراد العينة حسب معدل المكالمات التي تجرى في اليوم.	08
52	يبين توزيع أفراد العينة حسب معدل الاستخدام اليومي للرسائل القصيرة.	09
53	يبين توزيع أفراد العينة حسب معدل تخزين الملفات الصوتية في الهاتف الذكي.	10
54	يبين توزيع أفراد العينة حسب المدة المستغرقة للاستماع للملفات الصوتية بواسطة الهاتف الذكي.	11
55	يبين توزيع أفراد العينة حسب متابعة البرامج الإذاعية باستخدام الهاتف الذكي.	12
56	يبين توزيع أفراد العينة حسب المدة المستغرقة في استماع لبرامج الإذاعية بواسطة الهاتف الذكي.	13
57	يبين توزيع أفراد العينة حسب استخدام الهاتف الذكي في مشاهدة الفيديوهات.	14
58	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المدة المستغرقة لمشاهدة الفيديوهات بواسطة الهاتف الذكي.	15
59	يوضح توزيع أفراد العينة من خلال ترتيب التطبيقات من 01 إلى 06 حسب الأهمية في الهاتف الذكي	16
60	يبين توزيع أفراد العينة حسب السبب الرئيسي لإقتناء الهاتف الذكي بدل العادي.	17
62	يبين توزيع أفراد العينة حسب معدل استخدام الهاتف الذكي للتواصل مع زملاء الدراسة.	18
63	يبين توزيع أفراد العينة حسب دوافع استخدام الرسائل القصيرة في الهاتف الذكي.	19
64	يبين توزيع أفراد العينة حسب رأيهم أن الهاتف الذكي يساعد على فهم الدروس التي يحتويها المنهج الدراسي	20
65	يمثل توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في استخدام الهاتف الذكي يحقق فرصة النجاح في الدراسة.	21
67	يمثل توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في استخدام الهاتف الذكي في الوصول إلى أكبر عدد ممكن من المواد.	22
	مثل توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في استخدام الهاتف الذكي في الاتصال بمتخصصين في مجال	23

	تخصصهم الدراسي للاستفادة منهم	
68	يمثل توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في استخدام الهاتف الذكي يساعد على متابعة التطورات الحاصلة في مجال التخصص.	24
69	يمثل توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في استخدام الهاتف الذكي يساعد في الوصول إلى ما ينشر من بحوث وحوليات وتمريعات مرتبطة بالمنهج الدراسي.	25
70	يمثل توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في استخدام الهاتف الذكي يساعد في إجراء البحوث والتمريعات المتعلقة بالمنهج الدراسي.	26
71	يمثل توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في استخدام الهاتف الذكي في تصفح الانترنت والبحث عن المعلومات من أهم السبل في زيادة التحصيل الدراسي.	27
72	يمثل توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في استخدام الهاتف الذكي يختصر الوقت لإعداد البحوث المكلف بها.	28
73	يمثل توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في استخدام الهاتف الذكي يؤدي إلى تحسين الكفاءة في التحصيل الدراسي.	29
74	يمثل توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في استخدام الهاتف الذكي يؤدي إلى تطوير مهارة التفكير.	30
75	يمثل توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في استخدام الهاتف الذكي يؤدي إلى تنوع أساليب التعلم.	31
76	يمثل توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في الاستخدام المتواصل للهاتف الذكي يؤثر سلبا على مستواك الدراسي.	32
77	يمثل توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في الاستخدام المفرط للهاتف الذكي يؤدي الى إهمالك لمراجعة دروسك.	33
78	يمثل توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في الاستخدام المتواصل للهاتف الذكي يؤدي الى إهمالك لاجاز واجباتك الدراسية المنزلية.	34
79	يمثل توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في استخدام الهاتف الذكي في القسم يسبب الكثير من المشاكل و الازعاج لدى الاساتذة .	35
80	يمثل توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في الاستخدام المكثف للهاتف الذكي يؤثر سلبا على علاقتك مع زملاء الدراسة.	36
81	يمثل توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في استخدام للهاتف الذكي في القسم يؤدي إلى عدم القدرة على استيعاب وفهم الدرس.	37
82	يمثل توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في استخدام الهاتف الذكي يؤدي الى الرسوب و إعادة السنة.	38
83	يمثل توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في استخدام الهاتف الذكي يزيد من فرص الانحراف بين التلاميذ.	39
84	يمثل توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في استخدام الهاتف الذكي يؤدي الى الخمول و الكسل.	40
85	يمثل توزيع أفراد العينة على أن معدل استخدام الهاتف الذكي يضعف التحصيل الدراسي.	41

86	يمثل توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في استخدام الهاتف الذكي يؤدي قتل الروح الإبداع .	42
87	يمثل توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في استخدام الهاتف الذكي يؤدي الى انعزالك عن المحيط الاجتماعي الذي تعيش فيه.	43
88	يمثل توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في استخدام الهاتف الذكي بشكل مفرط يسبب اضطرابات صحية	44
89	يمثل توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في الهاتف الذكي وسيلة جيدة للغش في الامتحانات.	45

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
44	أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.	01
45	ادائرة بيانية تمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي.	02
46	اعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب مدة امتلاك الهاتف الذكي.	03
47	دائرة بيانية تبين توزيع أفراد العينة حسب عدد الشرائح المملوكة.	04
48	أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب معدل الاستخدام اليومي للهاتف الذكي	05
51	دائرة بيانية تبين توزيع أفراد العينة حسب معدل المكالمات التي تجرى في اليوم.	06
52	أعمدة بيانية تبين توزيع أفراد العينة حسب معدل الاستخدام اليومي للرسائل القصيرة.	07
53	أعمدة بيانية تبين توزيع أفراد العينة حسب معدل تخزين الملفات الصوتية في الهاتف الذكي.	08
54	دائرة بيانية تبين توزيع أفراد العينة حسب المدة المستغرقة في الاستماع للملفات الصوتية بواسطة الهاتف الذكي.	09
55	أعمدة بيانية تبين توزيع أفراد العينة حسب متابعة البرامج الإذاعية باستخدام الهاتف الذكي	10
56	دائرة بيانية تبين توزيع أفراد العينة حسب المدة المستغرقة في الاستماع للبرامج الإذاعية بواسطة الهاتف	11
57	أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب استخدام الهاتف الذكي في مشاهدة الفيديوهاات.	12
58	دائرة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب المدة المستغرقة لمشاهدة الفيديوهاات بواسطة الهاتف ذكي.	13
60	أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب السبب الرئيسي لاقتناء الهاتف الذكي بدل العادي.	14
61	دائرة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب معدل استخدام الهاتف الذكي للتواصل مع زملاء الدراسة.	15
62	أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب دوافع استخدام الرسائل القصيرة في الهاتف الذكي.	16
63	دائرة بيانية توضح تبين توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في استخدام الهاتف الذكي يساعد على فهم الدروس التي يحتويها المنهج الدراسي.	17
65	أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب تحقيق الهاتف الذكي فرصة النجاح في الدراسة.	18
66	دائرة بيانية توضح يمثل توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في استخدام الهاتف الذكي يساعد	19

	للوصول إلى أكبر عدد ممكن من المواد.	
67	أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في استخدام الهاتف الذكي يساعد على الاتصال بمتخصصين في مجال تخصصك الدراسي للاستفادة منهم.	20
68	دائرة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في استخدام الهاتف الذكي يساعد على متابعة التطورات الحاصلة في مجال التخصص.	21
69	أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في استخدام الهاتف الذكي يساعد في الوصول إلى ما ينشر من بحوث وحوليات وتمرينات مرتبطة بالمنهج الدراسي.	22
70	دائرة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في استخدام الهاتف الذكي يساعد في إجراء البحوث والتمرينات المتعلقة بالمنهج الدراسي.	23
71	أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في استخدام الهاتف الذكي في تصفح الانترنت والبحث عن المعلومات من أهم السبل في زيادة التحصيل الدراسي.	24
72	دائرة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في استخدام الهاتف الذكي يختصر الوقت لإعداد البحوث المكلف بها.	25
73	أعمدة بيانية تبين توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في استخدام الهاتف الذكي يؤدي إلى تحسين الكفاءة في التحصيل الدراسي.	26
74	دائرة بيانية تبين توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في استخدام الهاتف الذكي يؤدي إلى تطوير مهارة التفكير.	27
75	أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في استخدام الهاتف الذكي يؤدي إلى تنوع أساليب التعلم.	28
76	دائرة بيانية تبين توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في الاستخدام المتواصل للهاتف الذكي يؤثر سلبا على مستواك الدراسي.	29
77	أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في الاستخدام المفرط للهاتف الذكي يؤدي إلى إهمالك لمراجعة دروسك.	30
78	دائرة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في الاستخدام المتواصل للهاتف الذكي يؤدي إلى إهمالك لاجتياز واجباتك الدراسية المنزلية.	31
79	أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في استخدام الهاتف الذكي في القسم يسبب الكثير من المشاكل و الازعاج لدى الاساتذة .	32
80	دائرة بيانية تبين توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في الاستخدام المكثف للهاتف الذكي يؤثر سلبا على علاقتك مع زملاء الدراسة.	33
81	أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في استخدام للهاتف الذكي في القسم يؤدي إلى عدم القدرة على استيعاب وفهم الدرس.	34
82	دائرة بيانية يمثل توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في استخدام الهاتف الذكي يؤدي إلى الرسوب	35

	و إعادة السنة.	
83	أعمدة بيانية تبين توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في استخدام الهاتف الذكي يزيد من فرص الانحراف بين التلاميذ.	36
84	دائرة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في استخدام الهاتف الذكي يؤدي الى الحمول و الكسل.	37
85	أعمدة بيانية تمثل توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في معدل استخدام الهاتف الذكي يضعف التحصيل الدراسي.	38
86	دائرة بيانية تمثل توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في استخدام الهاتف الذكي يؤدي قتل الروح الإبداع .	39
87	أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في استخدام الهاتف الذكي يؤدي الى انعزالك عن المحيط الاجتماعي الذي تعيش فيه.	40
88	دائرة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في استخدام الهاتف الذكي بشكل مفرط يسبب اضطرابات صحية .	41
89	أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في الهاتف الذكي وسيلة جيدة للغش في الامتحانات.	42

المقدمة

مقدمة

شهد العالم خلال العقد الأخير من القرن العشرين تحولات وتطورات هامة في التكنولوجيا ونظم المعلومات والاتصالات وانعكس أثر تلك التطورات في مناحي الحياة المختلفة، وكان على نظم التعليم أن تستجيب وتستوعب تلك المتغيرات من خلال تطوير نظم وأساليب وأنماط الإعداد والتعليم والتدريب فيها، وبات تطوير نظمه وأنماطه ضرورة حتمية لمسايرة الـركب. كما يمكن الإشارة إلى التغيرات التي مست المجتمعات في حياتها الخاصة واليومية، حيث أصبحت المنازل مجهزة بتجهيزات إلكترونية حديثة تسمح للأفراد بقضاء كل شيء بسهولة ويسر بفضل التسهيلات التي تقدمها هذه التجهيزات ومن بين هذه الوسائل نذكر الهواتف الذكية التي تشهد حالياً انتشاراً واسعاً في المؤسسات التعليمية مع ما يمكن أن يكون لها من آثار إما بالسلب أو الإيجاب، حيث غيرت الهواتف الذكية، في زمن قياسي، الطريقة التي يعيش بها البشر ويعملون بها، فلم يعودوا بحاجة إلى التنقل أو الانتظار للحصول على المعلومات، بل أصبحت تصل إليهم، أينما كانوا، عن طريق هذا الجهاز الصغير الحاذق. لقد تحول من هاتف مجهزة للاتصال بالإنترنت إلى أداة رئيسية لتنفيذ خدمات تغطي كل مناحي الحياة تقريباً، فمن تطبيقات تشغيل أجهزتنا المنزلية، وتتحكم في أجهزة الأمان، إلى تطبيقات لتشغيل السيارة عن بعد، والتحكم في طائرة تستخدم لأغراض الأرصاد الجوية، إلى التطبيقات المتعددة لخدمة تحديد المكان، GPS، فتطبيقات وأجهزة يمكن بواسطتها إجراء التحاليل والاختبارات الطبية عن طريق الهاتف الذكي، وإرسالها مباشرة إلى الطبيب المتخصص، أو المستشفى. كما أن تخزين المعلومات في ما تدعى الحوسبة السحابية بدأ يعطي بعداً غير محدود في إمكانات التخزين والخدمات، فهذه التكنولوجيا تمثل مفهوم تقديم الحوسبة ليس كمنتج، بل كخدمة تشاركية عن طريق شبكة توفر خدماتها على طريقة شبكة الكهرباء أما الحواسيب والهواتف الذكية وغيره، فتصبح طرفيات فقط، و تستأجر ما تحتاج إليه من الشبكة من برامج تشغيل وتطبيقات وخدمات الوصول إلى البيانات وتحتجز التخزين. وبهذا يمكن للهاتف الذكي الحصول على مساحة هائلة لتخزين المعلومات بغض النظر عن المكان الجغرافي للتخزين، كما أن توفير تطبيق السحابة الشخصية "موتو كاست" الذي أطلقته موتورولا في هواتفها الذكية حقق شعبية كبيرة، إذ يمكن من المشاركة، وبت المحتوى الرقمي، والاستفادة من مساحات التخزين على الحواسيب الشخصية من دون الحاجة حتى إلى خوادم خارجية.

و يبقى الإنسان في حيرة بـيراجبيات التـقنية سلبياً ،أما خصوصاً في عالمنا العربي الذي يعدّ مستهلكاً شرهالـتـقنية، غير مشارك في إنتاجها، غير متقن للغتها، غير مدرك لأبعادها، غير آبه بوجهها الآخر . وينظر معظم الأفراد في عالمنا العربي إلى التـقنية على أنّها إيجابية دائماً، لذا فهم يتصوّون أنّ اقتناء الأجهزة الحديثة والبحث عن كلّ ما يستجدّ منها هو الدليل على التـقنيّة ومسايرة العصر، ومن ثمّ ترى التلاميذ في الثانويات يتبارون في اقتناء الأحدث والأغلى من تلك الأجهزة، لكن لا ندري ما تأثير هذه التـقنية على التلاميذ، و من هنا جاء اختيارنا لهذه الدراسة التي تتمحور حول تأثير الهاتف الذكي على التحصيل الدراسي، محاولين الغوص في هذا المجال و جاءت خطة دراستنا كالتالي:

الإطار المنهجي: تناولنا فيه إشكالية الدراسة، متضمنا التساؤل الرئيسي و التساؤلات الفرعية ، بالإضافة إلى

أسباب اختيار الدراسة و أهدافها، أهميتها، تحديد المفاهيم، منهج الدراسة، و أدوات جمع البيانات، مجال الدراسة، مجتمع البحث والعينة و الدراسات السابقة، والاقتراب النظري لهذه الدراسة.

أما فيما يخص **الإطار التطبيقي:** ويشمل عرض للدراسة الميدانية وتنائجها بداية بالمرحلة المختلفة للاستمارة وتوزيعها واستعادتها ثم تفرغ النتائج تحليل الجداول البسيطة و المركبة طبقاً لمتغيرات الدراسة كميًا وكيفيًا، وكذا النتائج الجزئية للدراسة ومناقشة النتائج وأخيرا النتائج العامة للدراسة، وقد تضمن هذا الفصل أربعة محاور بالإضافة إلى محور البيانات الشخصية، حيث تمحور المحور الأول حول عادات و أنماط استخدام الهاتف الذكي، والثاني حول دوافع استخدام الهاتف الذكي، أما فيما يخص المحور الثالث حول الآثار الإيجابية لاستخدام الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي ، و أخيرا الآثار السلبية لاستخدام الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي، وصولاً إلى نتائج الدراسة وأخيراً الخاتمة.

الجانب المنهجي

الفصل الأول: الجانب المنهجي للدراسة

- أولاً- إشكالية الدراسة.
- ثانياً- أسباب اختيار الموضوع.
- ثالثاً- أهداف الدراسة.
- رابعاً- أهمية الدراسة.
- خامساً- تحديد مفاهيم الدراسة.
- سادساً- منهج الدراسة.
- سابعاً- أدوات الدراسة.
- ثامناً- مجتمع البحث والعينة.
- تاسعاً- مجالات الدراسة.
- عاشراً- الدراسات السابقة.
- الحادي عشر- الاقتراب النظري.

أولاً: إشكالية الدراسة:

شهدت الخريطة الاتصالية قفزات تكنولوجية وإعلامية هائلة ومتسارعة، فمنذ منتصف الستينيات عندما وضع أول قمر صناعي للاتصالات في مدار قريب من الأرض والدخول في الألفية الثالثة فإن تكنولوجيا الاتصال أصبحت عنصراً ملازماً لكل مظاهر الحياة العصرية، لكن الإيمان بأهمية هذه التكنولوجيا لا يكفي لتكييف خدمات المعلومات والإعلام لمتطلبات العصر، فالمطلوب توفير الخبرة والمعرفة الكافية لمختلف أنواع التكنولوجيا من أجل اختيار الأفضل منها وعلى وفق الحاجة ووضع الخطط الكفيلة بذلك. و في مقابل ذلك فإن التطور المذهل في عالم الاتصال أدى لظهور العديد من الوظائف منها: الإعلام، التعلم، الترفيه، و حول العالم إلى قرية كونية صغيرة على حد تعبير " مارشال ماكلوهان".

ولعل من أبرز الوسائل التكنولوجية الجديدة التي وقع اختبارنا عليها: **الهواتف الذكية** التي صارت تحتل مكانة متزايدة في المجتمع، و **الهواتف الذكية** مصطلح يطلق على الهواتف التي يمكن تشبيهها بكمبيوتر صغير إذ تعمل بنظام تشغيل خاص بها وتمكن مستخدميها من تصفح الإنترنت والبريد واستعمال التطبيقات وإضافتها وما إلى ذلك من تطبيقات الكمبيوتر بالإضافة إلى الخدمات الهاتفية كالاتصال والرسائل القصيرة والكاميرا ... هذا النوع من الهواتف الذي بات يعرف انتشاراً متزايداً بين طلبة ثانوياتنا، وظهرت بعض آثاره السلبية في السنوات القليلة الماضية، من خلال اعتماده في عمليات الغش في الامتحانات وحتى الرسمية منها كإثبات البكالوريا، وفي وقت يمكن للطلاب أن يستفيد منه في تحصيله الدراسي لما تتضمنه هذه التكنولوجيا من تطبيقات علمية متعددة، كل هذا دفعنا لمحاولة التعرف على الموضوع أكثر فتمحور سؤال إشكالتنا حول حالة دراسية معينة كما يلي:

ماهو أثر استخدام الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي بثانوية الشهيد بن عمر النوي ببلدية سيدي سليمان؟

التساؤلات الفرعية:

1/ ماهي عادات استخدام تلاميذ ثانوية الشهيد بن عمر النوي ببلدية سيدي سليمان للهواتف الذكية؟

2/ ماهي دوافع استخدام تلاميذ ثانوية الشهيد بن عمر النوي ببلدية سيدي سليمان للهواتف الذكية؟

3/ ماهي الآثار الإيجابية للهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لتلاميذ ثانوية الشهيد بن عمر النوي ببلدية سيدي

سليمان؟

4/ ماهي الآثار السلبية للهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لتلاميذ ثانوية الشهيد بن عمر النوي ببلدية سيدي

سليمان؟

ثانيا: أسباب اختيار الموضوع:

أ- أسباب ذاتية:

1/ اهتمامنا الشخصي بمجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال الجديدة.

2/ الرغبة في دراسة موضوعات متعلقة بالهواتف الذكية باعتبارها تكنولوجيا جديدة تشهد تطورا و انتشارا متسارعا.

3/ رغبتنا في إجراء دراسة ميدانية، واستعمال الاستمارة كأداة من أدوات البحث المنهجي لجمع المعلومات والحقائق الكافية

على أثر استخدام الهواتف الذكية لتلاميذ الطور الثانوي بثانوية الشهيد بن عمر النوي ببلدية سيدي سليمان.

ب- أسباب موضوعية:

1/ أهمية الموضوع خاصة وأن شريحة تلاميذ الطور الثانوي شريحة مهمة وفعالة في المجتمع.

2/ قلة الدراسات المتخصصة إن لم نقل ندرتها في هذا الموضوع.

3/ حداثة الموضوع وحاجة مكتبتنا (مكتبة العلوم الإنسانية والاجتماعية) إلى هذا النوع من البحوث والدراسات العلمية.

4/ إدراكنا للدور المهم الذي يمكن أن تؤديه الهواتف الذكية في التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الثانوي.

5/ وقد اخترنا الهواتف الذكية من بين الوسائل التكنولوجية المتعددة الأخرى نظرا لما تتميز به من خصائص كسهولة الاستخدام، والقدرة على استخدامها في كل الأماكن تقريبا.

ثالثا: أهداف الدراسة:

1/ التعرف على عادات استخدام الهواتف الذكية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

2/ التعرف على دوافع استخدام تلاميذ ثانوية الشهيد بن عمر النوي ببلدية سيدي سليمان للهواتف الذكية .

3/ معرفة الآثار السلبية المحتملة للهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ ثانوية الشهيد بن عمر النوي ببلدية سيدي سليمان.

4/ الكشف عن الدور الإيجابي الذي يمكن أن تلعبه الهواتف الذكية في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ ثانوية بن عمر النوي ببلدية سيدي سليمان.

رابعا: أهمية الدراسة:

تستقي الدراسة الراهنة أهميتها من أهمية الموضوع نفسه، فموضوع أثر استخدام الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الثانوي يعد مسألة ذات أهمية كبيرة لأن هذه الشريحة تكتسي أهمية كبيرة في المجتمع، وتبرز أهمية الموضوع كذلك من خلال تناوله لتقنية الهواتف الذكية التي تسمح بأداء الكثير من المهام منها تصفح الإنترنت والبريد الإلكتروني والتطبيقات المتعددة وبالإضافة إلى خدمات الاتصال والرسائل القصيرة والكاميرا وغيرها.

خامسا: تحديد المفاهيم:

1/ الأثر:

أ- لغة: أثر مفردة والجمع آثار ويطلق على معاني متعددة منها بقية الشيء وتقديم الشيء والخير.¹

ب- اصطلاحا: يعرفه نصير بوعلي على أنه " ما يمكن أن يحدث من تغيير في المواقف أو السلوكيات والآراء والمعلومات من جراء انتقال الرسالة الإعلامية إلى المتلقي فيدركها وقد تضيف إليه معلومات جديدة، وقد تجعله يكون اتجاهات جديدة أو تجعله يعدل من اتجاهات سابقة وقد تجعله يتصرف بطريقة جديدة أو يعدل سلوكه السابق".

ويرى الباحث السعيد بومعيزة أن الأثر هو " تلك العلاقة التفاعلية بين أفراد الجمهور ووسائل الإعلام وتتميز هذه العلاقة من جانب وسائل الإعلام بمحاولة تكيف رسائلها مع خصائص الجمهور الذي تتوجه إليه بهدف استمالتهم لكي يتعرضوا لمحتوياتها وليس بالضرورة التأثير عليهم لكي يغيروا شيء ما على المستوى المعرفي أو الوجداني أو السلوكي و من جانب أفراد الجمهور فهم يستعملون وسائل الإعلام ويتعرضون لمحتوياتها لأسباب مختلفة باختلاف سياقاتهم الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والثقافية وهذا وفقا للقيمة التي تحملها هذه المحتويات وما تمثله بالنسبة لهم ومدى قدرتها على إشباع حاجاتهم".²

ج- التعريف الإجرائي:

ونقصد به في دراستنا هو ما ترتب من آثار إيجابية وآثار سلبية على التحصيل الدراسي لتلاميذ ثانوية الشهيد بن عمر النوي ببلدية سيدي سليمان بسبب استخدامهم للهواتف الذكية

¹ -/ ابن منظور، معجم لسان العرب، دار الصادر، ط1، بيروت، 2005، ص52.

² -/ تسعديت قدوار، أثر تكنولوجيا الاتصال على الإذاعة وجمهورها، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم السياسية، جامعة الجزائر، 2011، ص25.

2 / الاستخدام:

أ- لغة: استخدم يستخدم استخداما أي الممارسة.¹

ب- اصطلاحا: يطرحه جاك بربوت في كتابه **منطق الاستخدام** في بداية الثمانينات، " يعرفه في الواقع بمعاني متعددة ومختلفة، كلمة استخدام توظف كمرادف للاستعمال أو الممارسة في بعض الأحيان وفي أحيان أخرى كمرادف للتملك".

ويعرف أيضا، الاستخدامات الاجتماعية هي أنماط تظهر وتبرز بصورة منتظمة على نحو كافي، حيث تشكل عادات مندججة في يوميات المستخدم تفرض نفسها في قائمة الممارسات الثقافية القائمة مسبقا وتعيد إنتاج نفسها وربما مقاومة الممارسة الأخرى المنافسة لها أو المرتبطة بها.²

ج- التعريف الاجرائي:

هو الاستجابة الكلية أو الجزئية لمتطلبات ودوافع وعادات الأفراد لاستخدام الوسيلة التي تلي حاجاتهم ورغباتهم، وفي دراستنا يعني استعمال تلاميذ ثانوية بن عمر النوي ببلدية سيدي سليمان للهواتف الذكية .

3/الهواتف الذكية:

أ- لغة: كلمة مركبة من شقين:

الهاتف جمع هاتفون وهتاف وهواتف أي آلة تنقل الأصوات والكلام إلى بعيد.

والذكي من الذكاء أي اشتدت فطنته.¹

¹ -/ ابن منظور، مرجع سابق ص40.

² -/ عبد الوهاب بوخونفة، المدرسة، التلميذ والمعلم وتكنولوجيا الإعلام والاتصال: التمثيل والاستخدام، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم سياسية والإعلام جامعة الجزائر، 2007، ص49.

ب- اصطلاحاً: لم يجر الاتفاق بين الشركات المسمعة للجوال على تعريف موحد للهاتف الذكي، فمنهم من يعتبر الهاتف الذكي: هو الهاتف الذي يوفر مزايا تصفح الانترنت ومزامنة البريد الإلكتروني وفتح ملفات أوفيس ويحتوي على لوحة مفاتيح كاملة إلا أن التعريف الأصح والأكثر قبولا اليوم أنه الهاتف الخلوي الذي يعمل على أحد أنظمة التشغيل الآنية ويندوز موبيل، وسيمبيان ومشتقاته، وبلاك بيري وأندرويد.²

ج- التعريف الإجرائي:

ونقصد به في دراستنا ذلك الهاتف الذي يتميز بجميع خصائص الهاتف المحمول العادي وأدخلت عليه تطبيقات وخدمات جديدة بحيث اقتربت به من جهاز الكمبيوتر و الذي من خلاله يحصل تلاميذ الطور الثانوي وبالأخص تلاميذ ثانوية الشهيد بن عمر النوي بسيدي سليمان على المعلومات والتطبيقات والخدمات لإشباع رغباتهم.

4/التحصيل الدراسي:

أ- لغة: كلمة مركبة من شقين فالتحصيل يعني حصل، يحصل، تحصيلاً أي أدركه وناله أحرزه، اكتسبه. والدرس من درس يدرس دروساً، أي إدراك الشيء بحقيقته.³

ب- اصطلاحاً: يرى أبو حطت، أن مفهوم التحصيل الدراسي يرتبط بمفهوم التعلم المدرسي ارتباطاً وثيقاً إلا أن مفهوم التعلم المدرسي أكثر شمولاً فهو يشير إلى التغيرات في الأداء تحت ظروف التدريب والممارسة في المدرسة كما تتطلب

¹ -/ مروان بواب، معجم المعاني الجامع، ايوان للنشر وتوزيع، ط1، مصر، ص145 وص356.

² -/ محمد عمر محمد أبو الرب، المشكلات السلوكية جراء استخدام الهواتف الذكية من قبل الاطفال، مجلة الدولية للابحاث التربوية، جامعة الامارات المتحدة، العدد35، 2014، ص175.

³ -/ مروان بواب، مرجع سابق، ص222 ، ص125 .

اكتساب المعلومات والمهارات وطرق التفكير وتغير الاتجاهات أما التحصيل الدراسي فهو أكثر اتصالاً بالنواتج المرغوبة للتعلم أو الأهداف التعليمية.¹

ج- التعريف الإجرائي:

يعرف التحصيل الدراسي بالنسبة لدراسنا بأنه الحصول على معلومات ومعارف تبين مدى حصيلة التلميذ من محتويات ومعارف دراسية معينة، وكذلك معرفة مستوى التلميذ التعليمي والتحصيلي. وفي ظل التطورات الحاصلة بإمكان التلميذ الحصول على المعلومات والمعرفة عن طريق أجهزة الهواتف الذكية التي تتوفر فيها الانترنت.

5/التلاميذ :

أ- لغة: تلميذ: جمع تلامذة وتلاميذ، وهو الصبي يتعلم صنعة أو حرفة.²

ب- التعريف الاجرائي:

هم مجموعة من المتعلمين الطالبين للعلم والمعرفة الذين يجلسون على المقاعد الدراسية في الأطوار الابتدائية والمتوسطة والثانوية وفي دراستنا هم مجموعة تلاميذ ثانوية الشهيد بن عمر النوي ببلدية سيدي سليمان.

¹ -/ نجاح أحمد محمد، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال، مذكر لنيل شهادة الماجستير، الجامعة الاسلامية غزة، فلسطين، 2008م، ص86.

² -/ ابن منظور، مرجع سابق، ص625.

سادسا: منهج الدراسة:

عند القيام بأي دراسة علمية لابد من اتباع خطوات فكرية منظمة وعقلانية هادفة إلى بلوغ نتيجة ما، وذلك باتباع منهج معين يتناسب وطبيعة الدراسة التي سنتطرق لها.

وبذلك فقد عرف المنهج بأنه: "الأسلوب أو الطريقة الواقعية، التي يستعين بها الباحث لمواجهة مشكلة بحثه أو في دراسة لمشكلة موضوع البحث، فالمنهج إذن هو الطريقة المتبعة للإجابة عن الأسئلة التي تثيرها إشكالية البحث، كما أن اختياره لا يأتي من قبيل الصدفة أو لميل ورغبة الباحث لمنهج دون آخر، بل إن موضوع الدراسة وأهدافها هما اللذان يفرضان نوع المنهج المناسب، وهذا الاختيار الدقيق هو الذي يعطي مصداقية وموضوعية أكثر للنتائج المتوصل إليها".

وعرفه ابن خلدون بأنه: "عبارة عن مجموعة من القواعد التي يعتمدها الباحث بغية الوصول إلى الحقيقة العلمية بشأن الظاهرة أو المشكلة العلمية موضوع الدراسة والتحليل".¹

كما يعرف بأنه: " الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة من أجل اكتشاف الحقيقة".²

وبما أن دراستنا تتمحور حول: (أثر استخدام الهواتف الذكية على التحصيل العلمي لعينة من تلاميذ ثانوية الشهيد بن عمر النوي ببلدية سيدي سليمان) فإنها تنتمي إلى **الدراسات الوصفية الشائعة** في بحوث الاتصال، والتي تقوم على تفسير الوضع القائم للظاهرة أو للمشكلة من خلال تحديد ظروفها وأبعادها والعلاقة بين متغيراتها، بهدف الانتهاء إلى وصف عملي ودقيق ومتكامل للظاهرة أو المشكلة التي تقوم على الحقائق المرتبطة، فقد حدد لهذه الدراسة منهج وفق ما تتطلبه دراسة واقع الاستخدام الفعلي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة، وأثر هذا الاستخدام على التحصيل الدراسي لتلاميذ

¹- أحمد عظيمي، منهجية كتابة المذكرات وأطروحات الدكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، الجزائر، 2009، ص99.

²-صلاح الدين شروخ، منهجية البحث العلمي، عناية، دار العلوم للنشر والتوزيع، دط، عناية، 2003، ص92.

الطور الثانوي فللقيام بجمع وجرد كل المعلومات المتعلقة بالموضوع، وكذا تشخيص مؤشرات الدراسة استلزم استخدام المنهج المسحي الوصفي التحليلي.

المسح الوصفي التحليلي: هو المسح الذي لا يقف عند حد الوصف، وإنما يصل إلى إصدار الأحكام وتقديم الحلول¹. واعتمدنا هذا المنهج في إطار وصف الآثار التي أحدثها استخدام الهاتف الذكي على التحصيل الدراسي لتلاميذ ثانوية الشهيد بن عمر النوي ببلدية سيدي سليمان ومحاولة تفسير هذه الآثار للوصول إلى تفسيرات كيفية تضاف إلى النتائج الكمية.

إن الأبحاث المسحية تقوم على مجموعة من الخطوات تبدأ:

أولاً: تحديد بالضبط ما نرغب في مسحه من معلومات وبيانات تحديداً دقيقاً على مستوى طرح الإشكالية وتسطير الأهداف المتوخاة .

ثانياً: وضع خطة التنفيذ التي تشمل تحديد مجتمع البحث ، الحيز المكاني الذي ينتمي إليه وفترة الإنجاز

ثالثاً: ضبط عملية جمع المعلومات من خلال شرح الأسباب التي كانت وراء توظيف الباحث لأداة البحث هذه أو تلك.

رابعاً: توضيح نقطة تحليل المعلومات والبيانات تحليلاً كمياً إحصائياً وتفسير وضعها القائم في البحث، وأخيراً التوصل إلى استخلاص النتائج النهائية.²

¹- محمد منير حجاب، أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية ، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، مصر، 2002، ص78 .

²- فاطمة عوض صابر وميرفت علي خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة الإشعاع الفنية، ط1، مصر، 2002، ص86.

سابعا: أدوات جمع البيانات:

إن دقة أي بحث علمي تتوقف إلى حد كبير على اختيار الأدوات المناسبة التي تتماشى وطبيعة الموضوع وإمكانيات الباحث، للحصول على البيانات والمعطيات التي تخدم أهداف الدراسة. إن طبيعة الموضوع المدروس تتطلب منا الاستعانة بأداة استمارة الاستبيان ، وهذا للإلمام بالموضوع ولهذا الغرض اعتمدنا على هذه الأداة المنهجية.

استمارة الاستبيان :يعتبر الاستبيان من أدوات البحث شائعة الاستعمال في العلوم الإنسانية، خاصة في علوم الإعلام والاتصال، حيث يستخدم في الحصول على معلومات دقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه في المجال المبحوث، وقد استخدمنا أداة الاستبيان في البحث كونه يساعد الباحث على جمع المعلومات من عينة كبيرة العدد مهما تميزت بالانتشار أو التشتت، بالإضافة إلى عدم تدخل الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين أثناء الاستقصاء، ويوفر كثيرا من الوقت .والجهد ويساعد على تصنيف البيانات وتبويبها، مما يرفع من درجة الثبات ودقة النتائج.¹

ويعرف الاستبيان بأنه" : تلك الأداة أو الوسيلة التي من خلالها يمكن التعرف على معلومات، وأراء، وأفكار المبحوثين حول موضوع الدراسة."²

ولقد حاولنا ربط الاستمارة بإشكالية وتساؤلات الدراسة، حيث اشتملت على 14 سؤالاً وقد انتظمت هذه الأسئلة في 04 محاور تجيب عن تساؤلات الدراسة، إضافة إلى البيانات الشخصية وهي:

المحور الأول: عادات استخدام تلاميذ ثانوية الشهيد بن عمر النوي ببلدية سيدي سليمان للهواتف الذكية.

المحور الثاني : دوافع استخدام تلاميذ ثانوية الشهيد بن عمر النوي ببلدية سيدي سليمان للهواتف الذكية.

¹- محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 2000، ص106 .

²- نوال محمد عمر، دور الإعلام الديني في تغيير بعض قيم الأسرة الريفية والحضرية، مكتبة نضرة الشرق، ط1، مصر، 1984، ص31.

المحور الثالث: الآثار الايجابية للهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لتلاميذ ثانوية الشهيد بن عمر النوي ببلدية سيدي سليمان.

المحور الرابع: الآثار السلبية للهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لتلاميذ ثانوية الشهيد بن عمر النوي ببلدية سيدي سليمان.

وقد مر الاستبيان في إعدادة بعدة مراحل قبل أن يصبح جاهزا للتوزيع، حيث وضعت استمارة استبيان أولية تم عرضها على المشرف لإبداء الملاحظات حولها، وبعد تصحيحها ليتم عرض الاستبيان مرة أخرى على المشرف وبعد موافقته عليه تم عرضه على مجموعة من الأساتذة المختصين في علوم الإعلام والاتصال لتحكيمها .بعد استعادة استمارة الاستبيان المحكمة تم وضع استمارة نهائية بناء على ما جاء في ملاحظات المحكمين وموافقة الأستاذ المشرف ليتم توزيعها في الفترة الممتدة من 17 أفريل 2016، إلى غاية 21 أفريل 2016 على تلاميذ ثانوية الشهيد بن عمر النوي ببلدية سيدي سليمان من عينة مكونة من 75 مفردة.

ثامنا: مجالات الدراسة:

تنصب الدراسة الميدانية على تحليل واقع الميدان الذي يجري فيه البحث، وللقيام بدراسة ميدانية في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية يتطلب من الباحث القيام بتحديد دقيق لمجالات الدراسة، وتشمل هذه المجالات ، ووقت إجرائها، والمجتمع المبحوث .لأن الدراسات الاجتماعية تتعامل مع عناصر متغيرة باستمرار ، وتحديد مجالاتها يضيف عليها أكثر مصداقية لتكون معبرة ومقبولة وذات مرجعية تاريخية، وذلك لإزالة أي لبس أو تأويل من شأنه التشكيك في الحقائق المتوصل إليها . وتمثل مجالات دراستنا في الآتي:

المجال المكاني: أجريت هذه الدراسة في المدرسة الثانوية بن عمر النوي ببلدية سيدي سليمان دائرة المقارين ولاية ورقلة التي أنشأت ما بين 2005/2003 ، ليتم فتحها في بداية الموسم الدراسي 2007/2006، حيث تم فتحها من قبل والي الولاية.

المجال البشري: يشمل المجال البشري لهذه الدراسة تلاميذ ثانوية الشهيد بن عمر النوي المسجلين للموسم الدراسي 2016/2015 وهم 328 تلميذا، مع الأخذ بعين الاعتبار المجتمع المستهدف باعتبار أن مفردات مجتمع البحث لا يمتلكون كلهم الهواتف الذكية .

المجال الزمني: يقصد بالمجال الزمني الفترة التي استغرقتها الدراسة بمختلف مراحلها .وقد انطلقت دراستنا في ديسمبر 2015 بعدما تم الموافقة على الموضوع، تم البدء في الاطلاع على المراجع النظرية بما سمح بتكوين فكرة عامة قادت إلى صياغة إشكالية الدراسة وتحديد الإجراءات المنهجية، ليتم الشروع في إعداد الجانب النظري من الدراسة الذي مكن من الوصول إلى فهم أعمق للمشكلة، وبعده مباشرة الجانب الميداني للدراسة ابتداء من شهر مارس 2016 ، وذلك من خلال تصميم استمارة الاستبيان، ثم ما تلاها من تجريب وتصحيح وتعديل لهذه الأداة، لتتوزع خلال الفترة الممتدة من 17 أبريل 2016 ، الى غاية 21 أبريل 2016 على أفراد العينة، ليتم التحول فيما بعد الى مرحلة تفرغ البيانات والقيام بالعمليات الإحصائية، وعمليات التحليل والتفسير، والوصول الى النتائج النهائية، والتي استمرت الى غاية أواخر شهر أبريل 2016 .

تاسعا: مجتمع البحث والعينة:

أ-مجتمع البحث:

يعرف مجتمع البحث حسب مادلين قرافيت: أنه مجموعة عناصر له خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى، والتي يجري عليها البحث أو التقصي.¹

يشير مجتمع البحث كذلك: إلى كل الأشخاص أو الحالات أو الوثائق أو المضامين والمواد الإعلامية التي يجري بحث من أجل الخروج بنتائج تتعلق بها وتعمم عليها.¹

¹ -/ موريس انجوس، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي ، دار القصبه، ط2، الجزائر، 2006، ص62.

لما كانت دراستنا تهدف إلى معرفة أثر الاستخدام الفعلي لتكنولوجيا الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الثانوي، فإن مجتمع البحث الكلي هو تلاميذ ثانوية بن عمر النوي ببلدية سيدي سليمان واستهدفنا منهم عينة من الذين يمتلكون هواتف ذكية.

ب- عينة الدراسة:

العينة: هي مجموعة جزئية من المجتمع الأصلي للبحث يتم اختيارها بطريقة علمية، منظمة من جميع عناصر مفردات المجتمع وبنسبة معينة بحسب طبيعة البحث وحجم المجتمع الأصلي بحيث تحمل نفس الصفات أو الخصائص المشتركة وتعمل على تحقيق أهداف البحث.²

وتعرف العينة على أنها: عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدرس عليها، ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة.³ وفي بحثنا اخترنا العينة الحصصية و التي يمكن تعريفها كما يلي:

تعريف العينة الحصصية الطبقية:

يقصد بعينة الحصص أن تتضمن العينة عددا من المفردات تنتمي إلى الفئات التي تشكل مجتمع البحث دون أي اعتبار آخر، فإن كان المجتمع يتضمن الذكور و الإناث، فإن العينة تتضمن مفردات أخرى من الإناث دون أن يتم اختيار المفردات بالطريقة العشوائية.⁴

¹ -/ شريف درويش اللبان، هشام عطية عبد المقصود، مقدمة في مناهج البحث الإعلامي، الدار العربية للنشر والتوزيع، ط1، مصر، 2008، ص66.

² -/ حسين محمد الجواد الجيوري، منهجية البحث العلمي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2011، ص125.

³ -/ محمد عبيدات، محمد أبو نصار، عقلة المبيضين، منهجية البحث العلمي، دار وائل للنشر والتوزيع، ط2، عمان، 1999، ص84.

⁴ -/ منال هلال المزاهرة، مناهج البحث الإعلامي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2014، ص131.

يختار أفراد هذه العينة من بين الجماعات أو الفئات ذات الخصائص المعينة بالنسبة للحجم العددي لهذه الجماعات وبشرط محدد سابقاً، وفي هذه العينة يترك الاختيار للقائم بالمقابلة أو الباحث الذي يراعي اعتبارات معينة، وفي هذه العينة يقسم المجتمع الى مجموعات كل مجموعة ترتبط بمفرداتها بشكل ما، وتؤخذ من هذه المجموعات نسب معينة وأن هذه النسب تتفق مع الصفات التي قسم المجتمع بموجبها.¹

بما أن مجتمع دراستنا يمثل من 328 تلميذاً ويتكون من ثلاثة طبقات فإن الاختيار تم بطريقة التالية:

الطبقة الأولى: السنة الأولى ثانوي.

أولى جذع مشترك آداب وفلسفة 23 تلميذاً بنسبة 20% .

أولى جذع مشترك علوم وتتكون من ثلاثة أفواج تربوية، الفوج الأول 34 تلميذاً والفوج الثاني 33 تلميذاً والفوج الثالث

31 تلميذاً، تم الاختيار بنسبة 20% من كل فوج تربوي.

الطبقة الثانية: السنة الثانية ثانوي.

ثانية آداب وفلسفة 29 تلميذاً أي بنسبة 20%.

ثانية علوم تجريبية الفوج الأول 32 تلميذاً والفوج الثاني 33 تلميذاً، تم الاختيار بنسبة 20% من كل فوج تربوي.

الطبقة الثالثة: السنة الثالثة ثانوي.

ثالثة آداب وفلسفة يتكون من فوج تربوي 37 تلميذاً تم الاختيار بنسبة 20%.

ثالثة علوم تجريبية تتكون من فوجين تربويين ، الفوج الأولى 40 تلميذاً والفوج الثاني 36 تلميذاً تم الاختيار بنسبة 20%.

¹ /- مروان عبد الحميد، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2000، ص164.

حيث أن حجم العينة في دراستنا تمثل 75 في تلميذا من مجتمع الدراسة الكلي 328 تلميذا.

عاشرا: بعض الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

دراسة ولد غويل خليفة بعنوان: استخدام الهاتف النقال في الوسط التربوي للثانوية (دراسة ميدانية لثانوية عروج

و خير الدين بربوس و ثانوية الادريسي، بالجزائر العاصمة)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة سعد دحلب -
البليدة - 2007/2008 .

و انطلقت هذه الدراسة من التساؤل الرئيسي التالي: هل يتحكم المحيط الاجتماعي للتلميذ الثانوي في الجزائر في

تعامله مع الهاتف النقال بمختلف أجياله ؟

وهو التساؤل الذي وضعت له عددا من الفرضيات و المتمثلة في:

1:الهاتف النقال عند التلميذ الثانوي المراهق ، وسيلة يحاول من خلالها إبراز خصوصياته الشخصية باعتباره **رمزا**

للاستقلالية، الافتخار، الموضة وإثبات الذات.

2. يستخدم التلميذ الثانوي الهاتف النقال كوسيلة ترفيهية أكثر من الأغراض الأخرى.

3. يتحدد استخدام الهاتف النقال لدى التلميذ وفق أسرته وجماعة الرفاق.

4. الضبط الاجتماعي الممارس من طرف الوالدين يؤثر في انتشار استخدام الهاتف في الأوساط الثانوية.

5. نقص فعالية الرقابة داخل البيئة الثانوية يؤثر في انتشار استخدام الهاتف النقال.

ومن أجل التأكيد هذه الفرضيات أو نفيها اعتمدت الباحثة على منهج المسح الاجتماعي، وأداة الاستمارة موجهة للتلاميذ وأولياءهم، لجمع المعلومات الميدانية، إضافة إلى أداة المقابلة مع عينة من المستشارين التربويين، وقد توصلت إلى مجموعة من النتائج المتماثلة في:

- 1/ الهاتف النقال وسيلة لتحقيق استقلالية التلميذ المراهق وإثبات ذاته أمام أقرانه.
- 2/ عدم إمكانية الاستغناء عن الهاتف النقال الذي أصبح جزء من شخصية المراهق، ووسيلة لإشباع الرغبات العاطفية.
- 3/ التصور الاجتماعي للهاتف النقال عملية ديناميكية تتدخل فيها ثلاث عوامل: مؤثرات قيمة، اجتماعية، (الأسرة، الجماعة المرجعية)، شخصية المراهق.
- 4/ استخدام الهاتف النقال لأغراض التسلية والترفيه أكثر من الأغراض الأخرى.
- 5/ يتأثر التلاميذ بنمط الاستخدام لدى أصدقائهم وأقربائهم أكثر من أفراد أسرهم.
- 6/ استخدام الهاتف النقال في الثانوية بين التلاميذ ينشط شبكة من التفاعل الاجتماعي، يساهم في انتشار ثقافة خاصة بهم.

الدراسة الثانية:

دراسة صفاح أمال فاطمة الزهراء بعنوان: استخدام الهاتف النقال لدى الطالب الجامعي (دراسة ميدانية في أوساط جامعة مستغانم)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -، 2010/2009.

وهي عبارة عن دراسة حاولت من خلالها الباحثة الكشف عن طرق استخدام الطلبة الجامعيين للهاتف النقال، وانعكاسات هذا الاستخدام على سلوكهم الاتصالي داخل الحرم الجامعي، واعتمدت في ذلك على المنهج التجريبي، وأداة المقابلة لجمع المعلومات الميدانية، حيث تمثلت عينة الدراسة في 50 طالبا وطالبة من جامعة مستغانم للموسم الجامعي

2010/2009، حيث انطلقت الباحثة من التساؤل الرئيسي التالي:

كيف يؤثر الاستخدام اليومي للهواتف النقال على السلوك الاتصالي للطالب في وسط الفضاء الجامعي؟

وقد وضعت مجموعة من الأسئلة الفرعية والمتمثلة في:

1/ ماهي خصائص الهواتف النقال التي يمتلكها ويستخدمها الطلبة؟

2/ ماهي أهم المجالات التي يستخدم فيها الطلبة الهاتف النقال؟

3/ ماهي أهم عادات استخدام الهاتف النقال لدى الطلبة؟

4/ ماهي أهم التقييم الناتجة لاستخدامات الهاتف النقال؟ قيم ضرورية أو ثانوية؟

5/ كيف يؤثر الفضاء الجامعي على السلوكيات الاتصالية للطلبة من خلال استخدامهم للهواتف النقال؟

6/ ماهي أهم الرموز الاتصالية المشتركة الاستخدام بين الطلبة من خلال الهاتف النقال؟

وقد توصلت إلى النتائج التالية:

1/ الهاتف النقال أصبح وسيلة اتصالية حاضرة بشكل واسع في حياة الطلبة الجامعيين وكثيرة الاستخدامات في مختلف

المجالات ولتحقيق عدة أهداف.

2/ الاهتمام المتزايد بتكنولوجيا الهواتف النقال رغم ارتفاع سعرها، حيث أصبحت مظهرا من مظاهر التقدم والتباهي أمام

الآخرين.

3/ هناك علاقة وطيدة تربط بين الطلبة والوسائط المتعددة تتوفر عليها الهواتف النقال العالية التقنية خاصة تلك التي

تسجل الموسيقى بمختلف أنواعها، والفيديوهات والصور.

4/ استخدام SMS والإبداع في كتابتها بطرق رمزية، واستخدام أشكال وأرقام خاصة للتعبير عن معاني لا يتم فهمها إلا

من طرف الذين اتفقوا على ذلك.

5/ العوامل التقنية توفر حلولاً بديلة بتعدد وسائطها، والوسائل التي تتيحها بتوفير الوقت والجهد وتقريب العلاقات

الاجتماعية التي يقيمها الطالب.

6/ الاستخدامات العلنية للموسيقى من طرف الطلبة وهم مجتمعين مع بعضهم البعض أو بصفة فردية كنوع من أنواع

التسلية.

الدراسة الثالثة:

دراسة عبير محمد سرور، الجوال و تأثيره في علاقة الشباب في دمشق، مدينة دوما نموذجاً، مذكرة ماجستير، جامعة

حلب، 2010.

إذ تمحورت الباحثة إشكالية دراستها حول تأثير الجوال في الحياة اليومية ، و ترى أنه أصبح شديد الالتصاق بالأفراد، أو بالتعبير الأدق: أصبح الأفراد شديدي الالتصاق به، فتجاوز مهمته الأساسية لتسهيل الاتصال و أصبح يستخدم للترفيه و الاستمتاع بوسائله المتعددة، و ما هي تبعاته علينا كأفراد و على محيطنا الاجتماعي؟ وقد درست الجوال من ناحية تأثيره في علاقة الشباب وفق الثنائيات الآتية: (ذكور- إناث) و (ذكور- ذكور) و (إناث- إناث) ، مبرزة دوره في إضافة ظواهر بنائية للبناء الاجتماعي للمجتمع الدوماني. هذه المدينة التي طرأت عليها تغيرات في مسألة علاقة الشباب بعد دخول شبكة الهاتف الخليوي إليها 2000/02/14 منطلقة من التساؤلات التالية:

1/ هل اقتصر استعمال الجوال في مدينة دوما على فئة اجتماعية محددة؟

2/ كيف كانت علاقة الشباب قبل دخول شبكة الهاتف الجوال إلى المجتمع الدوماني؟

3/ ما هي الظواهر الاجتماعية التي أضافها الجوال على علاقة الشباب (ذكور- إناث) و (ذكور- ذكور) و (إناث- إناث) في

مدينة دوما؟

4/ هل تستعمل الإناث الجوال ذاته بتقنياته /بلوتوث/ كاميرا/ كما يستعمله الذكور؟

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، مستعينة بالملاحظة و المقابلات الشخصية مع مجموعة من الشباب الذين ينتمون إلى المجتمع الدوماني ، و يقتنون الهاتف الجوال و يستعملونه في الشارع و الجامعة .و العينة مكونة من 20شابا ،حيث توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

1/ أوجد الجوال ثقافة جديدة تسمى ثقافة الجوال أفرزت جملة من المصطلحات لم تكن موجودة من قبل مثل:أرسلني مسح، شغل البلوتوث ... الخ.

2/ حقق انفكاكا وصل أحيانا حد الانفلات في ثنائية العلاقة (ذكور، اناث) من الرقابة الأسرية فيسر عملية التواصل فيما بينهما.

3/ عزز مسألة الفوارق الاقتصادية بين الشباب وتظهر هذه الفوارق في عدد الخطوط التي يقتنيها الشاب ونوعية الجهاز الذي يقتنيه وقيمتة المادية وميزاته الترفهية.

4/ ألغى البعد الزمني والمكاني في عملية التواصل بين الشباب، كما أنه أسهم في تقوية الروابط الاجتماعية بينهم وفسح المجال لمشاعر الود أن تزداد سواء في علاقة الأخوة أو الصداقة أو الحب.

5/ سمح الجوال بحمل المشاكل الأسرية بين الزوجين الى خارج المنزل كما أنه أسهم في كشف الخيانة الزوجية لكلا الطرفين.

6/ أوجد المحمول شكلا آخر للمعاكسة بين الشباب وقلل المسافة الزمنية لعملية التعارف بين الجنسين.

الدراسة الثانية:

دراسة ماجد جبران حسن صلوي، الآثار الاجتماعية لاستخدامات الهاتف الجوال على الشباب السعودي، مذكرة ماجستير، جامعة نايف العربية، 2008.

وهي عبارة عن دراسة استطلاعية حاول الباحث من خلالها التعرف على طبيعة استخدام الشباب السعودي للهاتف الجوال ومعرفة أهم السمات الشخصية الأساسية لهذا الشباب، وكذا الآثار الاجتماعية المترتبة على هذا الاستخدام من إيجابيات تؤثر في سمات الشباب العامة وأساليب حياتهم المختلفة. وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي لجمع البيانات الميدانية، إذ طبقت الدراسة على عينة من 500 شاب سعودي بمدينة الرياض تم اختيارهم بطريقة عمدية وتمثلت نتائج الدراسة في الآتي:

1/ غالبية الشباب المستخدمين للجوال هم العزاب وذوي المستوى الاجتماعي والاقتصادي المنخفض.

2/ سبب استخدام الهاتف الجوال هو التواصل مع الأسرة ومع الآخرين.

3/ معظم الشباب يستخدمون جوالات حديثة التقنية وأن معظم استخداماتهم لهذه التقنيات تركز على أغراض ترفيهية وعاطفية، إذ أن 82% من عينة الدراسة يستخدمون التصوير بكاميرا الفيديو المرتبطة بالهاتف الجوال، و29% يقومون بمراسلة القنوات الفضائية، و77% يرسلون مقاطع الفيديو، و31% يفضلون الاحتفاظ بمقاطع الفيديو الإباحية. واتضح أيضا ما بين 50%-60% من الشباب يستخدمون هواتفهم في إرسال رسائل البلوتوت للفتيات بقصد التعرف وفي معاكستهم واتصالهم ومراسلتهم وعلاقتهم مع الجنس الآخر.

مناقشة الدراسات السابقة:

الدراسات التي تطرقنا لها والتي تناولت في مجملها التأثيرات الاجتماعية للهاتف النقال، ورغم اختلاف مجتمعات بحثها وزمانها ومكانها، إلا أنها توصلت تقريبا إلى نفس النتائج التي تشير إلى الحد الذي بلغه تأثير وسيلة الهاتف النقال على علاقات الأفراد داخل المجتمع، حيث نلاحظ من خلال نتائج هذه الدراسات أن الهاتف النقال لا يمكن الاستغناء عنه، والحرص على تتبع مختلف التطورات التقنية التي تلحق بهذه الوسيلة والسعي لمواكبتها، ومن ناحية أخرى أشارت النتائج إلى أن استهلاك

الهاتف النقال أو استخداماته يغلب عليها الطابع الترفيهي، مما جعل الهاتف النقال يتحول من وسيلة اتصال إلى وسيلة ترفيهية بالأساس، كما ساهم بشكل كبير في تسهيل الاتصال ما بين الأفراد و قضى على عوائق الزمان والمكان، وأتاح إمكانية الخروج من دائرة المحلية والحدود الجغرافية دون الحاجة إلى التنقل، ما أدى إلى زيادة فرص التواصل مع الأفراد البعدين، ومن التأثيرات السلبية للهاتف النقال هو ضعف الروابط الاجتماعية وانحياز القيم... الخ.

ويمكننا القول باتفاق الباحثين على أن الهاتف النقال لا يمكن النظر إليه فقط كوسيلة اتصال سهلة، بل ينبغي النظر من خلال التأثيرات التي رافقت استخدام هذه الوسيلة على المجتمع، ومن خلال النتائج التي توصلت لها هذه الدراسات ستكون المنطلق لدراستنا التي سنتناول فيها أثر استخدام الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الثانوي سواء من الجانب الإيجابي أو السلبي.

الحادي عشر: المقاربة النظرية :

تمحور دراستنا حول أثر استخدام الهاتف الذكي على التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الثانوي، لذا فهي تبحث في عادات استخدام هذه الوسيلة والدوافع التي تجعل التلاميذ يقبلون عليها، ما يؤدي بالضرورة إلى إحداث تأثيرات إيجابية أو سلبية تنعكس على طرق وأشكال التحصيل الدراسي لديهم، ومن هذا المنطلق تم اعتمادنا على مدخل الاستخدامات والاشباع.

نظرية الاستخدامات والاشباع:

أولاً: جوهر النظرية:

تعني نظرية الاستخدامات و الإشباع في الأساس بجمهور الوسيلة الإعلامية التي تشبع رغباته و تلبى حاجته الكامنة في داخله . و معنى ذلك أن الجمهور ليس سلبيا يقبل كل ما تعرضه عليه وسائل الإعلام ، بل يمتلك غاية محددة من عرضه يسعى إلى تحقيقه . فأعضاء الجمهور هنا بدرجة ما باحثون نشطون عن المضمون الذي يبدو أكثر إشباعا لهم ، وكلما كان مضمون معين قادرا على تلبية احتياجات الأفراد كلما زادت نسبة اختيارهم له .

وكما يرى محمد عبد الحميد فإن أحد المظاهر الأساسية لجمهور المتلقين أنه لا يعتبر مجرد متلق يتعرض و يتأثر بعد ذلك بالرسالة، لكنه طرف فاعل و نشط في هذه العملية ، لذلك فهو يقوم بدور بمجرد اشتراكه فيها كمظهر للذات الاجتماعية، و كمظهر في هذه العملية يسهم في حركتها و استمرارها . و من هنا يأتي الدور النقدي الذي يقوم به كل عضو من أعضاء الجمهور فيما يتعلق بعناصر العملية كلها . و الدور النقدي هو الذي يؤثر في استمرار عملية التعرض ، أو الانسحاب منها بناء على الممارسة التي يقوم بها العضو كطرف في العملية الإعلامية .

ثانيا: فروض النظرية:

وضع كاتر وزملاؤه من علماء الاتصال خمسة فوض رئيسية تتعلق بكيفية استخدام الأفراد لوسائل الاتصال والإشباع التي يسعون إلى تحقيقها من وراء هذا الاستخدام:

1/ إن أعضاء الجمهور مشاركون فاعلون في عملية الاتصال الجماهيري، ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلي توقعاتهم.

2/ يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور، وتتحكم في ذلك عوامل **الفروق** الفردية.

3/ إن أعضاء الجمهور هم الذين يختارون الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاتهم، وأن وسائل الإعلام تتنافس مع مصادر الإشباع الأخرى في تلبية هذه الحاجات.

4/ إن أفراد الجمهور لديهم القدرة على تحديد دوافع تعرضهم وحاجاتهم التي يسعون إلى تلبيةها، **لذا** فهم يختارون الوسائل المناسبة لإشباع هذه الحاجات.

5/ يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة في المجتمع من خلال استخدام الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من خلال محتواها فقط.¹

ثالثا: أهداف النظرية:

تسعى نظرية الاستخدامات و الاشباعات إلى تحقيق ثلاث أهداف رئيسية تتمثل في:

1/ السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته.

2/ شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال، والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.

3/ التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري².

رابعا: عناصر نظرية الاستخدامات والاشباعات:

أ- افتراض الجمهور النشط: يزعم هوويت howit أن النظريات السابقة كانت تنظر إلى الجمهور باعتباره متلقيا سلبيًا أمام قوة الرسالة وتأثيرها الفعال حتى ظهر مفهوم الجمهور العنيد الذي يبحث عما يريد أن يتعرض إليه، ويتحكم في اختيار الوسائل التي تقدم هذا المحتوى.³ حيث أعاد هذا الافتراض النظرية التي كانت تنظر للجمهور باعتباره متلقيا سلبيًا لا حول له

¹ -/ كمال خورشيد مراد، الاتصال الجماهيري والإعلام (التطور، الخصائص، النظريات)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2011، ص146-145.

² -/ حسن عماد مكاوي، نظريات الإعلام الدار العربية للنشر والتوزيع، ط1، مصر، 2009، ص158.

³ -/ حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، ط05، القاهرة، 2004، ص243.

ولا قوة ويسهل التأثير عليه وأصبح ينظر إليه على أنه جمهور. نشيط ينتقي ويختار ما يهّمه من رسائل وسائل الاتصال ليشبع حاجاته في النهاية.¹

ب- **الأصول الاجتماعية والنفسية لاستخدام وسائل الإعلام:** لقد أدى ظهور مفهوم الإدراك الانتقائي المرتكز على

الفروق الفردية إلى افتراض أن الأنماط المختلفة من البشر يختارون الأنشطة بأنفسهم ويفسرون وسائل الإعلام بطرق متنوعة ومتباينة، أي أن العوامل النفسية يمكن أن تؤدي إلى وجود حوافز وأن تحدد أصول كثير من استخدامات وسائل الإعلام.²

ج- **دوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام:** توجد وجهات نظر متباينة لدراسة دوافع تعرض الجمهور لوسائل

الإعلام ولكن بوجه عام فإن معظم دراسات الاتصال تقسم دوافع التعرض إلى فئتين هما:

* **دوافع نفعية:** وتستهدف التعرف على الذات، واكتساب المعرفة والمعلومات والخبرات وجميع أشكال التعلم بوجه عام والتي

تعكسها برامج الأخبار والبرامج التعليمية والثقافية.

* **دوافع طقوسية:** وتستهدف تضييق الوقت و الاسترخاء والصدقة والألفة مع الوسيلة والهروب من المشكلات وتنعكس هذه

الفئة في البرامج الخيالية مثل المسلسلات والأفلام والمنوعات وغيرها.³

د- **التوقعات من وسائل الإعلام:** التوقعات تساهم في اختيار الوسائل والمضامين، وتختلف توقعات الأفراد من وسائل الإعلام

وفقا للفروق الفردية وكذلك وفقا لاختلاف الثقافات، ويرى ولبر شرام في هذا الشأن أن الإنسان يختار إحدى وسائل الإعلام

المتاحة التي يظن أنها سوف تحقق له الاشباع النفسي المطلوب.

¹ -/ ميرفت الطرابيشي، عبد العزيز السيد، نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، ط1، القاهرة، 2006، ص267.

العربي، ط1، مصر، 1991، ص21. الفكر، دار الإعلام لوسائل الإخبارية حسن، الوظيفة حمدي -/ ²

246-247. سابق، ص السيد، مرجع حسين مكاوي، ليلي عماد -/ حسن ³

و-التعرض لوسائل الإعلام: أشارت دراسات عديدة إلى وجود علاقات ارتباط بين البحث عن الاشباع والتعرض لوسائل الإعلام، ويعبر زيادة تعرض الجمهور بوجه عام لوسائل الإعلام عن نشاط هذا الجمهور وقدرته على اختيار المعلومات التي تلي احتياجاته.

ه-اشباع وسائل الإعلام: تعد اشباع وسائل الإعلام بمثابة المحصلة التي تترتب على استخدامات الجمهور لوسائل الإعلام وتتوقف الاشباع التي تتحقق لدى الجمهور وفقا لنوع الوسيلة ونوع المضمون المقدمة وطبيعة الظرف الاجتماعي الذي تم فيه الاتصال. وتنقسم إلى:

*اشباع المحتوى: وتشمل الاشباع الناتجة من التعرض لمضامين وسائل الإعلام وهي نوعين: اشباع توجيهية تضمن الحصول على معلومات وتأكيد الدافع، واشباع اجتماعية يقصد بها شبكة العلاقات الاجتماعية.

*اشباع عملية: وهي لا ترتبط بخصائص محتوى عملية الاتصال، بل تتعلق بطبيعة عملية الاتصال في اختيار نوعية الوسيط الذي يتم التعرض إليه وتشمل: إشباع شبه توجيهية مثل الشعور بالمتعة وتجديد النشاط. والنوع الثاني اشباع شبه اجتماعية كالتخلص من الملل وعدم الشعور بالوحدة والشعور بالتواجد مع الآخرين¹.

¹ -/ سعد آل سعود، الاتصال والإعلام السياسي، القنوات للنشر، ط01، المملكة العربية السعودية، 1427، ص 111-113.

خامسا: الانتقادات الموجهة لهذه النظرية:

واجهت نظرية الاستخدامات والإشباع العديد من الانتقادات، والتي رأيت وجود نقص فيها، وتتمثل أهم هذه الانتقادات

فيما يلي:

1- يرى بعض الباحثين أن النظرية لا تعدو كونها استراتيجية لجمع المعلومات من خلال التقارير الذاتية للحالة العقلية التي يكون عليها الفرد وقت التعامل مع الاستقصاء، خاصة مع الخلاف في تحديد مفهوم الحاجة، والأمر في هذه الحالة يحتاج إلى وضع الفئات الاجتماعية بجانب الدوافع، والحاجات، وفئات المحتوى، حتى يصل الباحث إلى نتائج مفيدة¹.

2- هناك شكوك حول افتراض الجمهور النشط، فالنظرية تفترض أن الفرد لديه الوعي الكامل باحتياجاته، ويتصرف وفقا لهذه الاحتياجات، إذ نسجل على مستوى الأفراد وجود استخدامات غير هادفة ولا متممة.

3- لا يتضح في النموذج ما إذا كانت الحاجات متغيرا مستقلا أم تابعا أم وسيطا، فهل الحاجات هي التي تدفع الأفراد لاستخدام الوسائل أم أن إشباع الوسائل لهذه الحاجات هو الذي يدفع الأفراد للتعرض لهذه الوسائل ويؤدي ذلك لظهور حاجات جديدة، تدفع الفرد لاستخدام هذه الوسائل.

4- تعدد المفاهيم المتعلقة بالنظرية مثل الحاجة، الإشباع، الدافع، الهدف، والوظيفة، وعدم الاتفاق على تعريفات محددة لها، كل ذلك قد يؤدي إلى اختلاف في النتائج عند تطبيق نظرية الاستخدامات والإشباع تبعاً لاختلاف التعريفات، وبالتالي يقدر في مصداقية طرق القياس المستخدمة لمعرفة حاجات الجمهور.²

¹ - سناء محمد الجيور، الإعلام والرأي العام العربي والعالمى، دار أسامة لنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2010، ص167.

² - /مرزوق عبد الحكيم العادلي، الإعلانات الصحفية: دراسة في الاستخدامات والإشباع، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2004، ص127.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث: عرض وتحليل ومناقشة بيانات الدراسة

المبحث الأول: تفرغ وتحليل البيانات الميدانية.

أولاً: تفرغ وتحليل بيانات المحور الأول.

ثانياً: تفرغ وتحليل بيانات المحور الثاني.

ثالثاً: تفرغ وتحليل بيانات المحور الثالث.

رابعاً: : تفرغ وتحليل بيانات المحور الرابع.

خامساً: تفرغ وتحليل بيانات المحور الخامس.

المبحث الثاني: عرض النتائج.

أولاً: النتائج الجزئية.

ثانياً: مناقشة النتائج.

ثالثاً: النتائج النهائية.

المبحث الأول: عرض وتحليل البيانات الميدانية.

يهدف هذا المبحث الى تفرغ تحليل البيانات الميدانية المتحصلة في جداول عليها من خلال الحساب بطريقة اليدوية، حيث

قمنا بتفريغ كل محاور الدراسة وفقا للأسئلة التابعة لها.

المطلب الأول عرض وتحليل البيانات الشخصية:

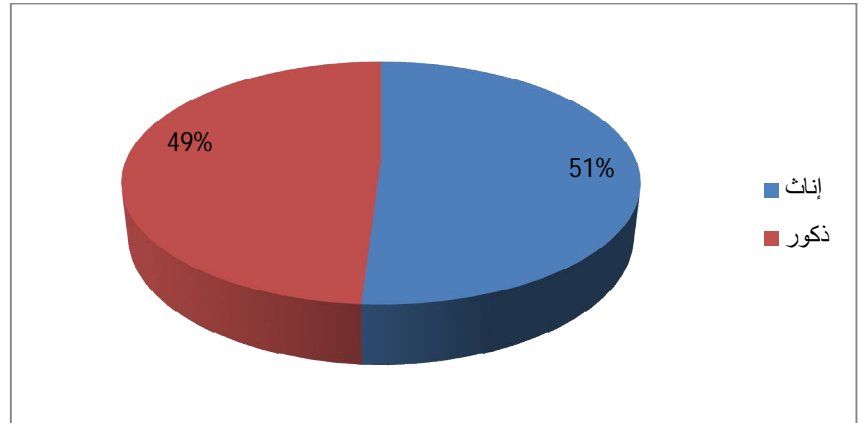
الجدول رقم (01) يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	37	49%
نثى	38	51%
لمجموع	75	100%

يبين الجدول رقم (01) أعلاه توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس، حيث بلغت نسبة الذكور 49% بينما

قدرت نسبة الإناث ب 51%، إذا نلاحظ تقاربا كبيرا بين النسبتين وهذا راجع إلى أن هذه التكنولوجيا أوضحت

متوفرة لدى الجنسين بحكم أن هذه الوسيلة لا يمكن الاستغناء عنها وأنها من الوسائل الضرورية في المجتمع ككل.

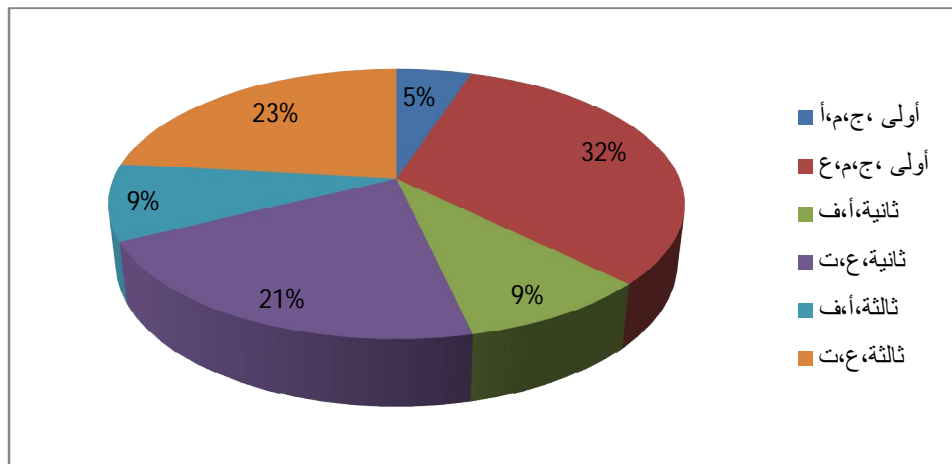


الشكل رقم (01) دائرة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

الجدول رقم (02) يبين توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي.

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
05%	04	أولى جذع مشترك آداب وفلسفة
32%	24	أولى جذع مشترك علوم طبيعية
09%	07	ثانية آداب وفلسفة
21%	16	ثانية علوم تجريبية
09%	07	ثالثة آداب وفلسفة
23%	17	ثالثة علوم تجريبية
100%	75	المجموع

يبين الجدول رقم (02) أعلاه توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي الذي يتوزع إلى ستة فئات، حيث تحتل أولى جذع مشترك علوم طبيعية أعلى نسبة تقدر ب 32% ، بينما تقدر نسبة مستوى ثالثة علوم تجريبية ب 23% ، ويلها المستوى التعليمي ثانية علوم تجريبية بنسبة 21% ، ثم المستوى التعليمي ثانية آداب وفلسفة وثالثة آداب وفلسفة بنسبة واحدة تقدر ب 09% ، وفي الأخير المستوى التعليمي أولى آداب وفلسفة تقدر بنسبة ، وبهذا نلاحظ أن المستوى التعليمي أولى جذع مشترك علوم طبيعية تحتل المرتبة الأولى بنسبة 32% ، وهذا راجع إلى توجه التلاميذ بقوة كبيرة نحو هذا التخصص الذي يحوي العديد من التخصصات ويحتاج إلى الكثير من الإطلاع، وكذلك المشهود عليه أن هذا المستوى دائما يحتل المرتبة الأولى من حيث عدد التلاميذ.



الشكل رقم (02) دائرة بيانية تمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي.

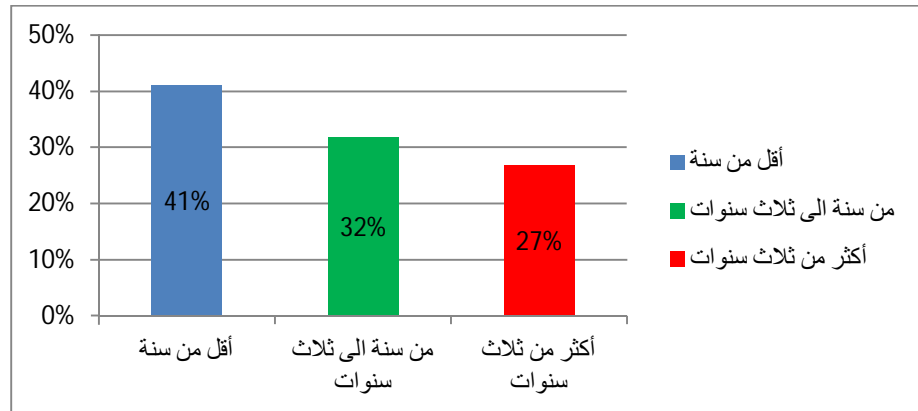
المطلب الثاني: عادات وأنماط استخدام الهاتف الذكي لدى تلاميذ ثانوية الشهيد بن

عمر النوي ببلدية سيدي سليمان.

الجدول رقم (03) يبين توزيع أفراد العينة حسب معدل مدة امتلاك الهاتف الذكي.

سنوات الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية
أقل من سنة	31	41%
03 سنوات من سنة إلى	24	32%
أكثر من 03 سنوات	20	27%
المجموع	75	100%

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلب أفراد العينة يستخدمون الهاتف الذكي منذ مدة تقل عن سنة حيث يشكلون نسبة 41% من مجموع أفراد العينة، في حين أن 32% منهم يستخدمونه من سنة إلى ثلاثة سنوات أما الذين باسروا استخدام الهاتف الذكي منذ مدة تزيد عن ثلاثة سنوات فلا يشكلون سوى نسبة 27% من أفراد العينة، مما يعني أن أغلب المبحوثين يستخدمون الهاتف الذكي منذ مدة تقل عن سنة وهذا إلى راجع أن معظم التلاميذ قد يكونون مقلدون للآخرين وكذلك والمركز الاجتماعي لهذه العينة في المجتمع، ونعتقد أنها مدة كافية لتشكيل تأثيرات على التحصيل الدراسي لديهم، وكذلك اكتساح الهواتف الذكية المحلات إلى جانب الاغراءات والعروض التي تعرضها شركات الاتصال.

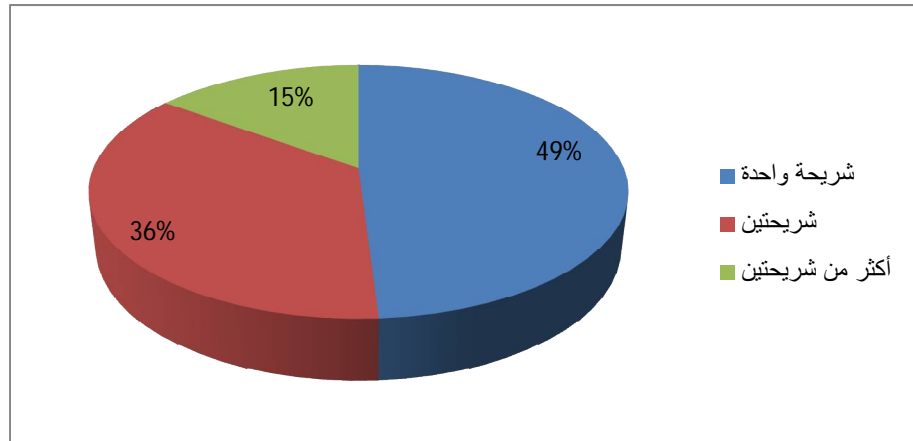


الشكل رقم (03) أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب مدة الامتلاك.

الجدول رقم (04) يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد الشرائح المملوكة.

عدد الشرائح	التكرار	النسبة المئوية
شريحة واحدة	37	49%
شريحتين	27	36%
أكثر من شريحتين	11	15%
المجموع	75	100%

يبين الجدول أن أغلب افراد العينة لا يملكون سوى شريحة واحدة للهاتف الذكي، حيث يمثلون نسبة 49%، أما الأفراد الذين يملكون شريحتين فيشكلون نسبة 36%، وبأقي في المرتبة الثالثة أفراد العينة الذين يملكون أكثر من شريحتين بنسبة 15%، وتشير هذه النتائج الى أن معظم أفراد العينة يمتلكون شريحة واحدة بنسبة 49% بسبب قلة تعاملاتهم ومسؤولياتهم، وأن مدة امتلاك الهاتف الذكي مدة قصيرة، ونظرا إلى النسب المتقاربة بين خيار شريحة وشريحتين نرى أن هذا راجع إلى تملك العروض والامتيازات التي تعرضها شركات الاتصال، وكذلك وجود تصميم شريحتين في الهاتف الواحد جعلهم يمتلكون شريحتين.

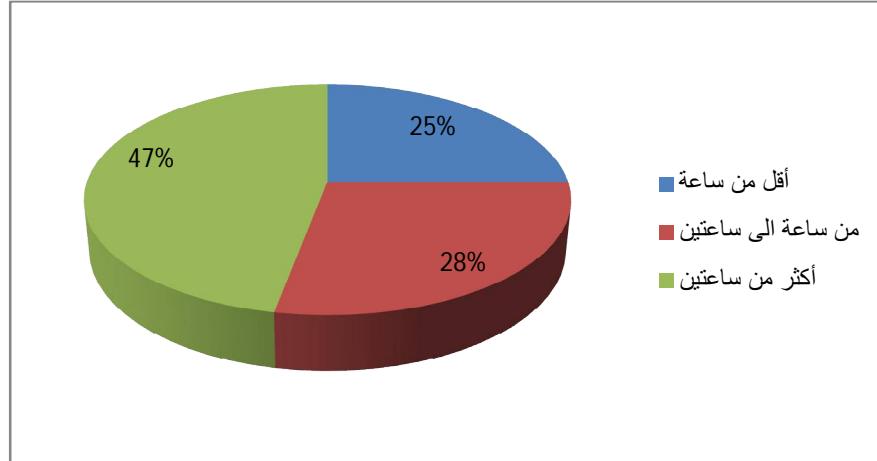


الشكل رقم (04) دائرة بيانية تين توزيع أفراد العينة حسب عدد الشرائح المملوكة.

الجدول رقم (05) يوضح توزيع أفراد العينة حسب معدل الاستخدام اليومي للهاتف الذكي.

المعدلات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعة	19	25%
من ساعة إلى ساعتين	21	28%
أكثر من ساعتين	35	47%
المجموع	75	100%

يوضح لنا الجدول رقم (05) أن أغلب أفراد العينة يستخدمون الهاتف الذكي بمعدل يزيد عن ساعتين يوميا حيث شكلوا نسبة 47% ، و نسبة 28% يستخدمونه بمعدل يومي من ساعة إلى ساعتين، في حين أن نسبة 25% من أفراد العينة يستخدمون الهاتف الذكي لمدة أقل من ساعة يوميا. والملاحظ من خلال النسب أن الاستخدام اليومي للهاتف الذكي من طرف أفراد العينة استخدام مكثف، باعتبار أن أغلبهم يستخدمون الهاتف الذكي أكثر من ساعتين وهذا لاحتواء الهاتف الذكي على العديد من التطبيقات تجعلهم يستخدمونه لمدة كبيرة مقارنة بالهاتف العادي.



الشكل رقم (05) دائرة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب معدل الاستخدام اليومي للهاتف الذكي

الجدول رقم (06) يوضح توزيع أفراد العينة حسب معدل الاستخدام اليومي للهاتف الذكي حسب متغير الجنس.

المجموع	أكثر من ساعتين		من ساعة إلى ساعتين		أقل من ساعة		الخيارات الجنس
	النسبة	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
37	%51	19	%24	09	%24	09	ذكر
38	%26	10	%32	12	%42	16	أنثى
%100		29		21		25	المجموع

يوضح لنا الجدول رقم (06) توزيع أفراد العينة حسب معدل الاستخدام اليومي للهاتف الذكي حسب متغير

الجنس حيث نلاحظ أن نسبة 51% من الذكور يستخدمون الهاتف الذكي لمدة تزيد عن ساعتين في اليوم، في مقابل

نسبة 26% من الإناث، وأن نسبة الذكور الذين يستخدمون الهاتف الذكي بمعدل يومي من ساعة إلى ساعتين تقدر

ب24%، في مقابل تفوق نسبة الإناث ب32%، بينما تفوق نسبة الإناث في الاستخدام اليومي للهاتف الذكي أقل

من ساعة بنسبة تقدر ب42% وهي نسبة مرتفعة مقارنة مع النسبة التي شكلها الذكور والتي تقدر ب24% .

ويتضح من خلال الجدول والنسب أن هناك اختلافا كبيرا ما بين الجنسين في استخدام الهاتف الذكي حيث يبدو

أن الذكور أكثر استخداما للهاتف الذكي من خلال المسؤوليات المتعددة لهم

الجدول رقم (07) يوضح توزيع أفراد العينة حسب معدل الاستخدام اليومي للهاتف الذكي حسب متغير المستوى التعليمي.

المجموع	أكثر من ساعتين		من ساعة الى ساعتين		أقل من ساعة		الخيارات المستوى التعليمي
	ت	%ن	ت	%ن	ت	%ن	
04	02	%03	01	%01	01	%01	أولى جذع مشترك آداب
24	10	%13	06	%07	08	%11	أولى جذع مشترك علوم تجريبية
07	04	%05	01	%01	02	%03	ثانية آداب وفلسفة
16	08	%11	05	%06	03	%04	ثانية علوم تجريبية
07	02	%03	03	%04	02	%03	ثالثة آداب وفلسفة
17	08	%11	05	%06	04	%05	ثالثة علوم تجريبية
75	34				20		المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) أن نسبة 13% من أفراد العينة ذوي المستوى التعليمي أولى جذع مشترك علوم

طبيعية تزيد مدة الاستخدام اليومي للهاتف الذكي عن ساعتين، بينما 11% من أفراد العينة ذوي المستوى

التعليمي ثانية علوم تجريبية يستخدمونه لمدة تزيد عن ساعتين، وتليها بنفس النسبة من أفراد العينة ذوي المستوى

التعليمي ثالثة علوم تجريبية يستخدمون الهاتف الذكي أكثر من ساعتين في اليوم، وتمثل نسبة 05% من أفراد العينة

ذوي المستوى التعليمي ثانية آداب وفلسفة يستخدمونه أكثر من ساعتين، في حين أن نسبة 03% من أفراد العينة

ذوي المستوى التعليمي أولى جذع مشترك آداب وفلسفة يستخدمون الهاتف الذكي بوتيرة يومية وبنفس النسبة

يستخدمون أفراد العينة ذوي المستوى التعليمي ثالثة علوم تجريبية. بينما باقي النسب منخفضة تتراوح مدتهم ما بين

أقل ساعة ومن ساعة إلى ساعتين. ونستنتج من خلال هذه النتائج أن معظم أفراد العينة بمختلف مستوياتهم

التعليمية يستخدمون الهاتف الذكي بوتيرة يومية لمدة أكثر من ساعتين وهذا لما يحتويه هذا الجهاز من مميزات وعلى

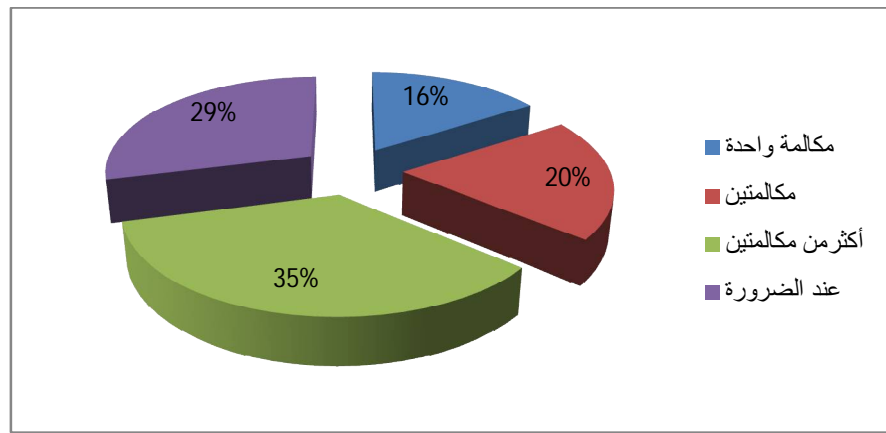
العديد من الخدمات والتطبيقات تجعلهم يستخدمونه بهذه المدة الكبيرة.

الجدول رقم (08) يوضح توزيع أفراد العينة حسب معدل المكالمات التي تجرى في اليوم.

معدل المكالمات	التكرار	النسبة المئوية
مكالمة واحدة	12	16%
مكالمتين	15	20%
أكثر من مكالمتين	26	35%
عند الضرورة	22	29%
المجموع	75	100%

يبين الجدول رقم (08) أن نسبة 35% من أفراد العينة يجرون أكثر من مكالمتين في اليوم، و نسبة 29% يجرون

مكالمات عند الضرورة في اليوم، في حين أن 20% يجرون مكالمتين في اليوم. ثم تليها نسبة 16% يجرون مكالمة واحدة في اليوم. والملاحظ من خلال أرقام الجدول أنه على الرغم من أن أغلب أفراد العينة هم تلاميذ قد لا يكون لهم دخل قار إلا أن ذلك لم يؤثر على عدد المكالمات التي يتم إجراؤها في اليوم، حيث أن أغلب المبحوثين يجرون أكثر من مكالمتين يوميا بنسبة تقدر ب 35%، مما يعني من جهة أخرى كثرة الانفاق على الهاتف الذكي وأنها وسيلة جيدة لتيسير أمورهم وحاجياتهم.

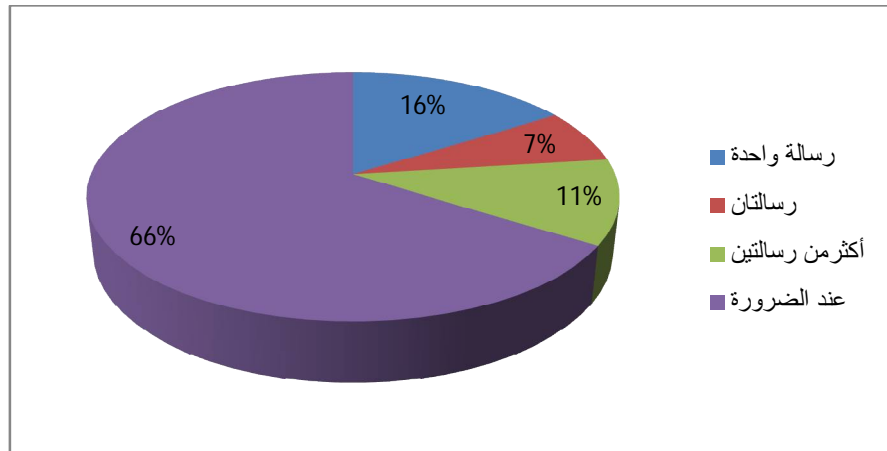


الشكل رقم (06) دائرة بيانية تبين توزيع أفراد العينة حسب معدل المكالمات التي تجرى في اليوم.

الجدول رقم (09) يوضح توزيع أفراد العينة حسب معدل الاستخدام اليومي للرسائل القصيرة.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
رسالة كل يوم	12	16%
رسالتان	05	07%
أكثر من رسالتين	08	11%
عند الضرورة	50	66%
المجموع	75	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) أن أغلب أفراد العينة يستخدمون الرسائل القصيرة عند الضرورة بنسبة 66%، في حين نسبة 16% لرسالة واحدة في اليوم، ونسبة 11% لأكثر من رسالتين، بينما نسبة 07% منهم يستخدمون الرسائل القصيرة بمعدل رسالتين في اليوم. والملاحظ أنه على الرغم من قلة تكلفة الرسائل القصيرة مقارنة بالمكالمات، إلا أن استخدامها من طرف المبحوثين يعتبر استخداما عند الضرورة بنسبة كبيرة، إذا ما قارناه مع معدل الاستخدام اليومي للمكالمات، بالنسبة للأشخاص الذين يجرون أكثر من مكالمتين في اليوم. وهذا راجع لأن خدمة المكالمات أسرع من خدمة كتابة الرسائل القصيرة، وكذلك يرجع الأمر إلى أن المجتمع الجزائري مجتمع شفهي يفضل التحوار الشفهي على كتابة الرسائل.

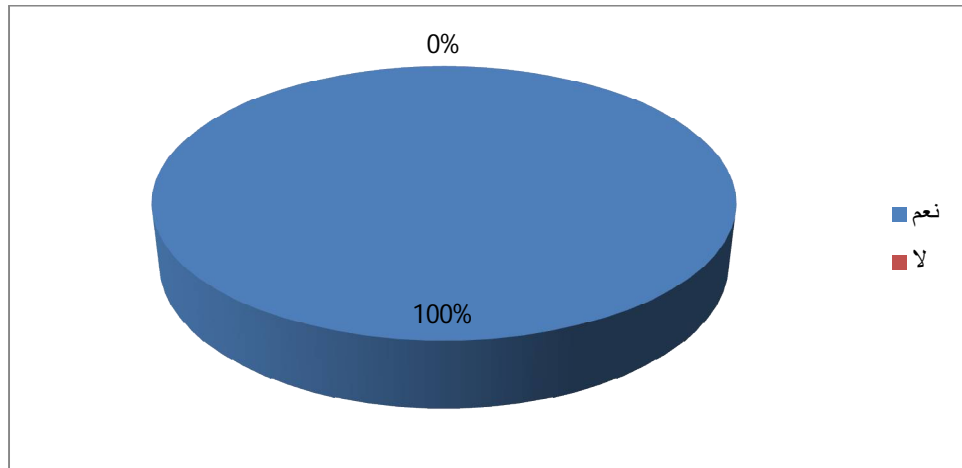


الشكل رقم (07) دائرة بيانية تبين توزيع أفراد العينة حسب معدل الاستخدام اليومي للرسائل القصيرة.

الجدول رقم (10) يوضح توزيع أفراد العينة حسب تخزين الملفات الصوتية في هواتفهم الذكية.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	75	%100
لا	00	%00
المجموع	75	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) أن كل أفراد العينة يخزنون الملفات الصوتية في هواتفهم الذكية بنسبة كلية تمثل %100 ، وهذا راجع للاهتمام الشخصي بهذه الخدمة لما توفره من ترفيه و تغيير للروتين وكذلك سعة التخزين الكبيرة و الجودة العالية التي تمتلكها الهواتف الذكية ، مما يتيح للتلميذ تخزين مادة موسيقية أو إنشادية أو دروس دينية أو قرآن كريم... الخ.

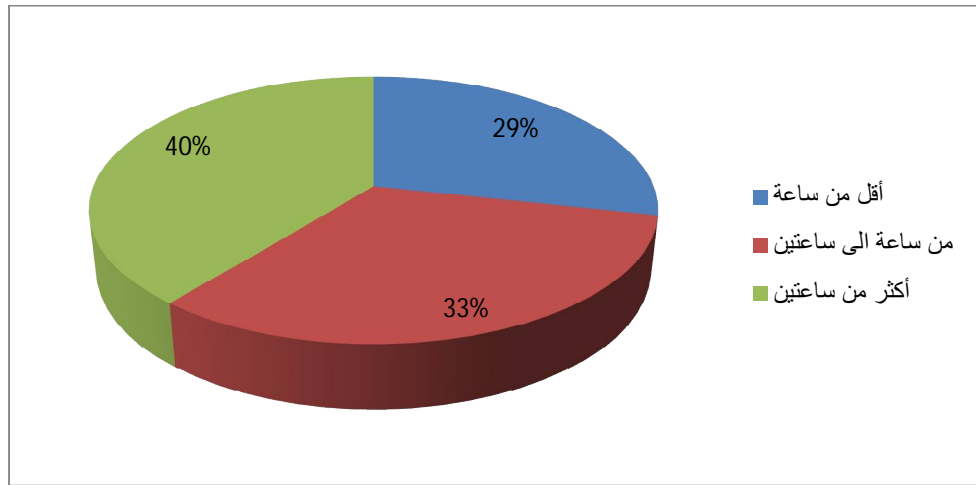


يوضح الشكل رقم (08) دائرة بيانية تبين توزيع أفراد العينة حسب معدل تخزين الملفات الصوتية في الهاتف الذكي.

الجدول رقم (11) توزيع أفراد العينة حسب المدة المستغرقة في الاستماع للملفات الصوتية بواسطة الهاتف الذكي يوميا.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعة	21	29%
من ساعة إلى ساعتين	24	33%
أكثر من ساعتين	30	40%
المجموع	75	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) أن نسبة 40% من أفراد العينة يستمعون للملفات الصوتية من خلال هواتفهم الذكية لمدة أكثر من ساعتين، وأن نسبة 33% منهم يقومون بذلك من ساعة إلى ساعتين، بينما نسبة 29% يستمعون للملفات الصوتية لمدة أقل من ساعة. وبهذا نلاحظ أن نسبة كبيرة من أفراد العينة يستمعون للملفات الصوتية المخزنة في هواتفهم الذكية بحجم ساعي كبير نوعا ما وهذا راجع إلى ماتوفره هذه التكنولوجيا من مميزات تجعلهم أكثر اهتماما..، وكذلك يمكن القول أنهم يخصصون لها الكثير من الوقت حتى أثناء مراجعة دروسهم أو أثناء تنقلهم في الشارع، وهو ما يفسر الحجم الساعي الكبير الذي يتجاوز الساعتين لدى أغلبية مفردات العينة.

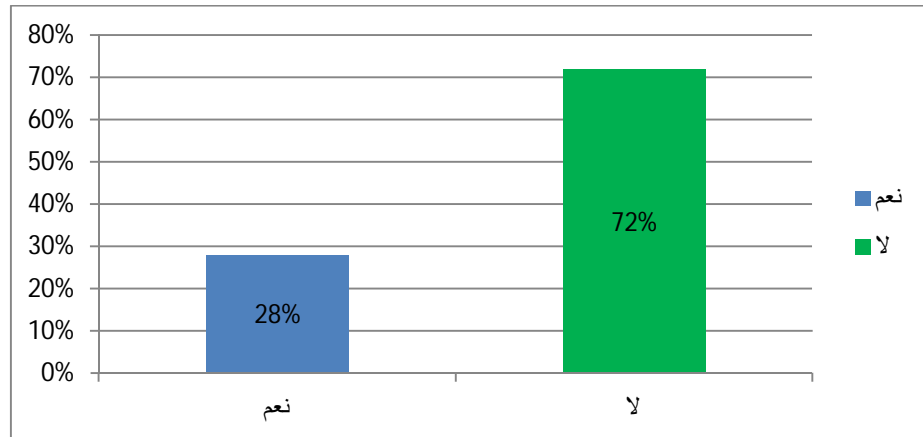


الشكل رقم (09) دائرة بيانية تبين توزيع أفراد العينة حسب المدة المستغرقة في الاستماع للملفات الصوتية بواسطة الهاتف الذكي يوميا.

الجدول رقم (12) توزيع أفراد العينة حسب متابعة البرامج الإذاعية باستخدام الهاتف الذكي.

الخيارت	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	28%
لا	54	72%
المجموع	75	100%

نلاحظ من خلال هذا الجدول رقم (12) أن أغلبية أفراد العينة لا يتابعون البرامج الإذاعية بواسطة الهاتف الذكي والتي تقدر نسبتهم 72% وتليه نسبة 28% من أفراد العينة الذين يتابعون البرامج الإذاعية من خلال هواتفهم، وهذا راجع ربما إلى عدم اهتمام أفراد العينة بمتابعة البرامج الإذاعية أو أن هذه البرامج لا تلي رغبتهم وميولهم، أو أن المسافة طويلة جدا عن موقع الإذاعة وبالتالي صعوبة التقاط موجاتها على هواتفهم، وفي أحيان أخرى قد لا يتضمن الهاتف نوع الموجة التي تبث عن طريقها الإذاعة سواء المحلية أو الوطنية.

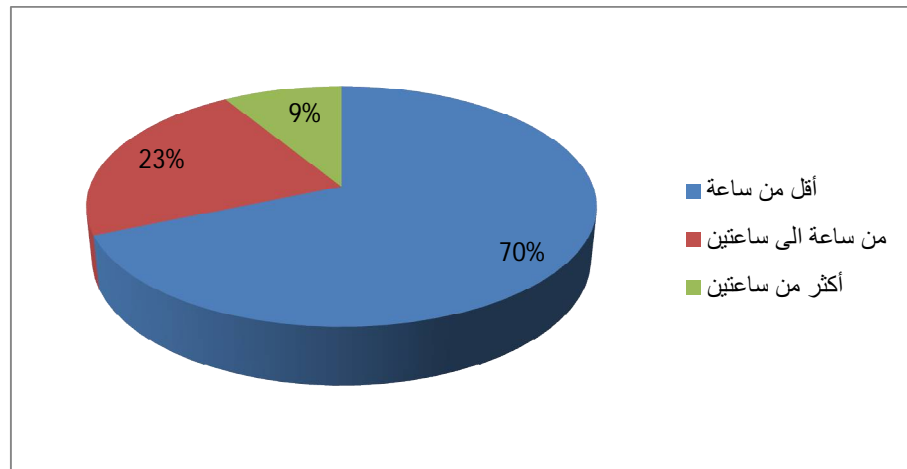


الشكل رقم (10) أعمدة بيانية تبين توزيع أفراد العينة حسب متابعة البرامج الإذاعية باستخدام الهاتف الذكي

الجدول رقم (13) توزيع أفراد العينة حسب المدة المستغرقة في الاستماع للبرامج الإذاعية بواسطة الهاتف الذكي.

النسبة المئوية	التكرار	المدة المستغرقة
70%	15	أقل من ساعة
23%	05	من ساعة إلى ساعتين
09%	02	أكثر من ساعتين
100%	21	المجموع

نلاحظ من خلال هذا الجدول رقم (13) أن نسبة 70% من أفراد العينة المدة المستغرقة لديهم للاستماع للبرامج الإذاعية بواسطة الهاتف الذكي أقل من ساعة، وتليها نسبة 23% من المبحوثين من ساعة إلى ساعتين، بينما نسبة 09% من المستمعين بمدة أكثر من ساعتين. و قد يكون هذا راجعا إلى أن معظم أفراد العينة لا يهتمون بهذه البرامج عن طريق هذه الوسيلة، أو أنهم منشغولون بتطبيقات الأخرى، وكذلك الوقت الغير ملائم لأن معظم البرامج الإذاعية التي تمهم تبث في الفترة الصباحية التي يكونون فيها منشغولين بالدراسة.

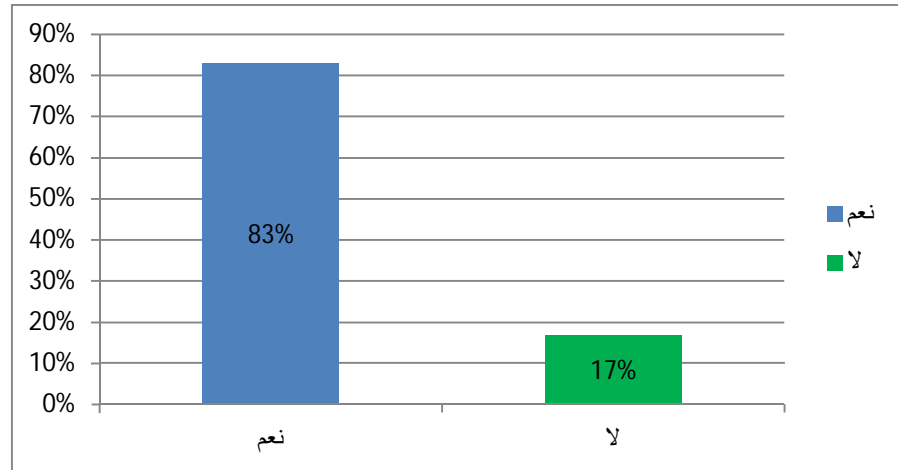


الشكل رقم (11) دائرة بيانية تبين توزيع أفراد العينة حسب المدة المستغرقة في الاستماع للبرامج الإذاعية بواسطة الهاتف

الجدول رقم (14) توزيع أفراد العينة حسب استخدام الهاتف الذكي في مشاهدة الفيديوهات.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	62	83%
لا	13	17%
المجموع	75	100%

يوضح الجدول رقم (14) أعلاه توزيع أفراد العينة حسب استخدام الهاتف الذكي في مشاهدة الفيديوهات إذ يوضح أن معظم الأفراد المبحوثين بنسبة 83% يشاهدون الفيديوهات، وتليها نسبة 17% من أفراد العينة لا يشاهدون الفيديوهات، والملاحظ من خلال هذه النسب أن أغلبية أفراد العينة يشاهدون الفيديوهات عبر هواتفهم الذكي لما يحتويه من مميزات تجعله من أكثر الوسائل أهمية في المشاهدة والمتمثل في خفة الوزن وسعة التخزين الكبيرة للهاتف وحمله في أي مكان وفي أي زمان، وما يزيد من فرصة مشاهدة هذه الفيديوهات وتعدد وتنوع تطبيقاته الكثيرة في تشغيل، وفرصة التحميل المباشر بطريقة سريعة جدا .

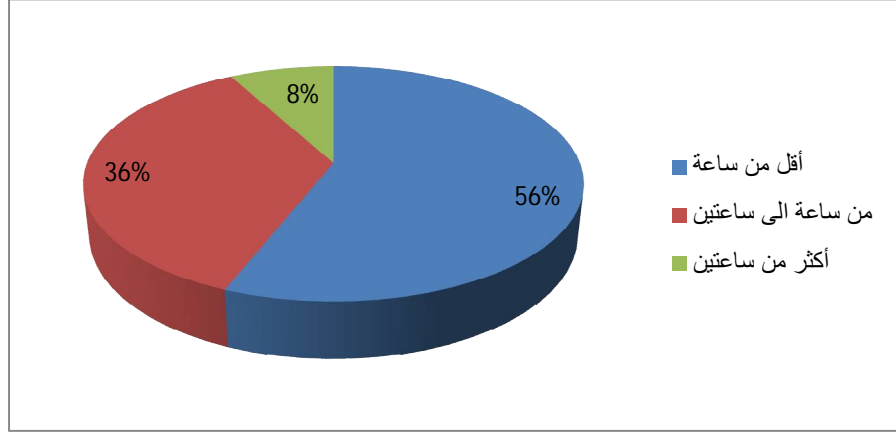


الشكل رقم (12) أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب استخدام الهاتف الذكي في مشاهدة الفيديوهات.

الجدول رقم (15) توزيع أفراد العينة حسب المدة المستغرقة في مشاهدة الفيديوهات بواسطة الهاتف الذكي.

النسبة المئوية	التكرار	المدة المستغرقة
56%	35	أقل من ساعة
36%	22	من ساعة إلى ساعتين
08%	05	أكثر من ساعتين
100%	62	المجموع

يوضح الجدول رقم (15) التالي توزيع أفراد العينة حسب معدل المدة المستغرقة لمشاهدة الفيديوهات عبر الهاتف الذكي إن نسبتهم 56% من الباحثين يشاهدون الفيديوهات يوميا لمدة أقل من ساعة، تليها نسبة 36% مدة المشاهدة اليومية لديهم من ساعة إلى ساعتين، بينما نسبة قليلة من أفراد العينة الذين يشاهدون لمدة أكثر من ساعتين وتقدر بـ 08%. ونلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة كبيرة من أفراد العينة يشاهدون الفيديوهات بواسطة الهاتف الذكي لفترة أقل من ساعة، وهذا راجع إلى أن المشاهدة لا تتركز على حاسة واحدة على غرار الملفات الصوتية التي تركز على حاسة السمع فقط، ويمكن كذلك أن نذكر أنه مهما كانت سعة تخزين الهاتف الذكي فإن الحجم الساعي للفيديوهات المخزنة سيكون قليلا إذا ما قورن بسعة تخزين الملفات الصوتية أو غيرها مما يعني تخزيننا أقل للفيديوهات.



الشكل رقم (13) دائرة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب المدة المستغرقة في مشاهدة الفيديوهات بواسطة الهاتف ذكي

الجدول رقم (16) توزيع أفراد العينة من خلال ترتيب التطبيقات من 01 إلى 06 حسب الأهمية في الهاتف الذكي.

الخيارات	01		02		03		04		05		06	
	ت	ن %	ت	ن %	ت	ن %	ت	ن %	ت	ن %	ت	ن %
البلوتوث			10	13	22	29	15	20	14	19	17	23
الرسائل القصيرة			09	12	17	23	11	15	24	32	15	20
الألعاب	25	33	27	36	04	05	07	09	04	05	07	09
تصفح الانترنت	51	68	14	19	04	05					02	03
الوسائط المتعددة	05	07	14	19	13	17	14	19	05	07	21	28
إرسال الملفات			04	05	09	12	21	28	19	25	13	17

نلاحظ من خلال الجدول رقم (16) أن نسبة 68% من أفراد العينة يفضلون تطبيق تصفح الانترنت في المرتبة

الأولى من حيث الأهمية، وتليها الألعاب في المرتبة الثانية بنسبة 36% من حيث الأهمية، وفي حين أن نسبة 29%

من أفراد العينة يفضلون تطبيق البلوتوث وحاز على المرتبة الثالثة من حيث الأهمية لديهم، وجاء تطبيق ارسال الملفات

في المرتبة الرابعة بنسبة 28% من حيث الأهمية، وفي المرتبة الخامسة تطبيق الرسائل القصيرة من حيث الأهمية بنسبة

32%، وأخيرا تشغيل الوسائط المتعددة بنسبة 28% . ومن خلال هذه النتائج المتوصل إليها نستنتج أن معظم أفراد العينة يهتمون بتطبيق تصفح الانترنت وهذا لما يحتويه هذا التطبيق من خدمات كثيرة كالبحث عن المعلومات أو التواصل عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي أو التسيلة أو مشاهدة الفيديوهات...الخ. مما يجعل معظم أفراد العينة يهتمون به مقارنة بالتطبيقات الأخرى.

المطلب الثالث: دوافع استخدام الهاتف الذكي لدى تلاميذ ثانوية الشهيد بن عمر.

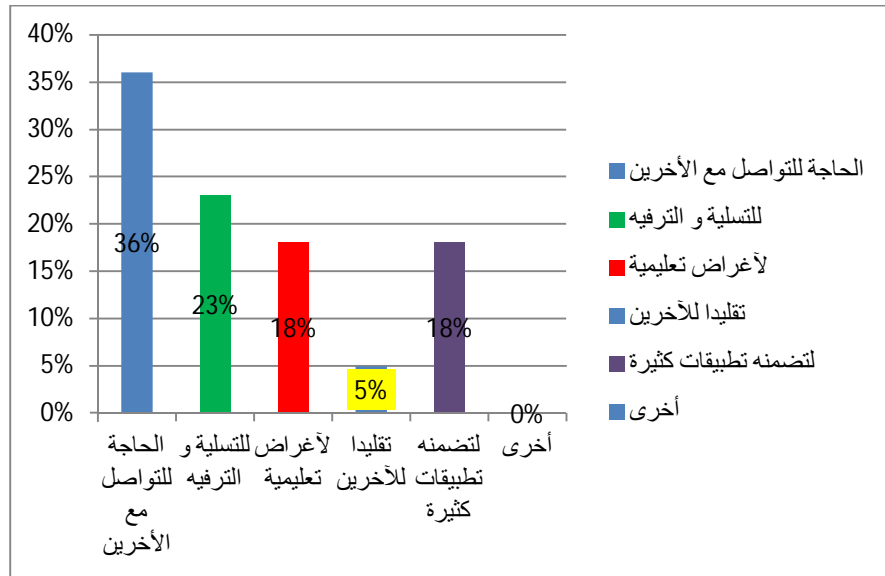
النوي ببلدية سيدي سليمان.

الجدول رقم (17) توزيع أفراد العينة حسب السبب الرئيسي لإقتناء الهاتف الذكي بدل العادي.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
الحاجة للتواصل مع الآخرين	27	36%
للتسلية والترفيه	17	23%
لأغراض تعليمية	14	18%
تقليدا لآخرين	03	05%
لتضمنه تطبيقات كثيرة	14	18%
أخرى	00	00%
المجموع	75	100%

نلاحظ من خلال هذا الجدول رقم (17) أن السبب الرئيسي لإقتناء أفراد العينة الهاتف الذكي بدل العادي هو الحاجة للتواصل مع الآخرين بنسبة تقدر ب 36%، وتليه نسبة 23% من أفراد العينة اقتناؤهم بسبب التسلية والترفيه، في حين نسبة 18% من الأفراد المبحوثين السبب الرئيسي لديهم لأغراض تعليمية، ونفس النسبة من أفراد العينة ترى أن السبب الرئيسي لإقتنائهم الهاتف الذكي لتضمنه تطبيقات كثيرة، وبينما نسبة 05% من أفراد العينة

السبب لديهم هو تقليد الآخرين، وفي الأخير لا يوجد نسبة أخرى تذكر. ومن خلال هذه الأرقام يتضح لنا أن أعلى نسبة حازت على المرتبة الأولى هي الخيار الأول التواصل مع الآخرين، وهذا لأن هذه الوسيلة تكتسي أهمية كبيرة في الاتصال مع الآخرين وأنها وسيلة اتصال أساسية في بناء العلاقات مع الآخرين تصب في إطار ربط العلاقات ومحاوله الإبقاء عليها وتقويتها، سواء كان ذلك مع الاهل والأصدقاء أو مع الجنس الآخر، وما يحتويه كذلك هذا الجهاز من مميزات تجعل أفراد العينة يرونه أنه السبب الرئيسي لإقتنائهم الهاتف الذكي هو التواصل مع الآخرين من خلال تلك الخدمات والإمميزات التي توفرها شركات الاتصال المتعددة. وكذلك تعدد طرق التواصل فيه سواء عن طريق المكالمات أو التواصل عبر الوسائط المتعددة.

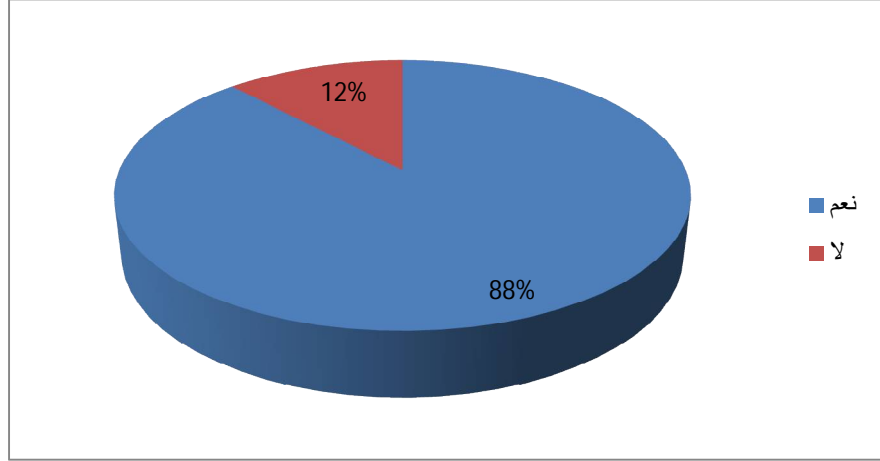


الشكل رقم (14) أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب السبب الرئيسي لإقتناء الهاتف الذكي بدل العادي.

الجدول رقم (18) يوضح توزيع أفراد العينة حسب معدل استخدام الهاتف الذكي للتواصل مع زملاء الدراسة.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	66	%88
لا	09	%12
المجموع	75	%100

يوضح الجدول رقم (18) أن نسبة كبيرة من أفراد العينة يستخدمون الهاتف الذكي في التواصل مع زملاء الدراسة بنسبة %88، وتليها نسبة %12 من أفراد العينة لا يستخدمون الهاتف الذكي في التواصل مع زملاء الدراسة، ومن هذا المنطلق نلاحظ أن معظم أفراد العينة يستخدمون هذا الجهاز في التواصل مع الزملاء الدراسة وهذا راجع لاشتراكهم نفس الإهتمامات من التذكير بالمواعيد المدرسية والواجبات المنزلية... وغيرها من انشغالات، وكذلك اختصارا للمسافات وعبء التنقل وقلة تكلفته المادية.



الشكل رقم (15) دائرة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب معدل استخدام الهاتف الذكي للتواصل مع زملاء الدراسة.

الجدول رقم (19) توزيع أفراد العينة حسب دوافع استخدام الرسائل القصيرة في الهاتف الذكي.

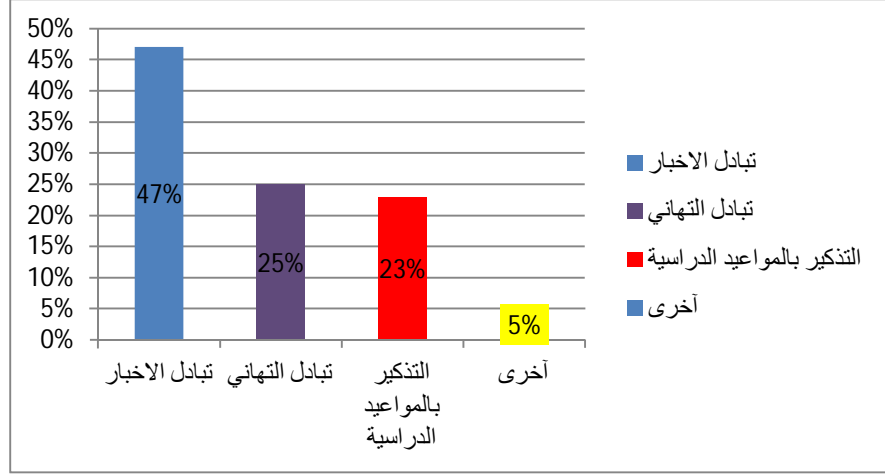
الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
تبادل الأخبار	35	47%
تبادل التهاني	19	25%
التذكير بالمواعيد الدراسية	17	23%
أخرى	04	05%
المجموع	75	100%

يوضح الجدول رقم (19) أعلاه أن دوافع استخدام الرسائل القصيرة في الهاتف الذكي من قبل أفراد العينة لتبادل

الأخبار حيث تقدر ب 47%، في حين أن دوافع استخدام الرسائل القصيرة لتبادل التهاني بلغ نسبة 25% ،

وتليها نسبة 23% في دافع التذكير بالمواعيد الدراسية، وفي الأخير نسبة 05% من دوافع أخرى والمتمثلة في

الرسائل العاطفية والتذكير بمواعيد خاصة. ومن خلال هذه الأرقام نلاحظ أن دوافع تبادل الأخبار هي النسبة الأعلى من قبل أفراد العينة وهذا راجع لقلّة تكلفتها مقارنة بخدمة المكالمات، وكذلك مصدرا لحفظ الأسرار.



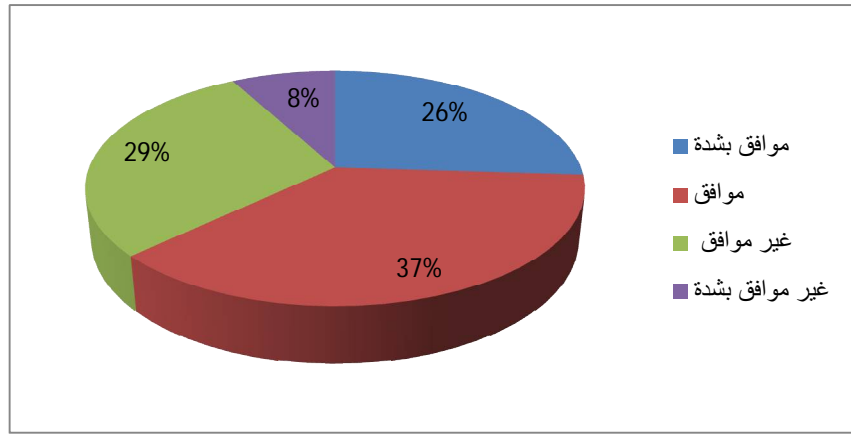
الشكل رقم (16) أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب دوافع استخدام الرسائل القصيرة في الهاتف الذكي.

المطلب الرابع: الآثار الإيجابية لاستخدام الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ ثانوية الشهيد بن عمر النوي ببلدية سيدي سليمان.

الجدول رقم (20) يبين توزيع أفراد العينة على أن الهاتف الذكي يساعد على فهم الدروس التي يحتويها المنهج الدراسي.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	19	26%
موافق	28	37%
غير موافق	22	29%
غير موافق بشدة	06	08%
المجموع	75	100%

يبين الجدول رقم (20) توزيع أفراد العينة على أن الهاتف الذكي يساعدهم على فهم الدروس التي يحتويها المنهج الدراسي إذ تحتل مرتبة موافين المرتبة الأولى بنسبة 37% ، وتليها نسبة 29% من أفراد العينة غير موافقين على مساعدة الهاتف الذكي لهم، وبينما تحتل رتبة موافقين بشدة نسبة 26% ، ثم تأتي رتبة غير موافقين بشدة بنسبة 8%، وتجعلنا هذه النتائج نستنتج أن أفراد العينة موافقين على مساعدة الهاتف الذكي على فهم الدروس التي يحتويها المنهج الدراسي لديهم، وهذا يدل على استخدامهم الهاتف الذكي في المجال الدراسي من خلال تخزين وتحميل الكتب والدروس، وكذلك من خلال المواقع المتاحة لذلك وأنه وسيلة مناسبة لإطلاع في أي زمان و مكان.



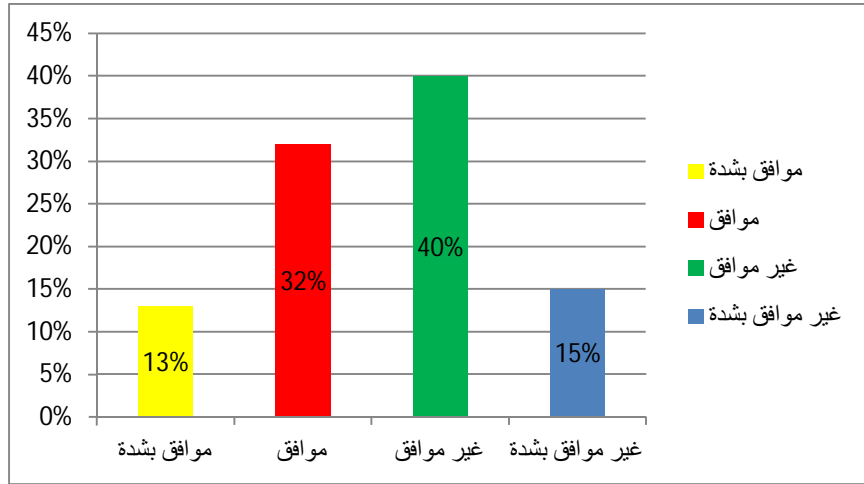
الشكل رقم (17) دائرة بيانية توضح يبين توزيع أفراد العينة على أن الهاتف الذكي يساعدهم على فهم الدروس التي يحتويها المنهج الدراسي.

الجدول رقم (21) يمثل توزيع أفراد العينة حسب تحقيق الهاتف الذكي فرصة النجاح في الدراسة.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	10	13%
موافق	24	32%
غير موافق	30	40%
غير موافق بشدة	11	15%
المجموع	75	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (21) الهاتف الذكي وسيلة غير مناسبة لتحقيق فرص النجاح في الدراسة، إذ احتل خيار غير موافقين المرتبة الأولى بنسبة 40% ، وتليها نسبة 32% من أفراد العينة موافقين على أنه وسيلة مساعدة

جدا في تحقيق فرصة النجاح ، في حين أن نسبة 15% من أفراد العينة غير موافقين بشدة، وفي الأخير نسبة 13% تمثل أفراد العينة بخيار موافقين بشدة. وهذه النتائج تجعلنا نستنتج أن الهاتف الذكي وسيلة بنسب لأغلبية غير مناسبة لتحقيق فرصة النجاح في الدراسة، وهذا لإحتوائه على العديد من التطبيقات الأخرى التي تجعلهم ينشغلون عن الدراسة، أو أنهم يفضلون التعليم الاعتيادي.

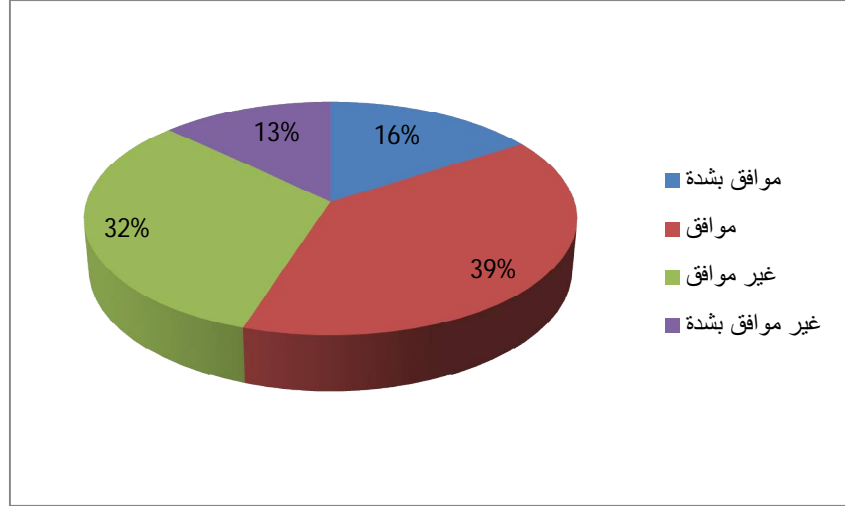


الشكل رقم (18) أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب تحقيق الهاتف الذكي فرصة النجاح في الدراسة. الجدول رقم (22) يمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يساعد للوصول إلى أكبر عدد ممكن من المواد.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	12	16%
موافق	29	39%
غير موافق	24	32%
غير موافق بشدة	10	13%
المجموع	75	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (22) التالي أن نسبة 39% من أفراد العينة موافقين على أن الهاتف الذكي وسيلة مساعدة للوصول إلى أكبر عدد ممكن من المواد ، في حين أن نسبة 32% غير موافقين، وتليها نسبة 16% من أفراد العينة موافقين بشدة، في حين نرى أن نسبة 13% من أفراد العينة غير موافقين بشدة، ومن خلال هذه النتائج

يتبين لنا أن أعلى نسبة من أفراد العينة موافقين على أن الهاتف الذكي يساعدهم للوصول إلى أكبر قدر ممكن من المواد المتنوعة التي يقرها المنهج الدراسي لديهم، وهذا راجع إلى أن هذه الوسيلة متطورة جدا وسهلة الاستعمال وقليلة التكلفة ومتوفرة في كل الأوقات.



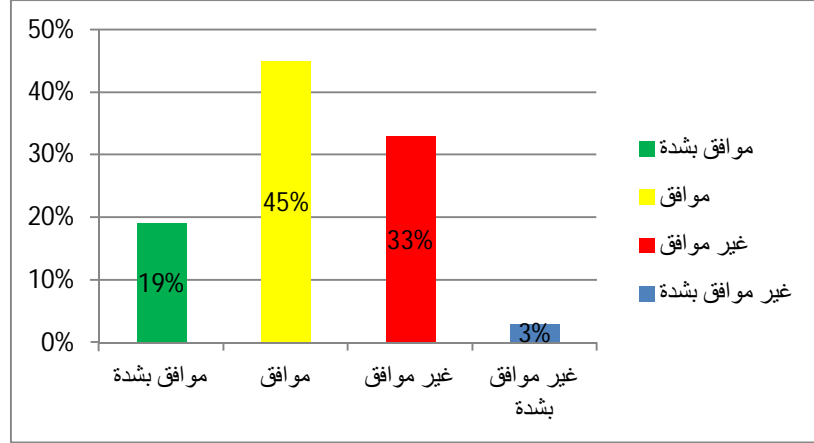
الشكل رقم (19) دائرة بيانية توضح يمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يساعد للوصول إلى أكبر عدد ممكن من المواد.

الجدول رقم (23) يمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يساعد على الاتصال بمختصين في مجال تخصصك الدراسي للاستفادة منهم.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	14	19%
موافق	34	45%
غير موافق	25	33%
غير موافق بشدة	02	03%
المجموع	75	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (23) أعلاه أن نسبة 45% ، من أفراد العينة موافقين على أن الهاتف الذكي وسيلة مساعدة على الاتصال بمختصين في مجال الدراسة ، في حين أن نسبة 33% من أفراد العينة غير موافقين على أن الهاتف الذكي يساعدهم في الاتصال بمختصين في مجال تخصصهم للاستفادة منهم، وتليها نسبة 19% من

أفراد العينة موافقين بشدة، و أخيرا نسبة 03% من أفراد العينة غير موافقين بشدة ،من خلال النتائج يتبن أن أعلى نسبة من أفراد العينة يرون أن الهاتف الذكي وسيلة مساعدة على الاتصال بمتخصصين، و هذا راجع لإمكانية التواصل مع الاساتذة عبر التطبيقات المختلفة عبره، فهو وسيلة مساعدة للتبادل المعلومات.



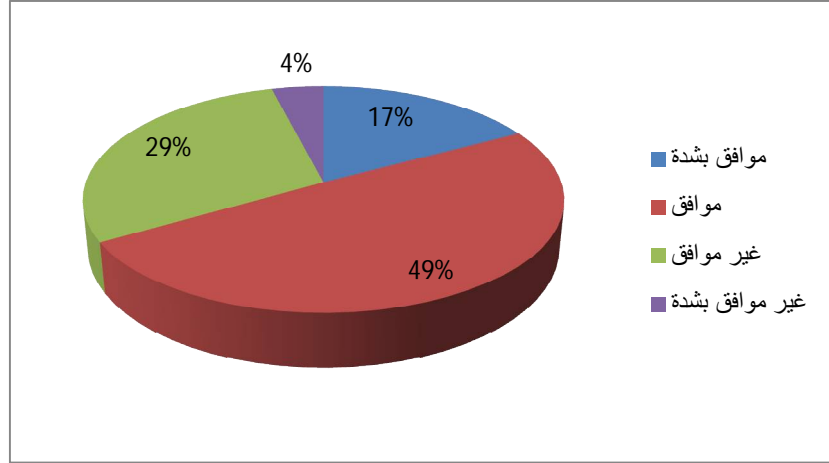
الشكل رقم (20) أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يساعد على الاتصال بمتخصصين في مجال تخصصك الدراسي للاستفادة منهم.

الجدول رقم (24) يمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يساعد على متابعة التطورات الحاصلة في مجال التخصص.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	13	17%
موافق	37	49%
غير موافق	22	29%
غير موافق بشدة	03	04%
المجموع	75	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (24) أن معظم أفراد العينة موافقين على أن الهاتف الذكي وسيلة مساعدة على متابعة التطورات الحاصلة في مجال تخصصهم بنسبة 49%، في حين أن نسبة 29% من أفراد العينة غير موافقين على هذا، وتليها نسبة 17% منهم موافقين بشدة، وأخيرا نسبة 04% من أفراد العينة غير موافقين بشدة على مساعدة

الهاتف الذكي لهم في متابعة التطورات الحاصلة في مجال تخصصهم، ومن خلال هذه النتائج نرى أفراد العينة موافقين على مساعدة الهاتف الذكي لهم على متابعة التطورات الحاصلة في مجال تخصصهم، و هذا راجع الى أن الهاتف الذكي وسيلة مناسبة لديهم لتواصل والاستخدام من أجل متابعة التطورات الحاصلة والراهنه في مجال تخصصهم من خلال التطبيقات المختلفة التي تتيحها هذا الوسيلة .



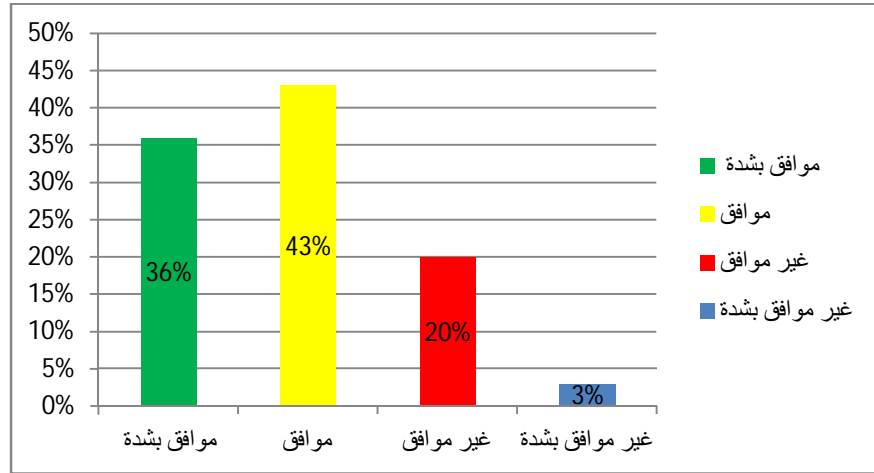
الشكل رقم (21) دائرة بيانية توضح توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يساعد على متابعة التطورات الحاصلة في مجال التخصص.

الجدول رقم (25) يمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يساعد في الوصول إلى ما ينشر من بحوث وحوليات وتمريبات مرتبطة بالمنهج الدراسي.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	26	36%
موافق	32	43%
غير موافق	15	20%
غير موافق بشدة	02	03%
المجموع	75	100%

يوضح الجدول رقم (25) أن معظم أفراد العينة موافقين على أن الهاتف الذكي وسيلة مساعدة في الوصول الى ما ينشر من بحوث و حوليات و تمرينات مرتبطة بالمنهج الدراسي بنسبة 43%، في حين أن نسبة 36% من أفراد العينة موافقين بشدة على هذا، تليها نسبة 20% منهم غير موافقين على هذا، وأخيرا نسبة 03% غير موافقين

بشدة. من خلال النتائج المتوصل اليها نرى أن غالبية أفراد العينة موافقين على مساعدة الهاتف الذكي لهم في الوصول الى ما ينشر من حوليات مرتبطة بالمنهج الدراسي و هذا راجع الى أن الهاتف الذكي وسيلة مناسبة لتخزين المواد الدراسية والرجوع اليها في أي وقت، وكذلك تصفح الحوليات و التمرينات المتاحة على المواقع والمكتبات الالكترونية والتطبيقات المختلفة.



الشكل رقم (22) أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يساعد في الوصول إلى ما ينشر من بحوث وحوليات وتمرينات مرتبطة بالمنهج الدراسي.

الجدول رقم (26) يمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يساعد في إجراء البحوث والتمرينات المتعلقة بالمنهج الدراسي.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	25	33%
موافق	30	40%
غير موافق	19	26%
غير موافق بشدة	01	01%
المجموع	75	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (26) أن نسبة 40% من أفراد العينة موافقين على مساعدة الهاتف الذكي لهم في

إجراء البحوث و التمرينات المتعلقة بالمنهج الدراسي، في حين أن نسبة 33% منهم موافقين بشدة، تليها نسبة

26% غير موافقين على هذا، لتأتي بعد ذلك نسبة 01% غير موافقين بشدة. ومن خلال النتائج يتضح لنا أن

معظم أفراد العينة موافقين على مساعدة الهاتف الذكي لهم في اجراء البحوث و التمارين، و هذا راجع لمساحة

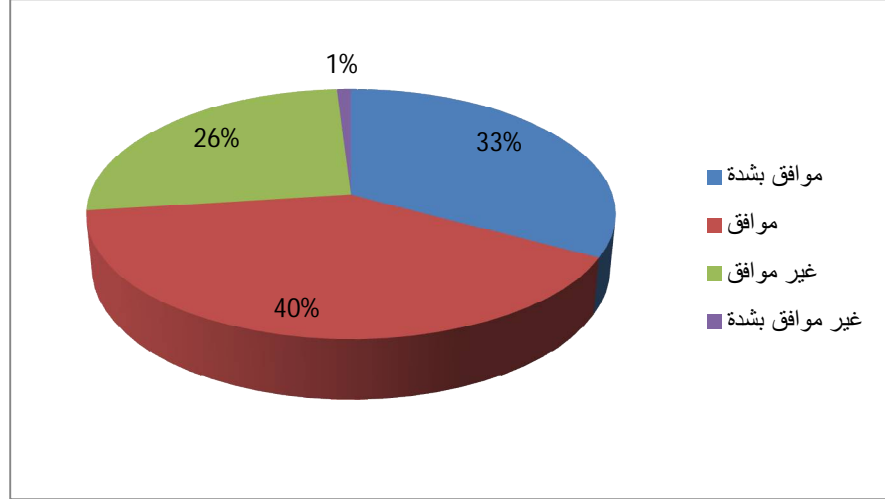
التخزين التي يوفرها هذا

الجهاز من تخزين كتب

ودروس ومعاجم...

وكذلك سهولة التصفح

من خلال هذا الاخير.



الشكل رقم (23) دائرة بيانية توضح توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يساعد في إجراء البحوث والتمريبات المتعلقة بالمنهج الدراسي.

الجدول رقم (27) يمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي في تصفح الانترنت والبحث عن المعلومات من أهم السبل في زيادة التحصيل الدراسي.

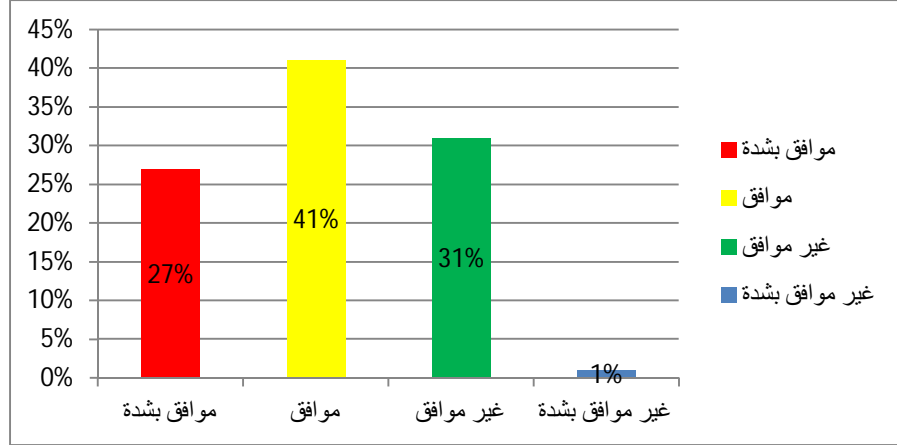
الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	20	27%
موافق	31	41%
غير موافق	23	31%
غير موافق بشدة	01	01%
المجموع	75	100%

يوضح الجدول رقم (27) أعلاه تأن أفراد العينة موافقين على استخدام الهاتف الذكي في تصفح الانترنت و

البحث عن المعلومات من أهم السبل في زيادة التحصيل الدراسي بنسبة 41% ، تليها نسبة 31% غير موافقين ،

في حين أن نسبة 27% منهم موافقين بشدة، وأخيرا نسبة 01% غير موافقين بشدة على هذا. من خلال النتائج

المتوفرة يتضح لنا أن أغلبية أفراد العينة موافقين على استخدام الهاتف الذكي في تصفح الانترنت و البحث عن المعلومات من أهم السبل في زيادة التحصيل الدراسي و هذا لأن هذا الاخير وسيلة متوفر في كل وقت وزمان ومكان للاطلاع على أي جديد في المعلومات و المناهج الدراسية لديهم.



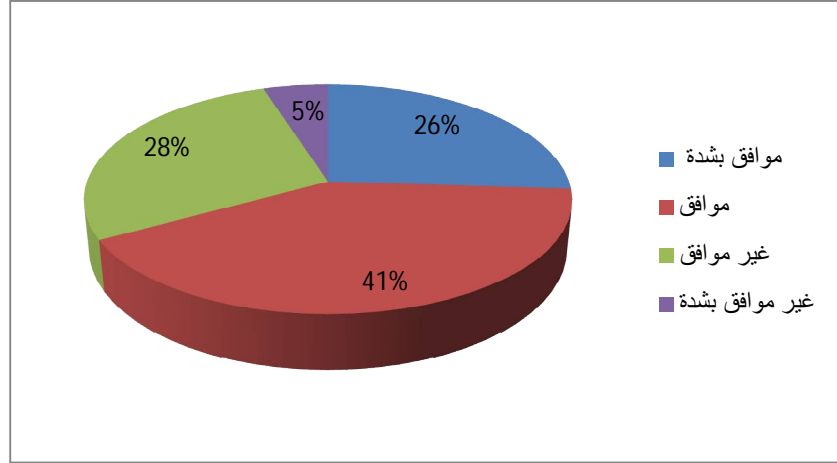
الشكل رقم (24) أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي في تصفح الانترنت والبحث عن المعلومات من أهم السبل في زيادة التحصيل الدراسي.

الجدول رقم (28) يمثل توزيع أفراد العينة حول استخدام الهاتف الذكي يختصر الوقت لإعداد البحوث المكلف بها.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	18	26%
موافق	31	41%
غير موافق	22	28%
غير موافق بشدة	04	05%
المجموع	75	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (28) توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يختصر الوقت لإعداد البحوث المكلف بها إذ أن نسبة 41% موافقين، في حين نرى أن نسبة 28% غير موافقين، تليها بعد ذلك نسبة 26% موافقين بشدة، لتأتي بعدها نسبة 05% من أفراد العينة غير موافقين بشدة. من خلال النتائج المتوصل إليها

نرى أن معظم أفراد العينة موافقين على أن استخدام الهاتف الذكي يختصر الوقت لإعداد البحوث المكلف بها، و هذا راجع لما توفره هذه الوسيلة من تطبيقات تصفح الانترنت للبحث عن المعلومات أو عن طريق تحميل الكتب أو التخزين، فهو يختصر الوقت و الجهد لإعداد البحوث، على غرار الطريقة التقليدية التي تتطلب وقتا كبيرا في البحث مثل التنقل الى المكتبة وقلة المراجع وغيرها من عراقيل.



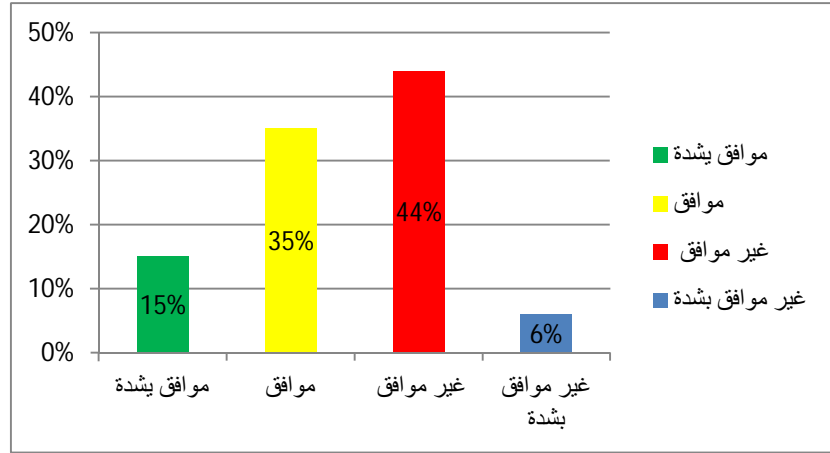
الشكل رقم (25) دائرة بيانية توضح توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يختصر الوقت لإعداد البحوث المكلف بها.

الجدول رقم (29) يمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي إلى تحسين الكفاءة في التحصيل الدراسي.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	11	15%
موافق	26	35%
غير موافق	33	44%
غير موافق بشدة	05	06%
المجموع	75	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (29) والشكل رقم (26) أن نسبة 44% من أفراد العينة غير موافقين على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي إلى تحسين الكفاءة في التحصيل الدراسي لديهم، في حين أن نسبة 35% منهم موافقين على هذا، تليها بعد ذلك نسبة 15% موافقين بشدة، ثم نسبة 06% من أفراد العينة غير موافقين بشدة.

من خلال النتائج المتوصل اليها نرى أن معظم أفراد العينة غير موافقين على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي الى تحسين الكفاءة في التحصيل الدراسي لديهم، و هذا قد يكون راجعا الى عدم معرفة بعض أفراد العينة كيفية استغلال هذه التكنولوجيا في تحسين الكفاءة في التحصيل الدراسي أو سوء استغلال هذه الوسيلة.



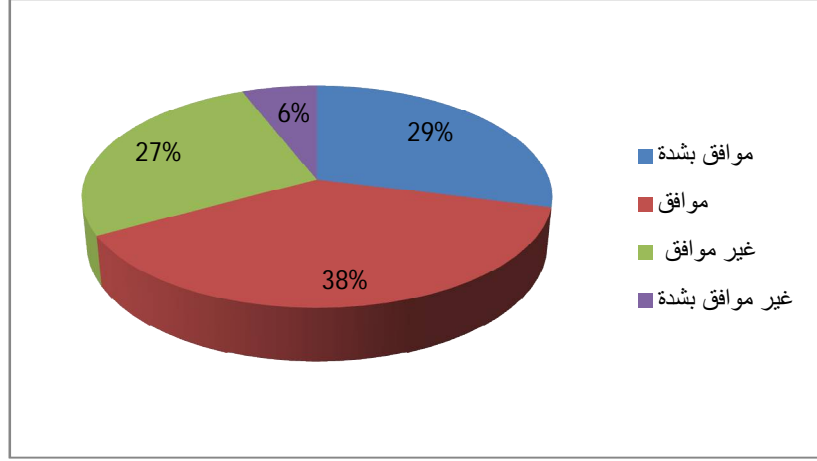
الشكل رقم (26) أعمدة بيانية تبين توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي إلى تحسين الكفاءة في التحصيل الدراسي.

الجدول رقم (30) يمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي إلى تطوير مهارة التفكير .

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	22	29%
موافق	28	38%
غير موافق	20	27%
غير موافق بشدة	05	06%
المجموع	75	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (30) أن أفراد العينة موافقين على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي الى تطوير مهارات التفكير بنسبة 38%، ثم تليها نسبة 29% منهم موافقين بشدة، في حين أن نسبة 27% غير موافقين، وأخيرا نسبة 06% غير موافقين بشدة على هذا. من خلال النتائج المتوصل اليها يتضح لنا أن أفراد العينة موافقين على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي الى تطوير مهارات التفكير و هذا من خلال الحوليات المطروحة في مختلف

التطبيقات المتوفرة، وكذلك من خلال تصفح مواقع الانترنت المختلفة والإطلاع على كل ما يفيدهم من دروس وكتب وحوليات وغيرها تؤدي إلى زيادة مهارة التفكير لديهم.



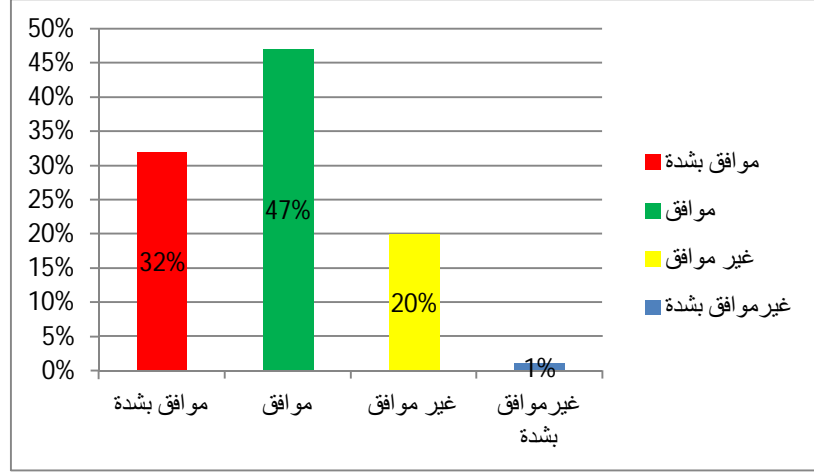
الشكل رقم (27) دائرة بيانية تبين توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي إلى تطوير مهارة التفكير.

الجدول رقم (31) يمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي إلى تنويع أساليب التعلم.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	24	32%
موافق	35	47%
غير موافق	15	20%
غير موافق بشدة	01	01%
المجموع	75	100%

يوضح الجدول رقم (31) أعلاه أن أفراد العينة موافقين على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي إلى تنويع أساليب التعلم بنسبة 47%، تليها بعد ذلك نسبة 32% منهم موافقين بشدة، في حين أن نسبة 20% من أفراد العينة غير موافقين، وفي الأخير نسبة 01% منهم غير موافقين بشدة. ومن خلال النتائج المتوفرة يتضح لنا أن معظم أفراد

العينة موافقين على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي الى تنوع أساليب التعلم و هذا راجع الى تنوع مصادر المعلومة و هذا يؤدي الى تنوع اساليب التعلم أيضا.



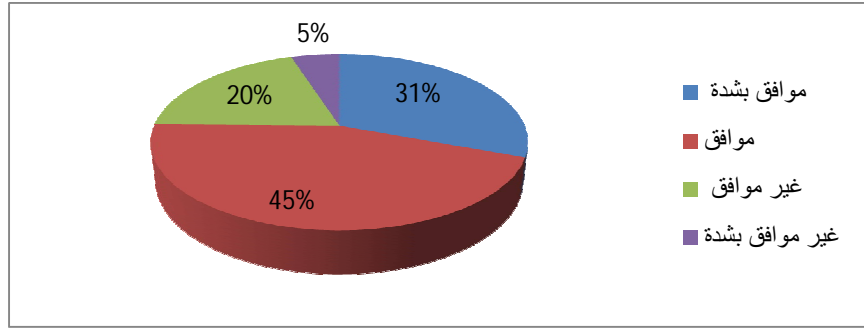
الشكل رقم (28) أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي إلى تنوع أساليب التعلم.

المطلب الخامس: التأثير السلبي للهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ ثانوية الشهيد بن عمر النوي ببلدية سيدي سليمان.

الجدول رقم (32) يمثل توزيع أفراد العينة على أن الاستخدام المتواصل للهاتف الذكي يؤثر سلبا على مستواك الدراسي.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	24	31%
موافق	32	45%
غير موافق	15	20%
غير موافق بشدة	04	05%
المجموع	75	100%

يمثل الجدول رقم (32) الأعلى توزيع أفراد العينة على أن الاستخدام المتواصل للهاتف الذكي يؤثر سلبا على المستوى الدراسي، إذ أن نسبة 45% من أفراد العينة موافقين على التأثير السلبي لهذه الوسيلة، في حين تأتي نسبة 31% منهم موافقين بشدة، وتليها نسبة 20% غير موافقين، وتأتي في الأخير نسبة 5% بخيار غير موافقين بشدة. ومن خلال هذه النتائج نلاحظ أن نسبة كبيرة من أفراد العينة موافقين على أن لهذه الوسيلة تأثير سلبي على مستواهم الدراسي، وهذا راجع إلى الاستخدام المفرط للهاتف الذكي، وكذلك ما يحتويه هذه الوسيلة من تطبيقات وخدمات كثيرة ومتعددة كالألعاب وتصفح الأنترنت... الخ، تجعلهم ينشغلون به وبالتالي يؤثر سلبا على مستواهم الدراسي.



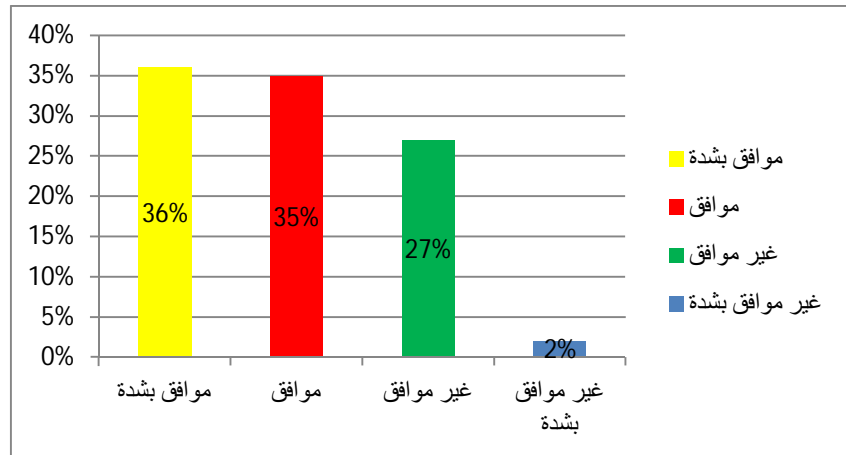
الشكل رقم (29) دائرة بيانية تبين توزيع أفراد العينة على أن الاستخدام المتواصل للهاتف الذكي يؤثر سلبا على مستواك الدراسي.

الجدول رقم (33) يمثل توزيع أفراد العينة على أن الاستخدام المفرط للهاتف الذكي يؤدي الى إهمالك لمراجعة دروسك.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	27	36%
موافق	26	35%
غير موافق	20	27%
غير موافق بشدة	02	02%
المجموع	75	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (33) أن نسبة 36% كبيرة من العينة موافقين بشدة أن استخدام الهاتف الذكي بشكل مفرط يؤدي بهم إلى إهمالهم لمراجعة دروسهم، وبنسبة متقاربة يأتي خيار موافقين بنسبة 35%، في حين

نجد أن نسبة 27% من أفراد العينة غير موافقين على هذا، وتأتي في الأخير نسبة قليلة جدا من أفراد العينة غير موافقين بشدة بنسبة تقدر ب 02%. ومن هذه النتائج نستنتج أن معظم أفراد العينة موافقين وموافقين بشدة على أن الاستخدام المفرط للهاتف الذكي يؤدي بهم إلى إهمال دروسهم وهذا راجع إلى ما تحتويه هذه الوسيلة من تقنيات وتطبيقات كثيرة تجعل معظم أفراد العينة منشغلون بها في كل الأوقات وبالتالي يؤدي بهم إلى إهمال دروسهم.

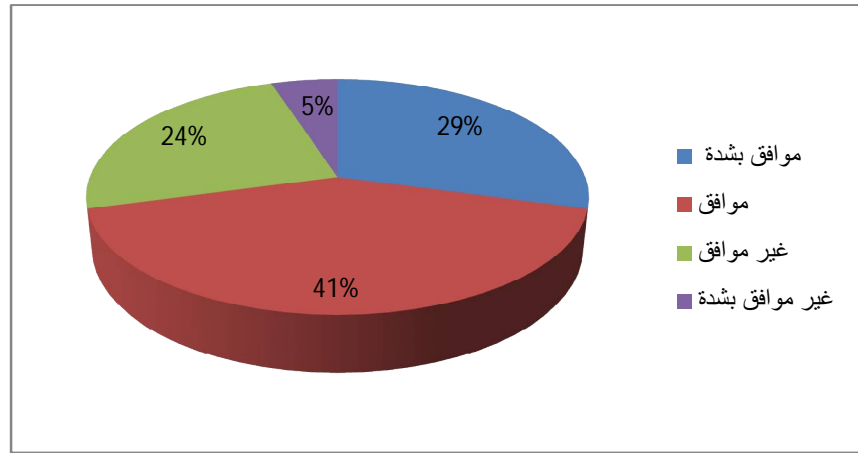


الشكل رقم (30) أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة على أن الاستخدام المفرط للهاتف الذكي يؤدي الى إهمالك لمراجعة دروسك.

الجدول رقم (34) يمثل توزيع أفراد العينة على أن الاستخدام المتواصل للهاتف الذكي يؤدي الى إهمالك لانجاز واجباتك الدراسية المنزلية.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	22	29%
موافق	31	41%
غير موافق	18	24%
غير موافق بشدة	04	05%
المجموع	75	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (34) أن نسبة 41% من أفراد العينة موافقين على أن الاستخدام المفرط للهاتف الذكي يؤدي بهم إلى اهمالهم لإنجاز واجباتهم المنزلية، وتليها نسبة 29% موافقين بشدة، في حين أن نسبة 24% من أفراد العينة غير موافقين، وفي الأخير نسبة 05% من أفراد العينة غير موافقين بشدة. من خلال هذه النتائج نستنتج أن معظم التلاميذ موافقين على أن الاستخدام المتواصل للهاتف الذكي يؤدي بهم إلى اهمالهم لإنجاز واجباتهم المنزلية لأن هذا الاستخدام المتواصل يؤدي بهم إلى إهدار الوقت الكبير في هذه الوسيلة وبالتالي ينتج عنه الإهمال لإنجاز الواجبات الدراسية المنزلية.

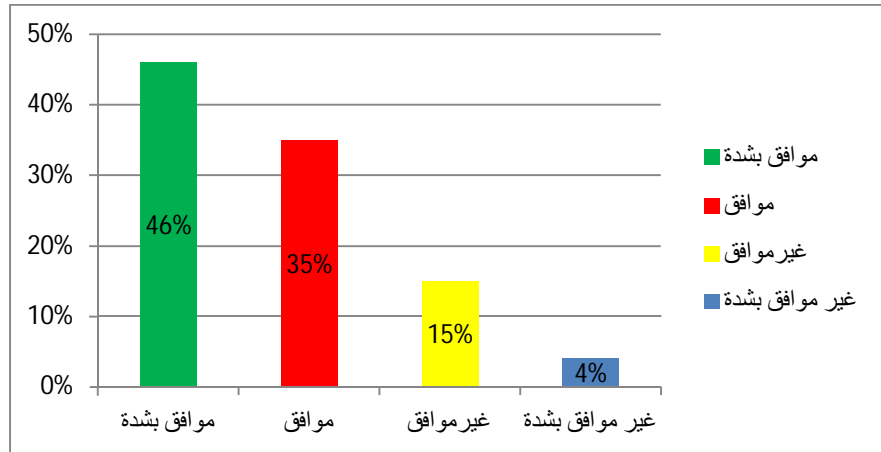


الشكل رقم (31) دائرة بيانية توضح توزيع أفراد العينة على أن الاستخدام المتواصل للهاتف الذكي يؤدي الى إهمالك لانجاز واجباتك الدراسية المنزلية.

الجدول رقم (35) يمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي في القسم يسبب الكثير من المشاكل و الأزعاج لدى الاساتذة .

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	35	46%
موافق	26	35%
غير موافق	11	15%
غير موافق بشدة	03	04%
المجموع	75	100%

نلاحظ من خلال هذا الجدول رقم (35) أن نسبة 41% من أفراد العينة موافقين بشدة على أن استخدام الهاتف الذكي في القسم يسبب الكثير من المشاكل والإزعاج لدى الأساتذة، وتليها نسبة 35% منهم موافقين، في حين أن نسبة 41% من أفراد العينة غير موافقين، وتليها نسبة 04% منهم غير موافقين بشدة، ومن خلال هذه النتائج يتضح لنا أن معظم أفراد العينة موافقون بشدة أن استخدام الهاتف الذكي في القسم يسبب الكثير من المشاكل والإزعاج للأساتذة وهذا راجع للتشويش وقلة التركيز الذي يحدثه هذا الاستخدام في القسم على الأستاذ والتلميذ.

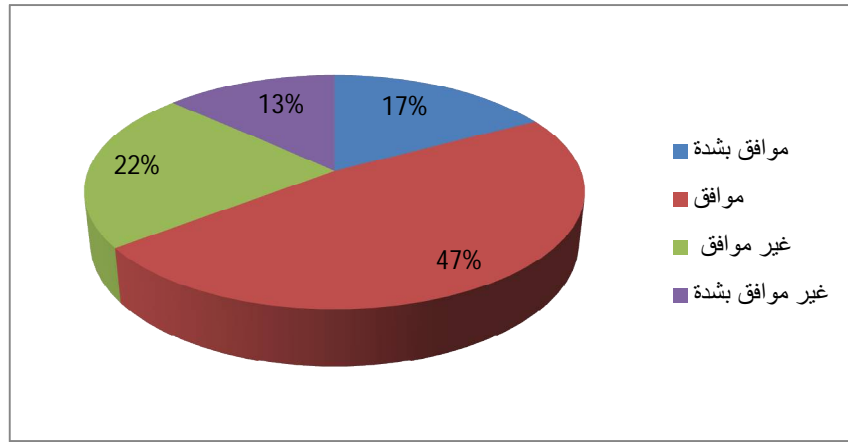


الشكل رقم (32) أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي في القسم يسبب الكثير من المشاكل و الإزعاج لدى الاساتذة .

الجدول رقم (36) يمثل توزيع أفراد العينة على أن الاستخدام المكثف للهاتف الذكي يؤثر سلبا على علاقتك مع زملاء الدراسة.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	14	17%
موافق	35	47%
غير موافق	35	22%
غير موافق بشدة	09	13%
المجموع	75	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (36) أن نسبة 47% من أفراد العينة موافقين على أن الاستخدام المكثف للهاتف الذكي يؤثر سلبا على العلاقة بين زملاء الدراسة، وتليها نسبة 22% غير موافقين، في حين أن نسبة 17% من أفراد العينة موافقين بشدة على هذا، وتليها نسبة 13% من أفراد العينة غير موافقين بشدة. ومن خلال هذه النتائج نلاحظ أن معظم أفراد العينة موافقين على أن الاستخدام المكثف للهاتف الذكي يؤثر سلبا على علاقتهم مع زملائهم وهذا راجع إلى الاستخدام المكثف والإنشغال الكبير بهذه الوسيلة يقلص من التواصل العادي بين زملاء الدراسة أو الاستخدام في الأشياء غير مفيدة بينهم يؤثر سلبا على علاقتهم ببعض.



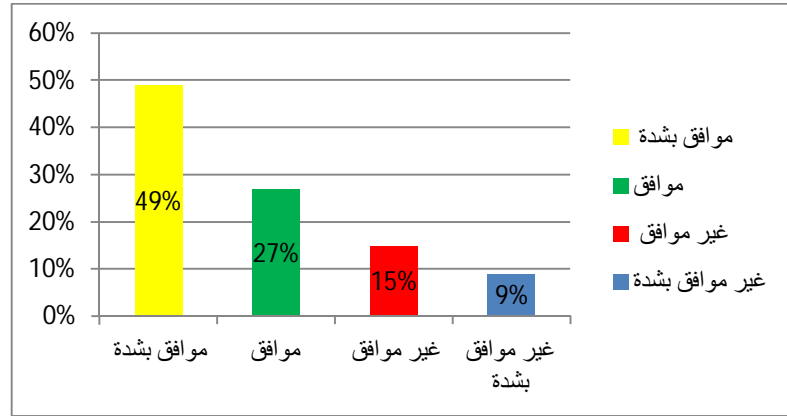
الشكل رقم (33) دائرة بيانية تبين توزيع أفراد العينة على أن الاستخدام المكثف للهاتف الذكي يؤثر سلبا على علاقتك مع زملاء الدراسة.

الجدول رقم (37) يمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام للهاتف الذكي في القسم يؤدي إلى عدم القدرة على استيعاب وفهم الدرس.

النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
49%	37	موافق بشدة
27%	20	موافق
15%	11	غير موافق
9%	07	غير موافق بشدة

المجموع	75	%100
---------	----	------

نلاحظ من خلال هذا الجدول رقم (37) أن نسبة 49% من أفراد العينة موافقين بشدة أن استخدام الهاتف الذكي في القسم يؤدي إلى عدم القدرة على استيعاب وفهم الدروس، وتليها نسبة 27% موافقين، في حين نرى أن نسبة 15% من أفراد العينة غير موافقين، ثم تأتي في الأخير نسبة 9% غير موافقين بشدة. ومن خلال هذه النتائج نفسر أن معظم التلاميذ موافقون بشدة على أن استخدام الهاتف الذكي في القسم يؤدي إلى عدم القدرة على فهم واستيعاب الدروس، وهذا ما توفره هذه الوسيلة من تطبيقات متعددة تجعلهم يستخدمونه في القسم مما يسبب قلة الاهتمام و التركيز في ما يقدمه الأستاذ أو ما يدور من نقاش بين الأستاذ و التلاميذ مما ينتج عنه فقدان القدرة على استيعاب و فهم الدروس.



الشكل رقم (34) أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة على أن استخدام للهاتف الذكي في القسم يؤدي إلى عدم القدرة على استيعاب وفهم الدروس.

الجدول رقم (38) يمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي الى الرسوب و إعادة السنة.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	16	%21
موافق	19	%25
غير موافق	29	%39
غير موافق بشدة	11	%15
المجموع	75	%100

من خلال الجدول رقم (38) نلاحظ أن نسبة 39% من أفراد العينة غير موافقين على أن استخدام الهاتف

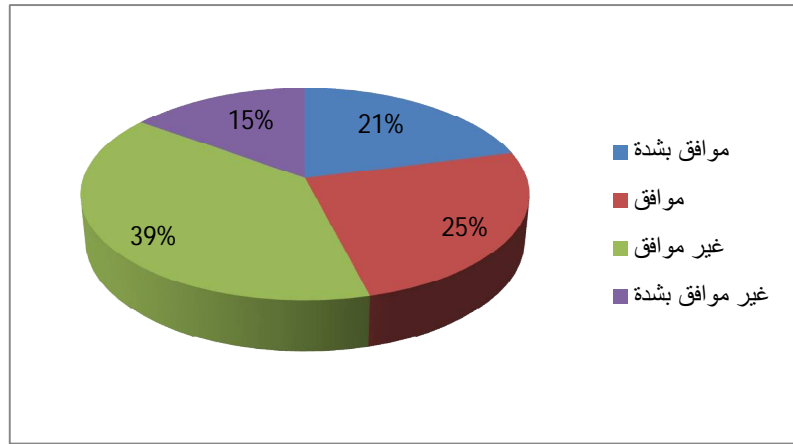
الذكي يؤدي بهم إلى الرسوب وإعادة السنة، وتليها نسبة 25% منهم موافقين على هذا، في حين أن نسبة

21% من أفراد العينة موافقين بشدة، وفي الأخير تأتي نسبة 15% من أفراد العينة غير موافقين بشدة. ومن خلال

هذه الأرقام نلاحظ أن أفراد العينة غير موافقين على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي بهم إلى الرسوب، وهذا يرجع

إلى أن هذه الوسيلة لا تؤثر سلباً على التلاميذ في حال استخدامها بصورة معقولة، أو الاستخدام الإيجابي لهذه

الوسيلة في استيعاب الدروس و حل التمارين.

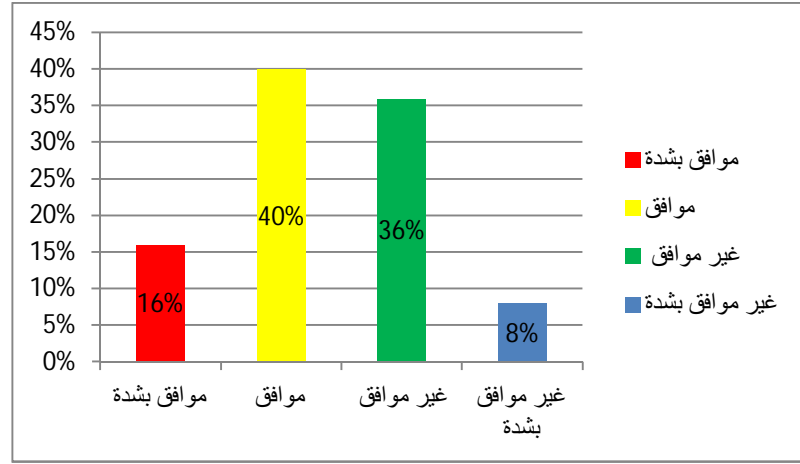


الشكل رقم (35) دائرة بيانية يمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي الى الرسوب و إعادة السنة.

الجدول رقم (39) يمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يزيد من فرص الانحراف بين التلاميذ.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	12	16%
موافق	30	40%
غير موافق	27	36%
غير موافق بشدة	06	08%
المجموع	75	100%

من خلال الجدول رقم (39) نلاحظ أن 40% نسبة من أفراد العينة موافقين على أن استخدام الهاتف الذكي يزيد من فرص الانحراف بين التلاميذ، وتليها نسبة 36% منهم غير موافقين، في حين أن 16% نسبة من أفراد العينة موافقين بشدة، ثم تأتي في الأخير نسبة 8% من أفراد العينة غير موافقين بشدة، لذا تجعلنا هذه النتائج نستنتج أن التلاميذ موافقين على أن استخدام الهاتف الذكي يعزز فرص الانحراف بينهم، وهذا راجع إلى الاستخدام السلبي للهاتف الذكي في الأشياء غير المفيدة من ألعاب وإجراء مكالمات غير لائقة بمركزهم الاجتماعي وتصفحهم للمواقع التواصل الاجتماعي بطريقة غير سليمة وغيره من الأشياء التي تؤثر سلبا على التلاميذ مما يزيد فرص الانحراف بينهم.

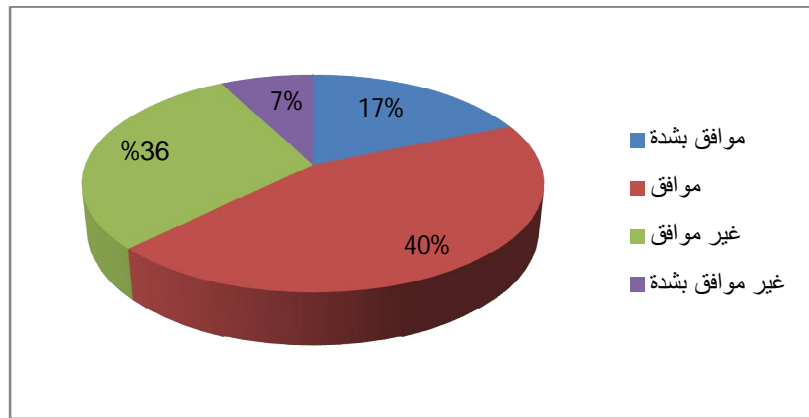


الشكل رقم (36) أعمدة بيانية تبين توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يزيد من فرص الانحراف بين التلاميذ.

الجدول رقم (40) يمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي إلى الخمول والكسل.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	13	17%
موافق	30	40%
غير موافق	27	36%
غير موافق بشدة	05	07%
المجموع	75	100%

من خلال الجدول رقم (40) يتضح لنا أن نسبة 40% من أفراد العينة موافقين أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي بهم إلى الخمول والكسل، وتليها نسبة 36% منهم غير موافقين ويرون أن استخدام الهاتف الذكي لا يؤدي بهم إلى الخمول والكسل، في حين أن نسبة 17% من أفراد العينة موافقين بشدة، وتأتي في الأخير نسبة 7% منهم غير موافقين بشدة. لذا يمكن أن نستنتج من خلال هذه الأرقام أن أفراد العينة موافقين أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي بهم إلى الخمول والكسل ، وهذا راجع إلى الاستخدام المكثف والمتواصل لهذه الوسيلة وفي معظم الأوقات تجعل التلاميذ يتأثرون بها وبما تحتويه من تطبيقات وهذا ما ينتج عنه خمول وكسل و بالتالي يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي لديهم.

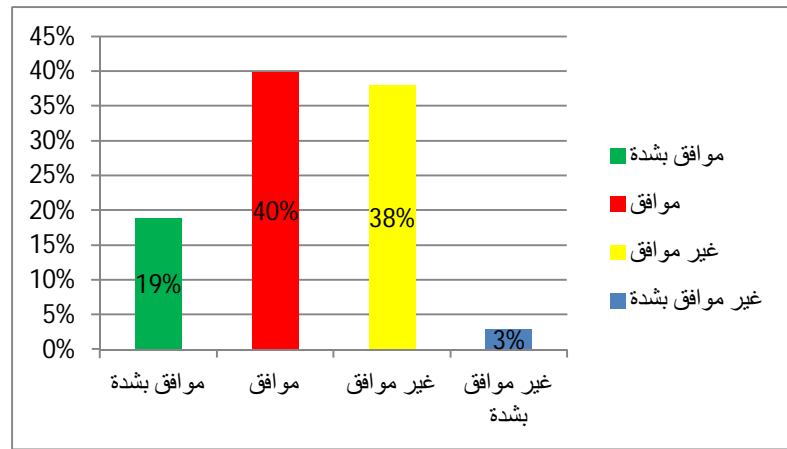


الشكل رقم (37) دائرة بيانية توضح توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي الى الخمول و الكسل.

الجدول رقم (41) يمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يضعف التحصيل الدراسي .

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	14	19%
موافق	30	40%
غير موافق	29	38%
غير موافق بشدة	02	3%
المجموع	75	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (41) أن نسبة 40% من أفراد العينة موافقين على أن استخدام الهاتف الذكي يضعف التحصيل الدراسي لديهم، وتليها نسبة 38% منهم غير موافقين، في حين أن نسبة 19% من أفراد العينة موافقين بشدة، وتأتي في الأخير نسبة 3% من أفراد العينة غير موافقين. ومن خلال هذه النتائج يتضح لنا أن أعلى نسبة من التلاميذ موافقين على أن استخدام الهاتف الذكي يضعف التحصيل الدراسي لديهم وهذا راجع إلى الاستخدام المكثف وغير منتظم والاهتمام الكبير بتطبيقات هذه الوسيلة تجعلها تؤثر سلباً على التحصيل الدراسي لديهم.



الشكل رقم (38) أعمدة بيانية تمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يضعف التحصيل الدراسي.

الجدول رقم (42) يمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي قتل روح الإبداع .

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	10	13%
موافق	26	35%
غير موافق	23	31%
غير موافق بشدة	16	21%
المجموع	75	100%

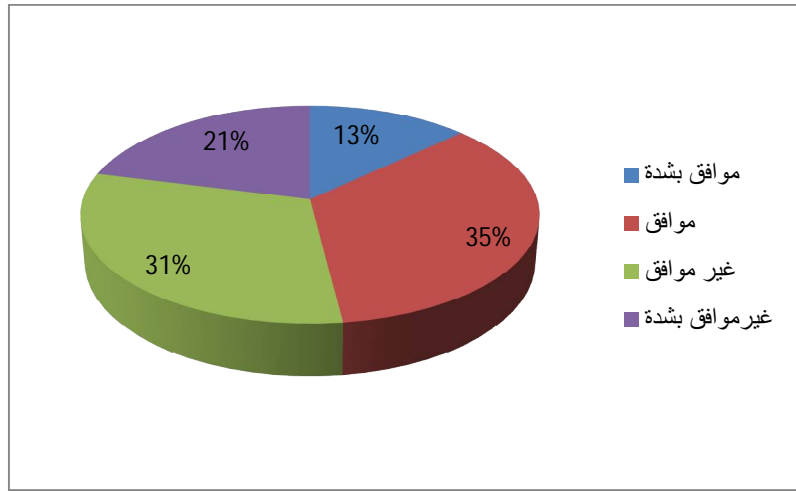
نلاحظ من خلال الجدول رقم (42) توزيع أفراد العينة حسب استخدام الهاتف الذكي يؤدي قتل الروح الابداعي

بنسبة تقدر 35% ،موافق ،في حين أن نسبة غير موافقين تقدر ب 31% ،لتأتي فيما بعد غير موافقين بشدة

بنسبة 21% ، و في الاخير بنسبة 13% ،موافق بشدة .ومن خلال النتائج المتوصل نري أن معظم أفراد العينة

موافقون على أن الهاتف الذكي يؤدي قتل الروح الابداعية وهذا راجع الى أن الافراد منشغلين بالأجهزة الالكترونية و

ليس لديهم وقت للتفكير في ابداعات مختلفة .



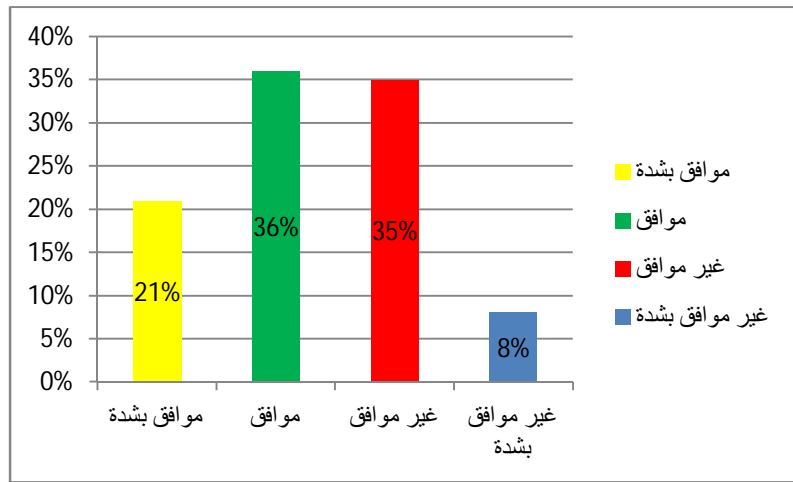
الشكل رقم (39) دائرة بيانية تمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي قتل الروح الإبداع .

الجدول رقم (43) يمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي الى انعزالك عن المحيط

الاجتماعي الذي تعيش فيه.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	16	21%
موافق	27	36%
غير موافق	26	35%
غير موافق بشدة	06	08%
المجموع	75	

نلاحظ من خلال الجدول رقم (43) أن نسبة 36% من أفراد العينة موافقين أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي بهم الى انعزال عن المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه، بنسبة متقاربة من أفراد العينة غير موافقين على هذا وتقدر ب35%، لتأتي بعد ذلك نسبة 21% موافقين بشدة على هذا الانعزال الذي تحدته هذه الوسيلة، و في الاخير نسبة 8% منهم غير موافقين بشدة. ومن خلال النتائج المتوصل اليها نرى أن أفراد العينة موافقين على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي الى الانعزال وهذا راجع الى الاستخدام المكثف والمتواصل و انغماس الفرد مع هذه الاجهزة و التطبيقات المختلفة والمتعددة في هذا الجهاز تجعله في عزلة اجتماعية .

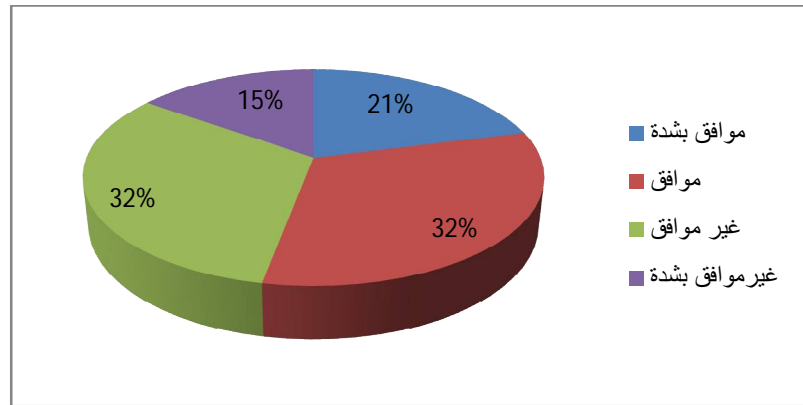


الشكل رقم (39) أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي الى انعزالك عن المحيط الاجتماعي الذي تعيش فيه.

الجدول رقم (44) يمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي بشكل مفرط يسبب اضطرابات صحية.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	16	21%
موافق	24	32%
غير موافق	24	32%
غير موافق بشدة	11	15%
المجموع	75	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (44) أن 32% من أفراد العينة موافقين أن استخدام الهاتف الذكي بشكل مفرط يسبب اضطرابات صحية بنسبة ، ، في حين أن نفس النسبة 32% غير موافقين، لتأتي في بعد نسبة 21% من أفراد العينة موافقين بشدة، وفي الاخير نسبة 15% منهم غير موافقين بشدة، من خلال النتائج يتضح لنا أن أفراد العينة متساوين إذ أن نسبة 32% من أفراد العينة ترى بأن الاستخدام المفرط للهاتف الذكي يسبب اضطرابات صحية، وذلك من خلال الاشعة التي تصدرها هذا الجهاز، كما قد تؤدي الى اضطرابات في حاسة البصر والسمع عند استخدام السماعات، ونرى أن نفس النسبة من أفراد العينة غير موافقين أن هذه الوسيلة تؤدي بهم الى اضطرابات صحية و هذا راجع إلى أن هذه الفئة تأخذ بعين الاعتبار الاحتياطات اللازمة كاستخدام المعتدل، وكذا اختيار الشاشة الصحية والاستخدام في الاماكن المضاءة وتجنب الاستخدام في الظلام وغيرها من الاحتياطات.

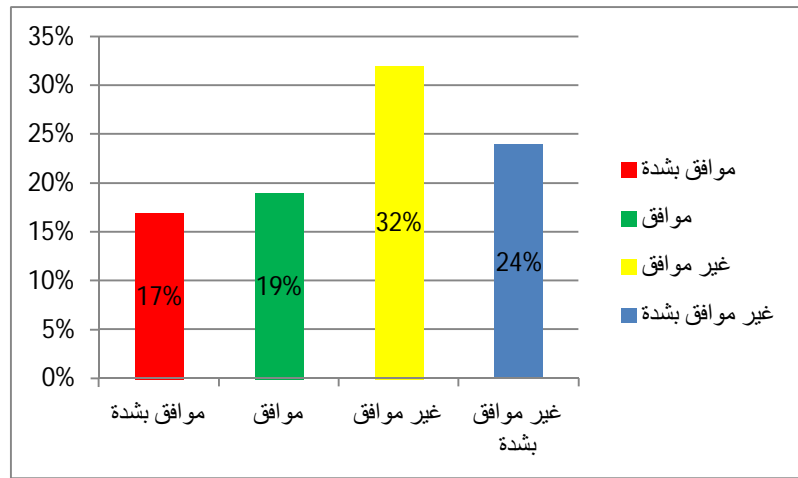


الشكل رقم (40) دائرة بيانية توضح توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي بشكل مفرط يسبب اضطرابات صحية .

الجدول رقم (45) يمثل توزيع أفراد العينة حسب أن الهاتف الذكي وسيلة جيدة للغش في الامتحانات.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	13	17%
موافق	14	19%
غير موافق	24	32%
غير موافق بشدة	24	24%
المجموع	75	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (45) أن نسبة 32% من أفراد العينة غير موافقين أن الهاتف الذكي وسيلة جيدة للغش في الامتحان ، لتأتي بعد ذلك خيار غير موافقين بشدة بنسبة 24% ، في حين أن نسبة 19% من أفراد العينة موافقين على ، وفي الاخير نسبة 17% منهم موافقين بشدة ، من خلال النتائج المتوفرة لدينا نري أن معظم أفراد العينة غير موافقين على أن الهاتف الذكي وسيلة جيدة للغش في الامتحانات فهو وسيلة للتواصل و البحث عن المعلومات أكثر من أنها وسيلة للغش في الامتحانات، وهذا لتجنب العواقب والخيمة من استخدام هذه الوسيلة في الغش من فصل ودخول مجالس تأديبية وغيرها.



الشكل رقم (41) أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب أن الهاتف الذكي وسيلة جيدة للغش في الامتحانات.

المبحث الثاني: عرض النتائج الدراسة:

بعد ما تطرقنا في المبحث الأول في تفرغ وتحليل نتائج الجداول والاشكال، نتطرق في هذا المبحث إلى عرض

النتائج الجزئية لدراسة، وكذا مناقشة هذه النتائج، وأخير استخلاص النتائج النهائية لهذه الدراسة.

المطلب الأول: عرض النتائج الجزئية للدراسة.

عرض نتائج المحور الأول:

1. نستنتج أن أعلى نسبة لأفراد العينة حسب متغير الجنس هم الإناث بنسبة %51، وتليها الذكور بنسبة مقارنة تبلغ %49 .
2. وقد كشفت دراستنا أن أعلى نسبة لأفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي هم الأفراد ذوو المستوى التعليمي أولى جذع مشترك علوم طبيعية وبلغت نسبتهم %32.

عرض نتائج المحور الثاني:

1. كسفت دراستنا أن أعلى نسبة من أفراد العينة يمتلكون الهاتف الذكي لمدة أقل من سنة وبلغت نسبتهم %41.
2. كما نستخلص في دراستنا أن أغلب أفراد العينة يملكون شريحة واحدة فقط وقدرة نسبتهم ب %49 .
3. وقد استنتجنا أيضاً أن معدل الاستخدام اليومي للهاتف الذكي لدى أغلب أفراد العينة أكثر من ساعتين وبلغت نسبتهم %47.
4. وقد تبين من دراستنا أن نسبة %51 من أفراد العينة حسب متغير الجنس الذين يستخدمون الهاتف الذكي في اليوم لمدة أكثر من ساعتين هم الذكور.
5. كما كشفت الدراسة أن عدد المكالمات التي يجربها أغلب أفراد العينة في اليوم أكثر من مكالمتين وبلغت نسبتهم %35 .
6. أظهرت الدراسة أن نسبة %66 من أفراد العينة يستخدمون الرسائل القصيرة يوميا عند الضرورة فقط.
7. كما كشفت الدراسة أن نسبة %100 من أفراد العينة يوزنون الملفات الصوتية في هواتفهم الذكية.
8. نستنتج أن المدة المستغرقة لسماع الملفات الصوتية من قبل أغلب أفراد العينة أكثر من ساعتين وتقدر بنسبة %40.
9. أن أعلى نسبة من أفراد العينة لا يتابعون البرامج الإذاعية بواسطة هواتفهم الذكية وبلغت نسبتهم %72.
10. كما تبين من خلال دراستنا أن نسبة %70 من الذين يتابعون البرامج الإذاعية بواسطة هواتفهم الذكية يكون ذلك لمدة أقل من ساعة يوميا .

11. كما بينت الدراسة أن نسبة 83% من أفراد العينة يشاهدون الفيديوهات بواسطة هواتفهم الذكية.
12. أن نسبة 56% من أفراد العينة يشاهدون الفيديوهات لمدة أقل من ساعة .
13. كشفت الدراسة أن نسبة 51% من أفراد العينة يفضلون تصفح الانترنت عن طريق هواتفهم الذكية حيث حاز هذا التطبيق على المرتبة الأولى من حيث الأهمية.

نتائج المحور الثالث:

1. من خلال دراستنا استنتجنا أن الدافع الرئيسي لأفراد العينة لاقتناء الهاتف الذكي هو التواصل مع الآخرين بنسبة 36%.
2. كشفت الدراسة أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون الهاتف الذكي للتواصل مع زملاء الدراسة بنسبة 88% .
3. كما تبين أن نسبة 47% من أفراد العينة دوافع استخدامهم للرسائل القصيرة هو تبادل الأخبار مع الآخرين.

نتائج المحور الرابع:

1. كما أثبتت الدراسة أن نسبة 37% موافقين على أن الهاتف الذكي وسيلة مساعدة على فهم الدروس التي يحتويها المنهج الدراسي.
2. نستنتج أن نسبة 40% من أفراد العينة غير موافقين على أن الهاتف الذكي وسيلة جيدة لتحقيق فرصة النجاح.
3. وكشفت الدراسة أن أفراد العينة موافقين على أن الهاتف الذكي يساعدهم للوصول إلى أكبر عدد ممكن من المواد العلمية بنسبة 39%.
4. كما أوضحت دراستنا أن نسبة 45% من التلاميذ موافقين على أن الهاتف الذكي يساعدهم في الاتصال بمختصين في مجال تخصصهم.
5. من خلال دراستنا استنتجنا أن نسبة 49% من أفراد العينة موافقين على أن الهاتف الذكي يساعدهم على متابعة التطورات الحاصلة في مجال تخصصهم.

6. كما تبين لنا أن نسبة 43% من أفراد العينة موافقين على مساعدة الهاتف الذكي لهم في الوصول إلى ما ينشر من بحوث وحوليات وتمارين مرتبطة بالمنهج الدراسي لديهم.
7. وكشفت الدراسة كذلك أن نسبة 40% من أفراد العينة موافقين على أن الهاتف الذكي يساعدهم على إجراء البحوث والتمارين المتعلقة بالمنهج الدراسي لديهم.
8. كما كشفت الدراسة أن نسبة 41% من أفراد العينة موافقين على أن تصفح الانترنت من هواتفهم الذكي من أهم السبل في زيادة التحصيل الدراسي لديهم.
9. كما أثبتت دراستنا أن التلاميذ موافقين على أن الهاتف الذكي يساعدهم على اختصار الوقت في اجراء البحوث المكلفين بما بنسبة 41%.
10. نستنتج أن نسبة 44% من أفراد العينة غير موافقين أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي إلى تحسين الكفاءة في التحصيل الدراسي لديهم.
11. كما أثبتت الدراسة أن نسبة 38% من أفراد العينة موافقين على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي إلى تطوير مهارة التفكير لديهم.
12. أوضحت الدراسة كذلك أن أفراد العينة موافقين على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي إلى تنويع أساليب التعلم لديهم بنسبة 47%.

نتائج المحور الخامس:

1. كشفت الدراسة أن نسبة 45% من التلاميذ موافقين على أن الاستخدام المستمر للهاتف الذكي يؤثر سلبا على مستواهم الدراسي .
2. نستنتج أن نسبة 36% من التلاميذ موافقين أن الاستخدام المفرط للهاتف الذكي يؤدي بهم إلى اهمالهم لمراجعة دروسهم .

3. تبين لنا في دراستنا أن التلاميذ موافقين على أن الاستخدام المتواصل للهاتف الذكي يؤدي بهم إلى اهمالهم لإنجاز واجباتهم الدراسية المنزلية بنسبة 41% .
4. كما أوضحت الدراسة أن معظم أفراد العينة موافقين بشدة أن استخدام الهاتف الذكي في القسم يسبب الكثير من المشاكل والإزعاج للأساتذة بنسبة 46%.
5. كما أوضحت كذلك أن نسبة 47% من التلاميذ موافقين على أن الاستخدام المكثف للهاتف الذكي يؤثر سلبا على علاقتهم مع زملاء الدراسة.
6. نستنتج أن نسبة 49% من أفراد العينة موافقين بشدة على أن استخدام الهاتف الذكي في القسم يؤدي إلى عدم القدرة على استيعاب وفهم الدرس.
7. كشفت الدراسة أن 39% نسبة من التلاميذ غير موافقين على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي بهم إلى الرسوب وإعادة السنة.
8. كشفت لنا الدراسة أن نسبة 40% من أفراد العينة غير موافقين على أن استخدام الهاتف الذكي بشكل مفرط يسبب لهم اضطرابات صحية.
9. كما بينت لنا الدراسة أن نسبة 40% من أفراد العينة موافقين على أن استخدام الهاتف الذكي يزيد من فرص الانحراف بين التلاميذ.
10. وقد أظهرت أيضا دراستنا أن التلاميذ موافقين على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي بهم إلى الكسل والخمول بنسبة 40%.
11. استنتجنا أن نسبة 35% من أفراد العينة موافقين على أن استخدام الهاتف الذكي يضعف التحصيل الدراسي .
12. كما اتضح لنا أن التلاميذ موافقين على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي إلى قتل روح الابداع بنسبة 36%.
13. كشفت الدراسة لنا أن أفراد العينة موافقين على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي بهم إلى انعزالهم عن المحيط الخارجي بنسبة 32% ، وتشير نفس النسبة من أفراد العينة بأنهم غير موافقين على أن الهاتف الذكي يؤدي بهم إلى الانعزال عن المحيط الخارجي.

14. كما أوضحت النتائج أن نسبة 32% من التلاميذ غير موافقين على أن الهاتف الذكي وسيلة جيدة للغش في الامتحان.

المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة:

مناقشة نتائج المحور الاول

توصلنا من خلال دراستنا للجداول المتعلقة بالمحور الأول أن هناك توافق بين الجنسين وهذا ما تبين من خلال الجدول (01) فالأفراد العينة في تقارب كبير في استعمال الهاتف الذكي .

كما التمسنا من خلال الجدول رقم (02) أن مستوي أولى جذع مشترك علوم هم أكثر أفراد العينة الذين يمتلكون الهاتف الذكي مقارنة بالمستويات الأخرى.

مناقشة نتائج المحور الثاني:

توصلنا من خلال نتائج بيانات الجداول (من 03 إلى 16) والمتعلقة بالمحور الثاني أن الجدول رقم (03) يكشف أن أفراد العينة يستخدمون الهاتف الذكي منذ مدة تقل عن سنة وهذا ما يبين عدم مقدورية التلاميذ على اقتناء الهاتف الذكي .و أن معظمهم يملكون شريحة واحدة ، وكذا الاستخدام المكثف للهاتف على اعتبار أن الاستخدام يدوم أكثر من ساعتين و نفس الشيء بالنسبة للملفات الصوتية و الفيديو و الاذاعة هذا ما يوضح أن الاستخدام ليس مجرد الاتصال بل لأغراض أخرى ،أما ما يخص الرسائل القصيرة فأغلبية المبحوثين يستخدمونها عند الضرورة فقط مقارنة بالمكالمات التي هي بمعدل أكثر من مكالمتين يوميا عند أغلبية المبحوثين،و أن معظم أفراد العينة يفضلون تطبيق تصفح الانترنت لما يحتويه هذا التطبيق على العديد من الخدمات. و هذا ما يوضح من خلال كل جداول هذا المحور أن معظم تلاميذ ثانوية الشهيد بن عمر النوي ببلدية سيدي سليمان يستخدمون الهاتف الذكي بشكل مكثف ومتواصل وبكل تطبيقاته وهذا ما يجيب على تساؤل عادات استخدام الهاتف الذكي.

مناقشة المحور الثالث:

يتضح لنا من خلال النتائج المتوصل إليها من بيانات الجداول (من 17 إلى 19) المتعلقة بال محور الثالث أن الدافع الرئيسي لاقتناء الهاتف الذكي هو الحاجة للتواصل مع الآخرين لاحتوائه على طرق عديدة للاتصال بآخرين و أن التواصل يكون في العادة مع زملاء الدراسة ، أما الدافع من استخدام الرسائل القصيرة لتبادل الأخبار لقلة التكلفة مقارنة بالمكالمات .

وكخلاصة يمكن القول أن الدوافع التي تقف وراء استخدام التلميذ للهاتف الذكي ، تتمثل أساسا في التواصل مع الآخرين وزملاء الدراسة لتلبية حاجاتهم ورغباتهم .

مناقشة المحور الرابع:

يتضح من خلال النتائج المتوصل إليها من بيانات الجداول (من 20 إلى 31) المتعلقة بال محور الرابع أن معظم أفراد العينة موافقون على أن الهاتف الذكي يساعدهم على فهم الدروس المختلفة الموافقة للمنهج الدراسي ، كما يرون أن الهاتف الذكي يساعدهم على الوصول الى أكبر عدد ممكن من المواد لكون الهاتف الذكي وسيلة متطورة و سهلة الاستعمال ، وكذلك يساعدهم على الاتصال بمختصين في مجال تخصصهم الدراسي و تبادل المعلومات بينهم ، حيث أنه يمكنهم من متابعة التطورات الحاصلة في مجال التخصص من خلال تزويدهم بما ينشر من بحوث و حوليات مرتبطة بالمنهج مع اختصاره للوقت . بينما ترى نسبة معتبرة من المبحوثين أن الهاتف الذكي لا يحقق فرص النجاح و تحسين الكفاءة في الدراسة، وكخلاصة فإننا نستنتج أنارا ايجابية للهاتف الذكي على التحصيل الدراسي للتلاميذ فمعظم أفراد العينة موافقون على الدور الايجابي الذي يلعبه الهاتف الذكي في التحصيل الدراسي لديهم .

مناقشة المحور الخامس :

يتضح من خلال النتائج المتوصل إليها من خلال الجداول (من 32 إلى 43) أن معظم أفراد العينة موافقين على تأثير استخدام الهاتف الذكي سلبا على المستوى الدراسي و يتوقف على كيفية الاستخدام فالاستخدام المفرط يؤدي بتلميذ إلى إهمال واجباته ودروسه ، إضافة الى المشاكل و الازعاج الذي يسببه استخدام الهاتف الذكي في القسم للأستاذ و الزملاء ، كما يؤدي بهم إلى قتل روح الابداع لديهم، وكذلك زيادة الكسل و الخمول وضعف النشاط

بالاعتماد على الأشياء الجاهزة دوماً، كما قد تجعله منعزلاً تماماً عن المحيط الخارجي، كما يؤدي بهم الاستخدام المفرط لهذه الوسيلة إلى اضطرابات صحية. في حين أن نسبة قليلة من التلاميذ غير موافقين على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي بهم إلى الرسوب واعدة السنة، وغير موافقين كذلك على أن الهاتف الذكي وسيلة جيدة للغش في الامتحانات، وكخلاصة لهذا المحور نستنتج أن للهاتف الذكي آثار سلبية على التحصيل الدراسي لتلاميذ ثانوية الشهيد بن عمر النوي ببلدية سيدي سليمان من خلال ما تسببه هذه الوسيلة من مشاكل متعددة تؤثر سلباً على التحصيل الدراسي لديهم، وهذا يجيب على تساؤل هذا المحور.

المطلب الرابع: النتائج النهائية للدراسة:

أجريت هذه الدراسة الميدانية على عينة مكونة من 75 تلميذاً وتلميذة من ثانوية الشهيد بن عمر النوي ببلدية سيدي سليمان المسجلين في الموسم الدراسي 2015-2016، ممن يستخدمون الهاتف الذكي .

وقد اعتمدنا في بحثنا على أداة الاستبيان كوسيلة لجمع المعلومات والبيانات الميدانية بغية التوصل إلى نتائج تتعلق بجوانب أساسية وهي عادات استخدامات عينة الدراسة للهاتف الذكي والدوافع التي تقف وراء هذا الاستخدام، وكذا تأثيرات هذا الاستخدام على التحصيل الدراسي للتلاميذ الطور الثانوي ، ويمكن حصر النتائج التي توصلت لها الدراسة في مايلي:

- 1- يستخدم تلاميذ ثانوية الشهيد بن عمر النوي ببلدية سيدي سليمان الهواتف الذكية بشكل كبير ومكثف ومتواصل يستخدمونه كذلك بتطبيقاتها المختلفة بشكل ومكثف وخاصة الملفات الصوتية مما يوفر لهم الوقت أكثر من ساعتين في اليوم.
- 2- من دوافع الرئيسية لاستخدام الهواتف الذكية من قبل تلاميذ ثانوية الشهيد بن عمر النوي ببلدية سيدي سليمان هو التواصل مع الآخرين والتواصل مع زملاء الدراسة والدافع من استخدامهم الرسائل القصيرة غايته تبادل الأخبار.
- 3- أن استخدام الهواتف الذكية آثار إيجابية على التحصيل الدراسي بصفة كبيرة وهذا لما توفره هذه الوسيلة من تطبيقات مختلفة تساعدهم على زيادة التحصيل الدراسي لديهم.

4- أن استخدام المكثف والمتواصل للهواتف الذكية أثار سلبية على التحصيل الدراسي للتلاميذ وبصفة كبيرة مما نتج عنه

أثار وخيمة، من خلال اهمال الدروس والواجبات المنزلية والحمول والكسل...

الخلاصة

خلاصة الدراسة

إن احتياح التكنولوجيا الاتصالية حياة الأفراد وتوغلها في كافة مناحيها، جعل هذه الحياة تتغير شيئا فشيئا، متكيفة بذلك مع معطيات هذه التكنولوجيا، والهاتف الذكي من خلال ما سبق التطرق إليه، يعد أحد منتجات التكنولوجيا التي عرفت انتشارا سريعا بين الأفراد، هذا الانتشار والاستخدام المتنامي ترك آثاره على الفرد، وقد قامت هذه الدراسة بغية الكشف عن أثر استخدام وسيلة الهاتف الذكي على التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الثانوي، لأن هذه الوسيلة وبما يميزها من خصائص تكنولوجية تستهدف فئة الشباب بكثرة، نظرا لشغفهم بمستحدثات التكنولوجيا وحرصهم على تتبع

تطوراتها، وتتبع الخطوات المنهجية العلمية المتفق عليها في الأوساط البحثية، تم جمع مجموعة من المعلومات الميدانية، تمخضت عنها جملة من النتائج والحقائق التي قادت إلى الإجابة عن تساؤلات الدراسة التي انطلقت منها.

فقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج تقف على طبيعة استخدام تلاميذ الطور الثانوي للهاتف الذكي ودوافع هذا الاستخدام والأثار الناجمة عن هذا الاستخدام، إذ أكدت المعطيات البيانية أن استخدام الطالب للهاتف النقال لا يتوقف عند الاستخدامات الاتصالية، وإنما يتجاوزها إلى ميادين أخرى تتيحها الطبيعة التكنولوجية لهذه الوسيلة وتعدد تطبيقاتها، حيث توصلت النتائج أن استخدام التلاميذ للهاتف الذكي بشكل كبير سواء في المكالمات أو في استخدامات أخرى، وأن الدافع الأساسي من استخدام الهاتف الذكي هو التواصل مع الآخرين، وأن لاستخدام الهواتف الذكية آثارا إيجابية على التحصيل الدراسي وبشكل كبير وهذا راجع لما تتضمنه هذه الوسيلة من تطبيقات متعددة ومساعدة على التعليم، أما فيما يخص التأثير السلبي لهذه الوسيلة فقد توصلنا بالمقابل إلى أن لها آثارا كبيرة وخيمة على التحصيل الدراسي للتلاميذ.

وما يمكن الإشارة إليه في الأخير، أن نتائج هذه الدراسة تبقى خاصة بمجتمع الدراسة الذي طبقت عليه وغير قابلة للتعميم، فهي مرشحة للتغير بتغير الظروف والمعطيات الميدانية، إلا أن هذا لا يمنع من أخذها بعين الاعتبار في محاولة فهم أثر استخدام وسيلة الهاتف الذكي وانعكاساتها على التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الثانوي.

المراجع

قائمة المراجع

❖ قائمة الكتب:

1: أ حمد بن مرسللي، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 2005.

2: حسين محمد الجواد الجوري، منهجية البحث العلمي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2011.

3: علي خليل شقرة، الإعلام الجديد (مواقع التواصل الاجتماعي)، دار أسامة للنشر وتوزيع، ط1، عمان، 2014.

4: منال هلال المزاهرة، مناهج البحث الإعلامي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2014.

5: مورييس أنجريس، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي، دار القصبة، ط2، الجزائر، 2006.

6: كمال خورشيد مراد، الاتصال الجماهيري والإعلام (التطور، الخصائص، النظريات)، دار المسيرة للنشر والتوزيع،

ط1، عمان، 2011.

❖ قائمة المعاجم:

1: ابن منظور، معجم لسان العرب، دار الصادر، ط1، بيروت، 2005.

2: مروان بواب، معجم المعاني الجامع، ايوان للنشر وتوزيع، ط1، مصر، بدس.

❖ قائمة الرسائل الجامعية:

1: تسعديت قدوار، أثر تكنولوجيا الاتصال على الإذاعة وجمهورها، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم السياسية،

جامعة الجزائر، 2011.

2: عبد الوهاب بوخنوفة، المدرسة، التلميذ والمعلم وتكنولوجيا الإعلام والاتصال: التمثيل والاستخدام، أطروحة دكتوراه،

كلية العلوم السياسية والإعلام جامعة الجزائر، 2007.


3: نجاح أحمد محمد، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال، مذكرة لنيل شهادة

الماجستير، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 2008

❖ قائمة المجالات:

1: محمد عمر محمد أبو الرب، "المشكلات السلوكية جراء استخدام الهواتف الذكية من قبل الاطفال"، المجلة الدولية

للابحاث التربوية، جامعة الامارات المتحدة، العدد35، 2014.



الملاحق

جامعة قاصدي مرباح- ورقلة -
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

استمارة استبيان:

عزيز(تي) التلميذ(ة) في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر بعنوان: "آثار استخدام الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الثانوي" نرجوا منكم وضع علامة (X) أمام الاختيار الذي يتوافق مع إجاباتكم .

للعلم أن هذه المعلومات والبيانات المتحصل عليها تبقى سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث

..

تحت اشراف الاستاذ:

- الزاوي محمد الطيب

اعداد الطالبتين:

- بن عمر نبيهة

- بتقى حليلة

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر أنثى

المستوى الدراسي:

أولى جذع م آداب وفلسفة أولى جذع م علوم طبيعية

ثانية آداب وفلسفة ثانية علوم تجريبية

ثالثة آداب وفلسفة ثالثة علوم تجريبية

أولاً: عادات وأنماط استخدام الهاتف الذكي.

1- منذ متى تستخدم (ين) الهاتف الذكي؟

أقل من سنة من سنة إلى 03 سنوات أكثر من 03 سنوات

2- ما هو عدد الشرائح التي تملك(ين)ها؟

شريحة واحدة شريحتان أكثر من شريحتين

3- ما هو معدل استخدامك اليومي للهاتف الذكي سواء في المكالمات أو استخدام آخر؟

أقل من ساعة من ساعة إلى ساعتين أكثر من ساعتين

4- ما هو معدل المكالمات التي تجريد(ن)ها عادة في اليوم؟

مكالمة واحدة مكالمتان أكثر من مكالمتين
حسب الحاجة

5- ما هو معدل استخدامك اليومي للرسائل القصيرة SMS؟

رسالة كل يوم رسالتان أكثر من رسالتين عند الضرورة

6- هل تخزن (بين) ملفات صوتية على هاتفك الذكي؟ (مثل الموسيقى، الدروس، القرآن الكريم..الخ)

نعم لا

7- إذا كانت الإجابة بنعم فما هي المدة التي تستغرق(ين)ها في الاستماع إليها يوميا؟

أقل من ساعة من ساعة إلى ساعتين أكثر من ساعتين
حسب الحاجة

8- هل تتابع (بين) البرامج الإذاعية باستخدام هاتفك الذكي؟

نعم لا

9- إذا كانت الإجابة بنعم فما هي المدة التي تستغرق(ين)ها في الاستماع إليها يوميا؟

أقل من ساعة من ساعة إلى ساعتين أكثر من ساعتين

10- هل تستخدم (بين) هاتفك الذكي في مشاهدة فيديوهات؟

نعم لا

11- إذا كانت الإجابة بنعم فما هي المدة المستغرقة؟

أقل من ساعة من ساعة إلى ساعتين أكثر من ساعتين

12- رتب هذه التطبيقات حسب أهميتها لديك؟ (الترتيب من 1 إلى 6 ، بداية من الأكثر أهمية إلى

الأقل أهمية)

البلوتوث الرسائل القصيرة الألعاب تصفح الأنترنت

تشغيل الوسائط المتعددة إرسال الملفات

تطبيقات أخرى

أذكر (ي)ها.....

ثانيا:دوافع استخدام الهاتف الذكي.

13- ماهو السبب الرئيسي الذي دفعك لاقتناء الهاتف الذكي بدل الهاتف النقال العادي؟

الحاجة للتواصل مع الآخرين للتسلية والترفيه

لأغراض تعليمية تقليدا للآخرين

لتضمنه تطبيقات كثيرة

أسباب أخرى

أذكر (ي)ها.....

14- هل تستخدم الهاتف الذكي للتواصل مع زملاء الدراسة ؟

نعم لا

15- ماهي دوافع استخدامك الرسائل القصيرة في هاتفك الذكي؟

لتبادل الأخبار لتبادل التهاني للتذكير بالمواعيد الدراسية

دوافع أخرى

أذكر (ي)ها.....

ثالثاً: الآثار الإيجابية لاستخدام الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي.

رقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير بشدة
01	يساعدك استخدام الهاتف الذكي على فهم الدروس التي يحتويها المنهج الدراسي لديك.				
02	يزيد استخدامك للهاتف الذكي في فرصة النجاح في دراستك.				
03	استخدامك للهاتف الذكي يساعدك للوصول إلى أكبر عدد ممكن من المواد الدراسية.				
04	استخدامك للهاتف الذكي يساعدك على الاتصال بمتخصصين في مجال تخصصك الدراسي للاستفادة منهم.				
05	يساعدك الهاتف الذكي على متابعة التطورات الحاصلة في مجال تخصصك.				
06	استخدامك للهاتف الذكي يساعدك في الوصول إلى ما ينشر من بحوث وحوليات وتمرينات مرتبطة بالمنهج الدراسي لديك.				
07	استخدامك للهاتف الذكي يساعدك في إجراء البحوث والتمرينات المتعلقة بالمنهج الدراسي لديك.				
08	تصفحك لمواقع الأنترنت والبحث عن المعلومات باستخدام هاتفك الذكي من أهم السبل في زيادة التحصيل الدراسي لديك.				
09	استخدامك للهاتف الذكي يختصر الوقت لإعداد البحوث التي تكلف بها في دراستك.				
10	استخدامك للهاتف الذكي يؤدي إلى تحسين الكفاءة التحصيل الدراسي لديك.				
11	استخدامك للهاتف الذكي يؤدي إلى تطوير مهارة التفكير لديك.				
12	استخدامك للهاتف الذكي يؤدي إلى تنويع أساليب التعلم لديك.				

رابعاً: الآثار السلبية لاستخدام الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي.

رقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة
01	يؤثر الاستخدام المستمر للهاتف الذكي سلباً على مستواك الدراسي.				
02	الاستخدام المفرط للهاتف الذكي يؤدي إلى إهمالك لمراجعة دروسك.				
03	الاستخدام المتواصل للهاتف الذكي يؤدي إلى إهمالك لإنجاز واجباتك الدراسية المنزلية.				
04	استخدامك للهاتف الذكي في القسم يسبب الكثير من المشاكل والإزعاج لدى الأساتذة.				
05	يؤثر استخدامك المكثف للهاتف الذكي سلباً على علاقتك مع زملاء الدراسة.				
06	يؤدي استخدامك للهاتف الذكي في القسم إلى عدم القدرة على استيعاب وفهم الدروس.				
07	استخدام الهاتف الذكي يؤدي إلى رسوبك و إعادتك السنة.				
08	استخدام الهاتف الذكي يزيد من فرص الانحراف بين التلاميذ.				
09	استخدامك للهاتف الذكي يؤدي بك إلى الخمول الكسل.				
10	استخدامك للهاتف الذكي يضعف التحصيل الدراسي لديك				
11	استخدامك للهاتف الذكي يؤدي إلى قتل روح الإبداع لديك.				
12	استخدامك للهاتف الذكي يؤدي إلى انعزالك عن المحيط الاجتماعي الذي تعيش فيه.				
13	استخدامك للهاتف الذكي بشكل مفرط يسبب لك اضطرابات صحية.				
14	الهاتف الذكي وسيلة جيدة للغش في الامتحانات.				

